

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف - المسيلة

ميدان: علوم اقتصادية تجارية وعلوم التسيير
فرع: مالية ومحاسبة
تخصص: محاسبة وتدقيق



كلية: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم: علوم المالية والمحاسبة
رقم:

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر الأكاديمي

إعداد الطلبة:

قوادرية الريح

تحت عنوان:

نظام المعلومات المحاسبي كآلية في تحسين
جودة المعلومة المالية
- دراسة حالة مؤسسة سونلغاز فرع مسيلة-

لجنة المناقشة:

رئيسا	جامعة محمد بوضياف المسيلة	د.
مشرفا و مقررا	جامعة محمد بوضياف المسيلة	د. السبتى اسماعيل
مناقشا	جامعة محمد بوضياف المسيلة	د.

السنة الجامعية : 2022/2021

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



النمل: ١٩

فخر

شكر وتقدير

اللهم لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ولك الحمد
كما ينبغي لجلال وجهك الكريم وسلطانك العظيم
و السلام على رسوله الكريم ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين
لك الشكر يا رب أولا وأخيار على ما أنعمته علينا من قوة
وعزيمة لإنجاز هذا العمل....
وعرفانا بالمساعدات التي قدمت حتى يخرج هذا العمل إلى النور
لا يسعنا إلا أن نتوجه بجزيل الشكر والامتنان لأستاذاني ومشرفي
الدكتور إسماعيل سبتي على كل ما قدمه لنا من توجيهات وإرشادات
وعلى كل جهد ووقت خصصه لنا' كما نتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى كل من
ساعدنا من قريب أو بعيد على إنجاز هذا العمل..
وشكر لكل أساتذة القسم...
وإلى كل من مدنا بيد العون ولو بكلمة طيبة مشجعة

-----قوادية الريح-----

إهداء

إلى أمي وإلى أبي اللذان كانا عوناً و سندا لي

وكان دعاؤهما المبارك سببا في تيسير أموري

وتسيير البحث ليتم على هذا الشكل...

إلى أستاذي و أصحاب الفضل علي والذين غمروني بالنصيحة

والتوجيه والإرشاد و التقدير....

إلى اعز الناس على قلبي وإخوتي الذين ساندوني و يسرو لي الصعاب....

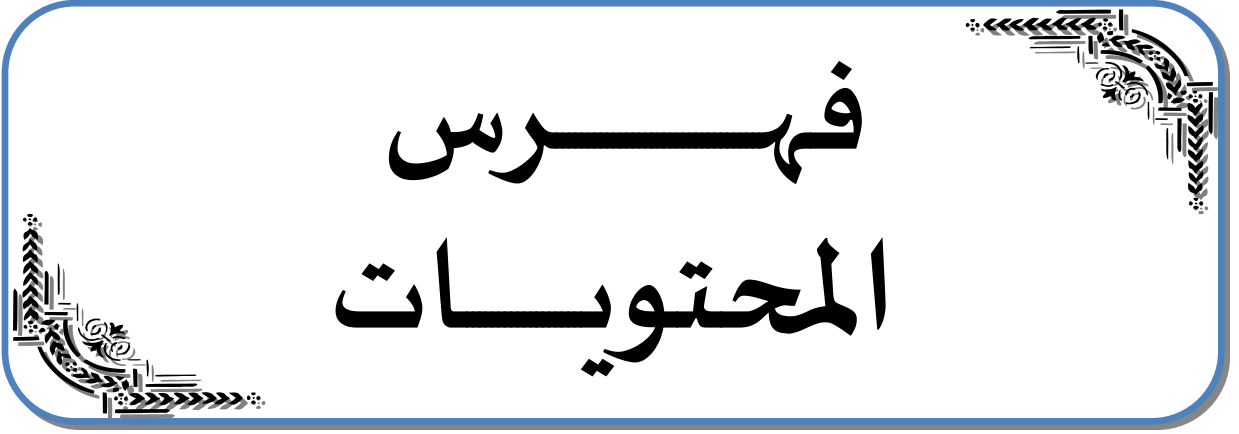
إلى كل هؤلاء اهدي هذا العمل المتواضع

سائلة الله عز و جل أن ينفعنا به ويمدنا بتوفيقه

الربح قوادرية



فهرس المحتويات

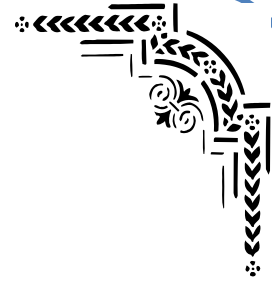
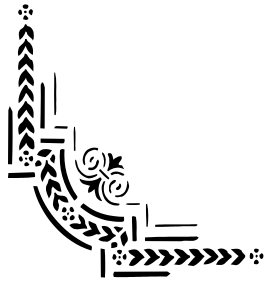


فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
	شكر
	إهداء
I	فهرس المحتويات
III	قائمة الجداول
IV	قائمة الأشكال
أ - ز	مقدمة
الفصل الأول: الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبي وجودة المعلومة المحاسبية	
	تمهيد:
	المبحث الأول: نظام المعلومات المحاسبي وجودة المعلومة المحاسبية
	المطلب الأول: أساسيات نظام المعلومات المحاسبي
	المطلب الثاني: ماهية جودة المعلومة المحاسبية
	المطلب الثالث: القوائم المالية كأداة لعرض مخرجات نظام المعلومات المحاسبي
	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
	المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة
	المطلب الثاني: نتائج الدراسات السابقة
	المطلب الثالث: ما يميز الدراسة الحالية عن باقي الدراسات
	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لدور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة المعلومات المالية	
	تمهيد
	المبحث الأول: الطريقة والإجراءات
	المطلب الأول: أبعاد وثبات الاستبيان
	المطلب الثاني: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة
	المبحث الثاني: التحليل الإحصائي لنتائج الدراسة ومناقشتها
	المطلب الأول: الوصف الإحصائي لمتغيرات الدراسة

	المطلب الثاني: اختبار الفرضيات
	المطلب الثالث: مناقشة النتائج
	خلاصة الفصل
	الخاتمة
	قائمة المصادر والمراجع
	الملاحق
	الملخص

قائمة الجداول والأشكال



قائمة الجداول:

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
01-02	مقاييس الدراسة	37
02-02	الاتجاهات المرافقة للمتوسطات المرجحة	37
03-02	معاملات ألفا كرون باخ للدراسة	38
04-02	توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي	39
05-02	توزيع أفراد العينة حسب التخصص العلمي	40
06-02	توزيع أفراد العينة حسب الخبرة	45
07-02	توزيع أفراد العينة حسب المستوى الوظيفي	46
08-02	توزيع أفراد العينة حسب الدورة التكوينية	47
09-02	Shapiro _ wilk نتائج اختبار	47
10-02	اتجاه آراء المستجوبين حول تقييم نظام المعلومات المحاسبي	49
11-02	اتجاه آراء المستجوبين حول معايير عامة لجودة المعلومة المحاسبية لخاصية الدقة والملائمة	49
12-02	اتجاه آراء المستجوبين حول معايير عامة لجودة المعلومة المحاسبية لخاصية المنفعة	50
13-02	اتجاه آراء المستجوبين حول معايير عامة لجودة المعلومة المحاسبية لخاصية الكفاءة	51
14-02	اتجاه آراء المستجوبين حول معايير عامة لجودة المعلومة المحاسبية لخاصية الفاعلية	53
15-02	اتجاه آراء المستجوبين حول معايير عامة لجودة المعلومة المحاسبية لخاصية التنبؤ	53
16-02	يبين معاملات الارتباط بين استخدام نظام معلومات المحاسبي على جودة المعلومة المحاسبية	53

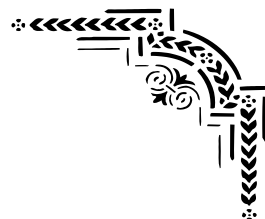
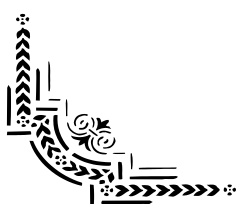
54	يبين معاملات الارتباط بين استخدام نظام معلومات المحاسبي على جودة المعلومة المحاسبية لعناصر الفرضية الثانية	17-02
55	يبين نتائج اختبار الانحدار الخطي البسيط بين استخدام نظام معلومات محاسبي كفاء و فعال على جودة المعلومة المحاسبي	18-02
55	جودة النموذج باستخدام تحليل التباين ANOVA	19-02
56	يبين نتائج اختبار الانحدار البسيط بين استخدام نظام معلومات محاسبي كفاء وفعال على جودة المعلومة المحاسبية لخاصية الدقة والملائمة.	20-02
56	نموذج تحليل التباين ANOVA بين إدارة استخدام نظام معلومات محاسبي كفاء و فعال على جودة المعلومة المحاسبية لخاصية الدقة والملائمة	21-02
56	يبين نتائج اختبار الانحدار البسيط بين استخدام نظام معلومات محاسبي كفاء وفعال على جودة القوائم المالية لخاصية المنفعة	22-02
57	نموذج تحليل التباين ANOVA بين إدارة استخدام نظام معلومات محاسبي كفاء وفعال على جودة القوائم المالية لخاصية المنفعة	23-02
58	يبين نتائج استخدام نظام معلومات محاسبي كفاء وفعال على جودة المعلومة المحاسبية لخاصية الكفاءة	24-02
58	نموذج تحليل التباين ANOVA بين إدارة استخدام نظام معلومات محاسبي كفاء و فعال على جودة القوائم المالية لخاصية الكفاءة	25-02
59	يبين نتائج اختبار الانحدار البسيط بين استخدام نظام معلومات محاسبي كفاء وفعال على جودة المعلومة المحاسبية لخاصية الفاعلية.	26-02
59	نموذج تحليل التباين ANOVA بين إدارة استخدام نظام معلومات محاسبي كفاء وفعال على جودة المعلومة المحاسبية لخاصية الفاعلية	27-02
59	يبين نتائج اختبار الانحدار البسيط بين استخدام نظام معلومات محاسبي كفاء وفعال على جودة المعلومة المحاسبية لخاصية التنبؤ	28-02
60	نموذج تحليل التباين ANOVA بين إدارة استخدام نظام معلومات محاسبي كفاء وفعال على جودة المعلومة المحاسبية لخاصية التنبؤ	29-02

60	يبين متوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحديد اتجاه المستجوبين للمحور الثالث	30-02
60	تحليل التباين ANOVA	31-02
62	تحليل التباين ANOVA	32-02
63	يمثل جدول التجانس leven لاستخدام نظام معلومات محاسبي كفى و فعال على جودة المعلومة المحاسبية تبعا للخبرة	33-02
65	اختبار T-Test للعينات المستقلة لمعايير جودة المعلومة المحاسبية تبعا الخبرة	34-02
66	يمثل جدول التجانس الخاص بالفرضية الفرعية الرابعة	35-02
66	يوضح نتائج اختبار T-Test الأحادي العينة لمعايير جودة المعلومة المحاسبية تبعا للدورات التكوينية	36-02
67	نموذج تحليل التباين ANOVA بين معايير جودة المعلومة المحاسبية والمستوى الوظيفي	37-02

ثانيا: قائمة الأشكال

رقم	العنوان	الصفحة
01-01	التقارير المالية كمخرجات نظام المعلومات المحاسبي والأطراف المستفيدة منها	12
02-01	مكونات نظام معلومات محاسبي	17
03-01	معايير الجودة	20
01-02	توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي	28
02-02	توزيع أفراد العينة حسب التخصص العلمي	29
03-02	توزيع أفراد العينة حسب الخبرة	30
04-02	توزيع أفراد العينة حسب المستوى الوظيفي	31
05-02	توزيع أفراد العينة حسب الدورات التكوينية	32

مقدمة



مقدمة:

إن التطورات التي أتت على المجال الاقتصادي بصفة عامة ومجال نظم المعلومات بصورة خاصة، نظرا لما تقدمه المعلومة من تسهيلات سواء لمستخدمي هذه المعلومة أو المستفيدين منه التكون أساس لصنع القرار.

وتزامنا والاهتمام الزائد بالمحاسبة ومسايرتها لجميع المستجدات الدولية، فهي كنظام للمعلومات تقدم القسم الأعظم من المعلومات و لكافة المستويات الإدارية والجهات المعنية داخل المؤسسات، ويكمن الهدف الرئيسي لهذا النظام تقديم معلومة ذات جودة و ملائمة لأغراض ترشيد القرارات.

إن نظام المعلومات المحاسبي من أهم الأنظمة المنتجة للمعلومات وهو الهيكل الأكثر أهمية داخل المؤسسة، كما انه عامل أساسي في نجاح أو فشل هذه المؤسسة وذلك من خلال إمكانيته لتجميع وتبويب وتحليل كم هائل من البيانات وتهيئتها كمعلومات تضح في شكل تقارير مالية لجميع الأطراف في داخل الهيكل التنظيمي للمؤسسة تساعدهم في اتخاذ قراراتهم المناسبة، كما تضح في شكل قوائم مالية للأطراف الخارجية المستفيدة والمستخدمه لها من مساهمين، مستثمرين، مصلحة الضرائب... الخ.

وباعتبار أن القوائم المالية هي الوسيلة الرئيسية لعرض المعلومات المحاسبية وظيفتها الأساسية عكس الواقع المالي للمؤسسة ونتائج أعمالها من ربح أو خسارة، فإن عملية صياغتها تخضع لمعايير المحاسبة الدولية كما تخضع المعلومات الصادرة عنها لمجموعة الخصائص النوعية كالدقة والملائمة والقدرة على الاعتماد عليها لتكون في الأخير وذات جودة وتؤدي دورها للتوصيل والإفصاح عن نتائج الأحداث الاقتصادية.

توفر نظام معلومات محاسبي يتيح فرصة تقديم صورة صادقة عن الوضعية المالية للمؤسسة ويسمح بتوفير قدر كافي من المعلومات اللازمة لجميع الجهات ذات العلاقة التي سوف تستخدمونها في جهات مختلفة ولأغراض متنوعة.

1- الإشكالية:

إن الحكم على جودة القوائم المالية يرتكز أساسا على جودة المعلومة المحاسبية والمصرح بها داخل هذه القوائم المالية والتي بدورها تعد ناتج لعملية تفاعل مكونات نظام المعلومات المحاسبي الذي يعمل وفق معايير وأسس علمية حديثة لضمان جودة مخرجاته و تلبيتها لاحتياجات مستخدميها.

يمكننا طرح الإشكالية التالية ما مدى مساهمة نظام المعلومات المحاسبي في ضمان جودة وشفافية المعلومة المحاسبية المقدمة في القوائم المالية في المؤسسة محل الدراسة؟

ويمكن تجزئة السؤال الرئيسي إلى الأسئلة الفرعية التالية:

- هل يعتبر توافر نظام المعلومات المحاسبي عنصرا أساسيا فعالا داخل المؤسسة ؟
- هل تتوافر في المعلومات المحاسبية جميع الخصائص والمواصفات التي تجعل منها ذات جودة؟ وكيف ينعكس ذلك على القوائم المالية ؟
- ما مدى تأثير نظام المعلومات المحاسبي على جودة القوائم المالية ؟ **فرضيات الدراسة:**
- أ. **الفرضية الأولى:** تعتمد المؤسسة الاقتصادية محل الدراسة نظام معلومات محاسبي فعالا.
- ب. **الفرضية الثانية:** يعمل نظام المعلومات المحاسبي بالمؤسسة محل الدراسة بإنتاج معلومات محاسبية تتميز بالخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية تنعكس بدورها على جودة القوائم المالية.
- من أجل اختبار صحتها ، يتم تجزئتها إلى الفرضيات الفرعية التالية:
- المعلومات المحاسبية الموجودة في القوائم المالية دقيقة ومناسبة لاتخاذ القرارات داخل المؤسسة.
- المعلومات المحاسبية المقدمة للمتعاملين بها في الوقت والمكان المناسبين تؤثر بشكل كبير على قراراتهم.
- تتماثل تكاليف الحصول على المعلومات المحاسبية والمصلحة المتوقعة منها؛
- المعلومات المحاسبية المقدمة في القوائم المالية تضمن تحقيق المؤسسة لأهدافها المسطرة؛
- المعلومات المحاسبية المقدمة في القوائم المالية تقوي من احتمالية التوقعات وتقليل درجة الشكوك ، وبالتالي سلامة القرار.
- ج. **الفرضية الثالثة:** توجد بعض الصعوبات التي تعرقل تشغيل نظام المعلومات المحاسبي بالمؤسسة محل الدراسة.
- د. **الفرضية الرابعة:** المتغيرات الديمغرافية محل الدراسة لها دور فعال في إنتاج معلومة محاسبية ذات جودة.

2- دوافع اختيار الموضوع:

- تم اختيار هذا الموضوع على عدة نقاط نذكر أهمها:
- الاهتمام الشخصي بالموضوع.
 - وجود صلة مباشرة في التخصص وموضوع الدراسة.
 - الإسهام في إثراء مكتبة الجامعة حول هذا الموضوع.

3- أهداف الدراسة:

- التطلع الى واقع العمل بأنظمة المعلومات المحاسبية في المؤسسات؛
- توضيح أهمية نظام المعلومات المحاسبي ومكانته؛
- معرفة دور نظام المعلومات المحاسبي في تفعيل محتوى المعلومات والقوائم المالية؛
- الإشارة الى بعض الصعوبات التي تواجه عمل نظام المعلومات المحاسبي.

4- أهمية الدراسة:

تكمن الأهمية الجوهرية للدراسة إلى استيضاح الدور الفعال لنظام المعلومات المحاسبي وأهميته في تحسين جودة المعلومة المحاسبية، وعرض مخرجات نهائية يستفاد منها في اتخاذ القرار، حيث تبرز أهمية هذا نظام عند إعداد القوائم المالية، لمعرفة الوضعية المالية للمؤسسات.

5- حدود الدراسة:

حددت هذه الدراسة بعدد من الحدود كالمكانية والزمنية، وهي كالاتي:

أ. **الحدود المكانية:** تم توزيع الاستبيان على المحاسبين وكل مشغلي نظام المعلومات المحاسبي بمؤسسة سونلغاز الواقع مقرها بمدينة المسيلة.

ب. **الحدود الزمنية:** لقد تمت هذه الدراسة التطبيقية من 11/ 05/ 2021 إلى 20/ 06/ 2021،

6- منهج الدراسة والأدوات المستخدمة:

لتحليل إشكالية الدراسة وللإجابة على التساؤلات المطروحة، وللإحاطة بمختلف جوانب الموضوع، ولاختبار فرضياته، نقوم بالدراسة والتحليل معتمدين على المنهج الوصفي باعتباره الملائم لتقرير الحقائق وعرض الجوانب النظرية للموضوع، من خلال التطرق لمفهوم نظام المعلومات المحاسبي وكذا جودة المعلومات المحاسبية.

ومنهج دراسة الحالة باعتباره أكثر المناهج موافقة مع موضوع الدراسة في الجانب التطبيقي، وذلك باستخدام برنامج (**Statistical Package for the Social Sciences : SPSS**) برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية، من أجل التحليل الإحصائي.

كما تم الاعتماد على نوعين من مصادر المعلومات فقد اعتمدنا على المصادر الثانوية وهي كالتالي (الكتب، مجالات، ملتقيات ومذكرات)، وقد تم استخدامها في الجانب النظري، أما المصدر الأولي فتمثل في الملاحظة والاستبيان والتي استخدمت كأداة لجمع قاعدة البيانات في الجانب التطبيقي للدراسة.

7- هيكل الدراسة:

تم الاعتماد في البحث إلى فصلين:

الفصل الأول: بحثنا في السلوكيات النظرية لنظام المعلومات المحاسبي وجودة المعلومة المحاسبية، وقسمنا الفصل إلى مبحثين اثنين هما: أساسيات نظام المعلومات المحاسبي وجودة المعلومة المحاسبية كمبحث أول، وقسم إلى ثلاث مطالب، إضافة الى الدراسات السابقة كمبحث ثاني؛ وقسم بدوره إلى ثلاث مطالب أيضا.

الفصل الثاني: استبيننا الدراسة الميدانية لدور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة المعلومة المحاسبية باستخدام برنامج (SPSS V.22)، التي احتوت على مبحثين أيضا، وتمثل المبحث الأول في منهجية الدراسة والأدوات المستعملة وقسم إلى ثلاث مطالب، المبحث الثاني التحليل الإحصائي لبيانات الاستبيان ومناقشتها و قسم إلى ثلاثة مطالب.

الفصل الأول

الإطار النظري لنظام المعلومات
المحاسبي وجودة المعلومة المالية

تمهيد:

أصبحت أنظمة المعلومات تحتل مكانة ذات أهمية في كل المجالات حيث تطورت بطريقة سريعة وتعددت تطبيقاتها في جميع المستويات الإدارية، ومما نشهده اليوم فأن معظم المؤسسات تتنافس اليوم من أجل امتلاك أحدث أنظمة المعلومات بصفة عامة وأنظمة المعلومات المحاسبية بصفة خاصة، وذلك بهدف التحكم في الكم الهائل من المعلومات ومعالجتها، وتوصيلها بكفاءة وفاعلية وفي الوقت والمكان المناسبين إلى كافة المستويات الإدارية بالشكل الذي يضمن اتخاذ القرارات الرشيدة.

فمن خلال هذا الفصل سنتطرق لأهم العناصر التي تبرز دور نظام المعلومات المحاسبي في تحقيق جودة المعلومة المحاسبية، حيث تم تقسيم الفصل إلى:

المبحث الأول: تناولنا فيه كل ما يتعلق بنظام المعلومات المحاسبي، وذلك من خلال:

مطلب الأول: أساسيات حول نظام المعلومات المحاسبي

المطلب الثاني: جودة المعلومة المحاسبية

المطلب الثالث: القوائم المالية كأداة لعرض مخرجات نظام المعلومات المحاسبي

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة

المطلب الثاني: نتائج الدراسات السابقة

المطلب الثالث: ما يميز الدراسة الحالية عن باقي الدراسات السابقة

المبحث الأول: نظام المعلومات المحاسبي وجودة المعلومة المحاسبية

يلعب نظام المعلومات دورا هاما داخل المؤسسة بصفته عنصرا حيويا، إذ على أساس المعلومات التي يمدنا بها يتم اتخاذ القرارات الفورية و الاستراتيجية للمؤسسة، وكلما كانت هذه المعلومات تتميز بالجودة عاد ذلك بالربح والاستمرارية للمؤسسة.

هذا ما سنحاول التطرق إليه في المطالب من خلال أساسيات نظام المعلومات المحاسبي وجودة المعلومة المحاسبية، ثم مخرجات نظام معلومات المحاسبي لعرض القوائم المالية.

المطلب الأول: أساسيات نظام المعلومات المحاسبي

1- مفاهيم حول نظام المعلومات المحاسبي

يعتبر مصطلح النظام من المصطلحات المتداولة بكثرة في المجالات الاقتصادية، ونجد إن هناك صعوبة في تحديد تعريف دقيق وموجز لهذا المصطلح، ومن هنا برزت عدة تعاريف لنظام المعلومات المحاسبي، وقبل التطرق إلى تعريفه يجب التطرق إلى تعريف النظام ثم إلى نظام المعلومات إلى نظام المعلومات المحاسبي.

1-1- تعريف النظام

إن كلمة النظام متداولة كثيرا في حياتنا اليومية مثل النظام الكوني، نظام جسم الإنسان، وقد ظهرت الحاجة إلى استخدام مفهوم النظام في مجال الإدارة، مع الزيادة المطردة في حجم التنظيمات الإدارية وازدياد حجم تأثير البيئة الخارجية على المنظمات.

حيث عرف النظام بأنه: "مجموعة من العناصر المترابطة والمتفاعلة والمتكاملة التي تهدف إلى تحقيق هدف وحد".¹

كما يمكن تعريفه على نحو أدق وشامل، فالنظام هو: "مجموعة من العناصر المترابطة والمتكاملة، والمتفاعلة مع بعضها بسلسلة من العلاقات، من أجل أداء وظيفة محددة أو تحقيق هدف معين، فالنظام عبارة عن مجموعة من العناصر التي تشكل ما يدعى بمكونات النظام التي تكون إما عبارة عن مكونات مادية مثل الحاسوب أو الشاشات أو خطوط الاتصال أو الورق أو أدوات الكتابة والطباعة، أو مكونات معنوية مثل الخطط البرامج والملفات والأنظمة والقوانين والتعليمات".²

¹ - الحسين عطا الله احمد، "اساسيات نظم المعلومات المحاسبية وتكنولوجيا المعلومات"، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2008، ص34.

² - قاسم عبد الرزاق محمد، تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، عمان-الأردن، 2006، ص12.

"مجموعة من المكونات ذات علاقة متداخلة مع بعضها، تعمل على نحو متكامل داخل حدود معينة لتحقيق هدف أو أهداف مشتركة في بيئة ما، وفي سبيل ذلك تقبل مدخلات وتقوم بعمليات وتنتج مخرجات وتسمح باستقبال مدخلات مرتدة".¹

ومما قدم فانه يظهر جليا من هذه التعريفات أن النظام: " هو مجموعة من العناصر المترابطة تتفاعل وتتكامل فيما بينها ومع بيئتها لتحقيق أهداف مشتركة".

1-2- تعريف نظام المعلومات

إن نظام المعلومات يتكون من مجموعة متنوعة من المفاهيم العلمية التي تشكل عنوانا واحدا وتوفر احتياجات المستفيدين من المعلومات لتساعدهم للقيام بأعمالهم بكفاءة وفعالية، ومن أهم هذه التعاريف ما يلي:

تعريف جمعية نظم المعلومات الأمريكية لنظام المعلومات:² نظام آلي يقوم بجمع وتنظيم وإيصال وعرض المعلومات لاستعمالها من قبل الأفراد في مجالات التخطيط والرقابة والأنشطة التي تمارسها الوحدة الاقتصادية.

- يعرف نظام المعلومات بأنه مجموعة من المكونات المربوطة مع بعضها البعض بشكل منتظم من أجل إنتاج المعلومات المفيدة وإيصال هذه المعلومات إلى المستخدمين بالشكل الدائم، والوقت المناسب، من أجل مساعدتهم في أداء الوظائف الموكلة إليهم.³

من هذه التعريفات نستطيع أن نخلص بالتعريف التالي لنظام المعلومات: أنه نظام من الأنظمة الأخرى والتمثلة في نظام العمليات ونظام الإدارة الموجودة، وهو عبارة عن مجموعة من العاملين والإجراءات والموارد، التي تقوم بمهمة تجميع البيانات وتحويلها إلى معلومات مفيدة تساعد بها الإدارة.

1-3- نظام المعلومات المحاسبي

نظام المعلومات المحاسبي هو ذلك الجزء الأساسي والهام من نظام المعلومات الإداري فيا لمؤسسة في مجال الأعمال، الذي يقوم بحصر وتجميع البيانات المالية من مصادر خارج وداخل المؤسسة ثم يقوم بتشغيل هذه البيانات وتحويلها إلى معلومات مالية مفيدة لمستخدمي هذه المعلومات خارج و داخل المؤسسة.

¹ - قاعدو عدنان محمد محمد، "دراسة وتقييم نظام المعلومات المحاسبية الالكترونية في الشركات الفلسطينية دراسة تطبيقية على شركات المساهمة في محافظات غزة"، مذكرة ماجستير في المحاسبة والتمويل، قسم المحاسبة والتمويل، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية - غزة، فلسطين، 2007، ص91.

² - عبيدلي عصام، دشا، عبد القادر، "دور نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في جودة القوائم المالية"، دراسة ميدانية لعينة من المحاسبين ومحافظي الحسابات في الجنوب الشرقي لفترة فيفري- ماي 2017، رسالة ماجستير، فرع العلوم التجارية، تخصص دراسات محاسبية وجبائيه معمقة، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة ورقلة، 2017، ص7.

³ - قاسم عبد الرزاق محمد، نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، 2003، ص18.

كما يمكن تعريفه أنه: " هو نظام فرعي للمعلومات داخل المؤسسة يتكون من مجموعة من إمكانيات آلية وبشرية مسؤولة عن توفير المعلومات، التي يتم الحصول عليها من تشغيل البيانات التاريخية وذلك لمساعدة الإدارة وفئات أخرى خارجية في عملية التخطيط والرقابة واتخاذ القرار".

وكذلك يعرف نظام المعلومات المحاسبية بأنه: " أحد النظم الفرعية في الوحدة الاقتصادية، يتكون من عدة نظم فرعية تعمل مع بعضها البعض بصورة مترابطة ومتناسقة ومتبادلة، بهدف توفير المعلومات التاريخية والحالية والمستقبلية، المالية وغير المالية، لجميع الجهات التي يهمها أمر الوحدة الاقتصادية، و بما يخدم تحقيق أهدافها"¹

استنادا إلى التعاريف السابقة؛ يمكن القول أن نظام المعلومات المحاسبي هو عبارة عن مجموعة الإجراءات وتقنيات المعلومات، التي تسعى إلى تحويل البيانات التي تجمعها إلى معلومات، من خلال معالجتها، والتي تفيد في عملية اتخاذ القرار وتمكن الإدارة من تخطيط وتنفيذ ومراقبة النشاطات.

2- أهمية نظام المعلومات المحاسبي.

يتميز نظام المعلومات المحاسبي بكونه جزء من نظم المعلومات الإدارية، على اعتبار النظام المعلومات المحاسبي يعد القوائم المالية للجهات الخارجية، بينما يهتم نظام المعلومات الإداري بكل المعلومات اللازمة للإدارة بغرض تحقيق الاستخدام الأمثل للموارد المألحة للوحدة الاقتصادية.

وكما أن دور نظام المعلومات المحاسبية ليس مجرد إعداد القوائم المالية لجهات خارج الوحدة الاقتصادية فقط، وإنما يهتم بإعداد التقارير اللازمة لجهات من داخل الوحدة الاقتصادية أيضا متمثلة بكافة أنواع المعلومات التي تحتاجها المستويات الإدارية المختلفة في عمليات التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات الإدارية، وذلك لأن نظام المعلومات المحاسبي من خلال المحاسبة المالية يخدم المستخدمين الخارجيين، ومن خلال المحاسبة الإدارية يخدم المدراء.²

3- أساسيات نظام المعلومات المحاسبي

تتمثل مقومات النظام في مجموعة من الأسس التي يقوم عليها بصورة مرتبطة ومتكاملة مع بعضها البعض، بحيث لا يمكن للمؤسسة الاستغناء عن أحدها إذا ما أردنا لذلك النظام تحقيق أهدافه بفعالية. وهنا كمجموعة من المقومات التي تتواجد في النظام المحاسبي قد تختلف في تفاصيلها من وحدة اقتصادية إلى أخرى، تبعا لعدة عوامل من أهمها:³

- حجم الوحدة الاقتصادية؛

- طبيعة النشاط؛

¹ - قاسم عبد الرزاق محمد، نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان- الأردن، 2003، ص18.

² - الحسان عطا الله أحمد، "نظم المعلومات المحاسبية"، مرجع سابق، ص50.

³ - قريشي خير الدين، رجم خالد، حروز نور الهدى، "تقييم مدى مساهمة نظام المعلومات المحاسبي في جودة القوائم المالية"، دراسة حالة عينة من محافظي الحسابات والمحاسبين في الجزائر، الجريدة العالمية للاقتصاد وإدارة الأعمال، جامعة ورقلة - الجزائر، العدد 2، 2019، ص258.

- الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة لتشغيل نظام؛
 - طبيعة النظام من حيث كونه يدويا أو آليا أو الكترونيا.
- وتتمثل هذه المقومات في:

• المجموعة المستندية (Documents)

تمثل المستندات أولى مقومات النظام المحاسبي في المؤسسة والأساس المهم في عمل النظام، حيث تساهم في توفير الدليل الموضوعي الذي يحتوي على البيانات التي تمثل الخطوة الأولى في عمل النظام. وتعتبر أحد الوسائل المهمة ضمن وسائل الرقابة والتدقيق على كافة الأحداث الاقتصادية التي تقوم بها الوحدة. ومن أمثلة المجموعة المستندية ما يلي:¹

- **المستندات الخاصة بعمليات البيع والتحصيل:** مثل: طلب العميل، أمر البيع، أمر الشحن، فاتورة البيع، إيصال استلام النقدية.
- **المستندات الخاصة بعمليات الشراء والسداد:** مثل: طلب الشراء، أمر التوريد، أمر الشحن، تقريرا لاستلام، فاتورة الشراء، إذن صرف النقدية.
- **المستندات الخاصة بالعاملين:** مثل: طلب التوظيف، أمر التعيين، بطاقة وقت، كشف الأجور... الخ.
- **مستندات خاصة بالمخازن:** مثل: إذن استلام مواد، إذن صرف مواد، إذن تحويل مواد،... الخ.

أ- أنواع المستندات:

تنقسم المستندات حسب مصدرها إلى نوعين رئيسيين:

- **المستندات الداخلية:** وهي عبارة عن المستندات التي تنشأ داخل المؤسسة، بهدف توثيق وإثبات المعاملات المالية التي تتم بين المؤسسة والغير (العملاء، الموردين... الخ)، أو العمليات التي تتم بين أقسام وإدارات المؤسسة.

- **المستندات الخارجية:** هي عبارة عن مستندات التي ترد إلى مؤسسة من الغير، وتتضمن بيانات تمثل مدخلات نظام المعلومات المحاسبي. مثال: فاتورة المورد، إيصال سداد نقدية، كشف حساب البنك.

ب- أهمية المجموعة المستندية

يحقق وجود واستخدام المستندات أغراض متعددة يتمثل أهمها فيما يلي:

¹ - يوتيوب، القناة من أجلك، التعليم المفتوح، "نظم المعلومات المحاسبية"، اللقاء الرابع، كلية التجارة، د/محمودغريبة، 2016/07/03.

- تعتبر المستندات قناة الاتصال الرئيسية مع وحدات البيئة الخارجية وبين الأقسام والإدارات من وإلى نظام المعلومات المحاسبي، وبالتالي يمكن استخدامها كمسار للمراجعة؛
- تمثل المستندات أداة هامة للرقابة على العمليات، فمثلا وجود أمر البيع يعني التفويض أو التصريح بشحن البضاعة إلى العميل؛
- تستخدم كأساس لإعداد مستندات أخرى، فعلى سبيل المثال يتم استخدام بيانات أمر البيع لإعداد فواتير البيع، وبالتالي يمكن لأكثر من قسم أو إدارة استخدام نفس البيانات؛
- تعتبر المستندات مثابة أدلة موضوعية وأساسية لحسم الكثير من المشاكل التي قد تنشأ بين المؤسسة والغير.

ج- مواصفات المستند الجيد

- لكي يمكن للمستندات أن تلعب الدور الهام في نظام المعلومات المحاسبي والسابق الإشارة إليه، يجب أن يتوافر في هذه المستندات المواصفات التالية:¹
- أن يكون المستند مطبوعا محددًا فيه اسم الوحدة وعنوانها؛
- أن يظهر بوضوح عنوان المستند ووظيفته والقسم المصدر له و تاريخ تحريره؛
- أن يكون مطبوعا على المستند أرقاما متسلسلة؛
- أن يكون المستند واضح ومحدد من حيث المحتويات والتنسيق، وأن يكون بالشكل والحجم المناسبين بحيث يسهل فهمه وقراءته؛
- أن يكون المستند موثقا ويظهر عليه بوضوح خانات لتوقيع الأشخاص المسؤولين.

● المجموعة الدفترية (Reccords):

تتمثل المجموعة الدفترية والسجلات التي يتم مسكها في الوحدة الاقتصادية، فهي عبارة عن لوعاء الذي يتم فيه تفريق كافة البيانات المستخرجة من كافة الأدلة الموضوعية المؤدية للأحداث الاقتصادية، التي قامت بها المؤسسة وبالتالي معالجتها من خلال عمليات التسجيل والتبويب والتلخيص والتحليل، مع تطبيق مجموعة من الإجراءات والفروض والمبادئ والسياسات المحاسبية الأزمنة، وصولا لتهيئة عرضها في مجموعة التقارير والقوائم المالية التي يتطلب إعدادها من قبل النظام المحاسبي في الوحدة الاقتصادية المعنية.

أهمية المجموعة الدفترية

تتمثل أهمية الدفاتر والسجلات المحاسبية لأي نظام محاسبي في مايلي:²

¹ - قريشي خيرالدين، رجم خالد، حروز نورالهدى، "تقييم مدى مساهمة نظام المعلومات المحاسبي في جودة القوائم المالية"، مرجع سابق، ص 258.

² - يوتوب، القناة من أجلك، التعليم المفتوح، اللقاء 4، "تظم المعلومات المحاسبية"، مرجع سابق.

- تعتبر الدفاتر والسجلات المحاسبية من أهم الأدوات المحاسبية لتبويب العمليات المختلفة المتعلقة بالأنشطة التي تقوم بها المؤسسة؛
- تستخدم الدفاتر والسجلات المحاسبية كوسائل ضرورية لتخزين البيانات التي تم الحصول عليها من المستندات، حتى يمكن استخدامها فيما بعد في تحديد نتيجة الأعمال عن الفترة المحاسبية وإعداد التقارير المالية والمعلومات المطلوبة.

• دليل الحسابات

يمثل دليل الحسابات أداة مهمة في توجيه العمل المحاسبي من خلال تحديد الحسابات التي يمكن أن تتأثر بها العمليات التي تقوم بها المؤسسة، وكذلك فهو أداة مساعدة يمكن أن تساهم في تسهيل العمل المحاسبي من خلال تصنيفات وتبويب والترقيم، التي يمكن أن تعطى للحسابات المختلفة. إضافة لما يمكن أن يتضمنه الدليل منه ويوضح بعض المفاهيم والمصطلحات المحاسبية المستخدمة وكيفية معالجة البعض.

وبالتالي فإن دليل الحسابات هو: " عبارة عن قائمة يتم فيها تبويب بنود الحسابات التي يتضمنها نظام المعلومات المحاسبي رقم أو شفرة لكل بند:

- أهمية الترميز:

تتمثل أهمية الترميز لنظام المعلومات المحاسبي فيما يلي:¹

- يسهل الترميز من عملية جمع وتسجيل وترحيل البيانات المحاسبية؛
- يسهل الترميز من عملية استرجاع البيانات والمعلومات من الحاسب وأجهزته المختلفة بهدف إعداد القوائم المالية والتقارير التي يخرجها نظام المعلومات المحاسبي للاستخدام الخارجي.

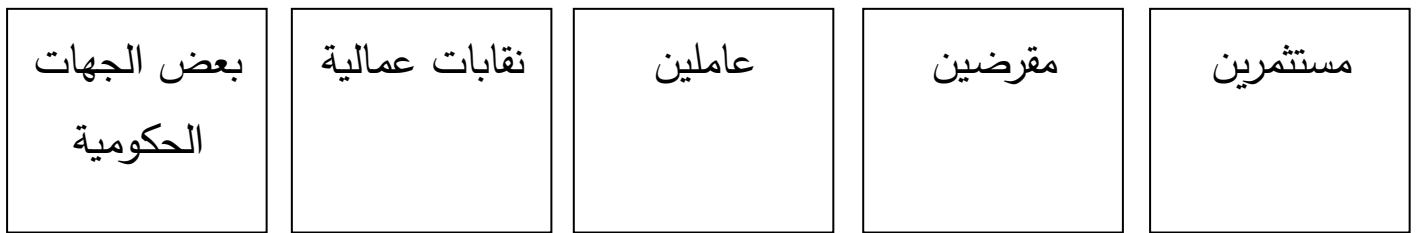
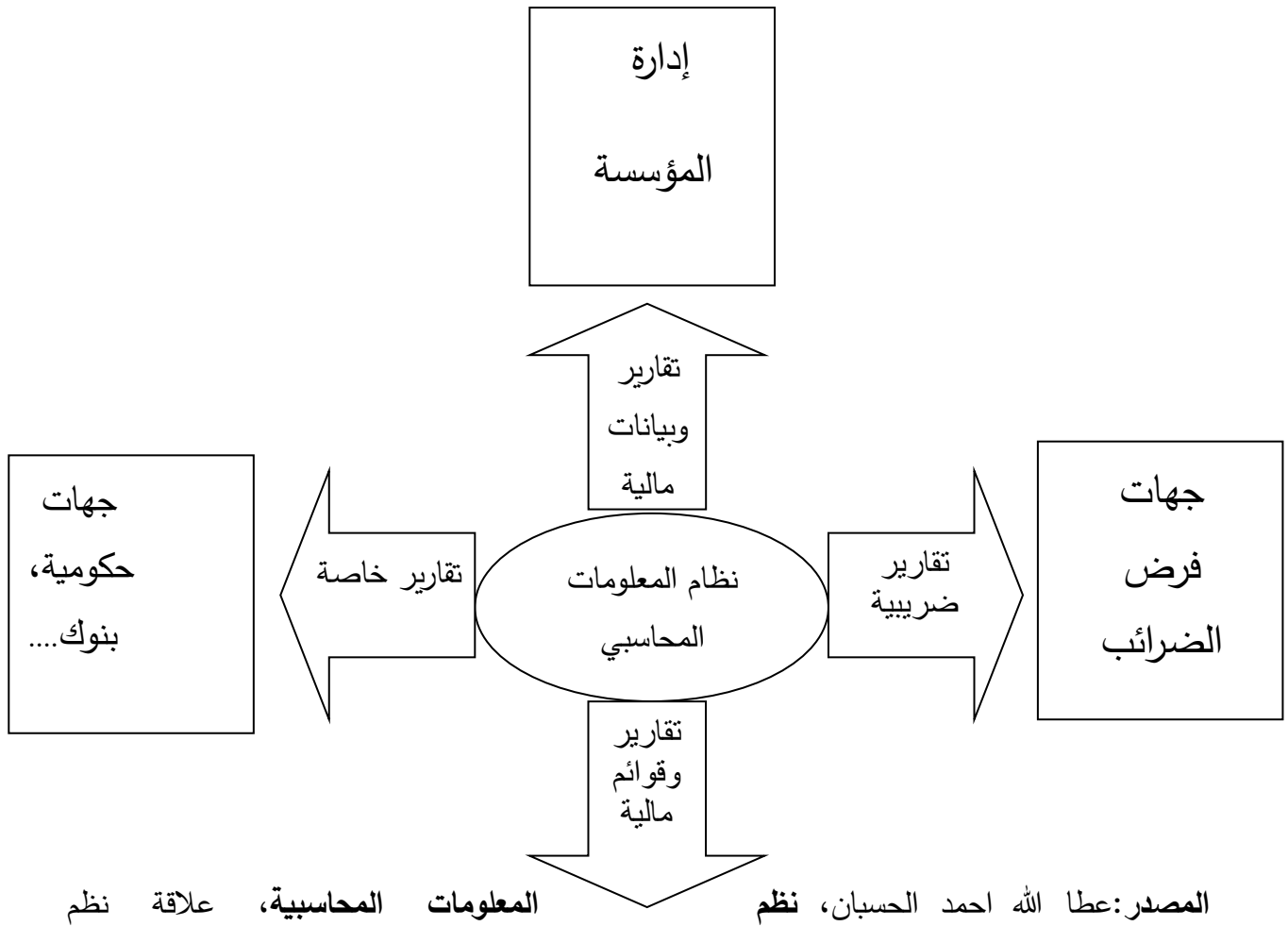
• التقارير والقوائم المالية

تمثل مجموعة التقارير والقوائم المالية ناتجا لعمل المحاسبي في أي مؤسسة وخصلا لكل ما قامت به من عمليات ضمن نشاطاتها الجارية والغير جارية، وهي تقدم لكافة الجهات التي لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالمؤسسة والتي يمكن أن تعتمد عليها في اتخاذ القرارات، سواء كانت تلك الجهات من داخل المؤسسة أو من خارجها.

والشكل الموالي يوضح ذلك:

الشكل رقم 01: التقارير المالية كمخرجات نظام المعلومات المحاسبي والأطراف المستفيدة منها

¹ - يوتوب، القناة من أجلك، التعليم المفتوح، اللقاء 4، "نظم المعلومات المحاسبية"، مرجع سابق.



المعلومات المحاسبية بالحاسوب، ebookcollections(EBSCOhost)، جامعة الخليج العربي، الطبعة رقم 943970، 2019/06/01، ص33.

ومن خلال الشكل فان الفرق بين القوائم و التقارير المالية يظهر جليا حيث أن: التقارير المالية هي عبارة عن بيانات محاسبية معدة أساسا للاستخدام الداخلي، وتتعلق بنشاط المؤسسة وغالبا ما يهتم بها نظام التسيير، أما القوائم المالية تحتوي على البيانات المحاسبية المعدة أساسا للاستخدام من قبل جهات خارجية، وهي تتعلق بالنشاط العام الذي قامت به المؤسسة، وتتضمن:

- قائمة المركز المالي؛

- قائمة الدخل؛

- قائمة التدفقات النقدية؛

- التغيرات في الأموال الخاصة؛

- الملاحق.

4- عناصر نظام المعلومات المحاسبي

في هذا الجزء سنتطرق إلى أهم عناصر التي يركز عليها نظام المعلومات المحاسبي المتمثلة أساس في المدخلات ثم المعالجة، ومن ثم نحصل على المخرجات.

4-1-1- مدخلات نظام المعلومات المحاسبي

4-1-1-1- تعريف المدخلات (Input)

وهي نقطة بداية عمل النظام، وتتمثل بالاحتياجات الأساسية (الأولية) اللازمة لعمل النظام، وقد تأخذ شكل أرقام مجردة أو أشكال أو رسوم تعبر عن حالة أو حالات معينة، وقد تكون بصيغة وصفية (كالأوامر الإدارية مثلاً) ومن الممكن أن تكون مدخلات نظام معين بمثابة مخرجات نظام آخر أو عدة نظم أخرى عندما تستخدم كمدخلات جديدة في التشغيل من خلال التغذية العكسية أو من خلال علاقات الترابط والتكامل والتنسيق التي تكون بين تلك النظم، وفي النظام المحاسبي تمثل المدخلات مجموعة البيانات التي يتم الحصول عليها من الأدلة الموضوعية المؤيدة للأحداث المالية (المستندات) والبيانات التقديرية التي يتم إعدادها عن طريق عناصر النظام الآخرين والبيانات الكمية والاقتصادية.¹

كما يمكن القول أنها: العناصر التي تدخل إلى النظام لكي تعالج مثلًا المواد الخام، الطاقة، البيانات والجهود البشرية التي يجب أن تتوفر وتنظم لأغراض المعالجة.

1- تصميم نظام مدخلات يتسم بصفات محددات الجودة الشاملة:

يخضع تصميم نظم المدخلات لنظام المعلومات المحاسبي إلى معايير متعلقة بالصفات المحددة للجودة الشاملة، وهذا ما سيحقق لنا الجودة في جميع أنواع المدخلات، وبالتالي ضمان الجودة في أول مرحلة، وأهم مكون من مكونات نظام المعلومات المحاسبي هي كالتالي:²

- **الملائمة:** يجب أن تكون البيانات المدخلة ملائمة لعملية اتخاذ القرار ومرتبطة بها.
- **الكامل:** كل المدخلات المطلوبة يجب إدخالها إلى الملفات.

¹ الهويبيتي قاسم إبراهيم، السقا زياد يحيى، "نظام المعلومات المحاسبية"، كلية الحداثة الجامعة، وحدة الحداثة للطباعة والنشر، العراق، 2003، ص16.

² روتال عبدالقادر، "جودة مخرجات نظام المعلومات المحاسبي وأثرها على كفاءة سوق الأوراق المالية"، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، العدد الاقتصادي-1(30)، جامعة زيان عاشور بالجلفة، 2007، ص124.

- الصحة: وتقاس صحة إدخال المعلومات بنسبة العمليات التي تم إدخالها إلى الملفات بشكل صحيح دون أخطاء إلى إجمالي العمليات المفروض إدخالها.
- ضمان امن المعلومة: يجب إدخال المعلومات فقط من قبل الموظفين الذين لهم صلاحية إدخالاً لمعلومات، وينجز ذلك عادة باستخدام كلمات السر عي عمليات الإدخال.
 - الوقتية: وهذا يقاس من خلال تمام أو اكتمال إدخال العمليات، والذي يتمثل عدد العمليات التي جرى إدخالها دون ارتكاب أخطاء خلال الوقت المحدد.
 - الاقتصادية: عندما تكون النظم المتاحة متساوية في جميع الصفات الأخرى، فنظام المدخلات الأوفر والأرخص هو الذي يجب اختياره.

ثانياً: العمليات التشغيلية (Process):

1- تعريف العمليات التشغيلية:

بصفة عامة هي: "مجموعة العمليات التي تجرى بواسطة الأجهزة أو القوى التي تقوم بتحويل المدخلات إلى مخرجات، من خلال توجيه مسارات تفاعل هذه المدخلات، وضبطها باستخدام قوالب بشرية ومادية وإجراءات أخرى معينة."¹

وفي النظام المحاسبي تتمثل: "العمليات التشغيلية في عمليات التجميع والتبويب والتلخيص التي تجرى على المدخلات) البيانات (في الدفاتر والسجلات المحاسبية وفق المبادئ والمفاهيم والقواعد المحاسبية، إضافة إلى استخدام الأساليب المختلفة في تحليل العلاقة بين التكلفة والحجم والأرباح، بحوث العمليات، الخرائط الإحصائية للرقابة على التكاليف وغيرها".²

2- تصميم نظام معالجة (العمليات التشغيلية) يتسم بصفات محددات الجودة الشاملة :

وأهم معايير الجودة التي تخضع لها عملية المعالجة أو التشغيل والمتمثلة في مفاهيم الجودة لشاملة، وهي كالاتي:³

- الملائمة: هل العملية ضرورية من اجل الحصول على مخرجات جيدة؛
- الكمال: هل تقوم عملية المعالجة بإجراء كل ما نحتاج أن نقوم به؛
- الصحة: هل يتم انجاز العملية بأقل معدل ممكن من الأخطاء؛
- السرية: هل يمكن لأي شخص القيام بالعملية ولو كان غير مفوض بذلك؛

¹ - الهوبيتي قاسم إبراهيم، زياد يحيى السقا، "نظام المعلومات المحاسبية"، مرجع سابق، ص 17.

² - قاسم عبد الرزاق محمد، "تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية"، مرجع سابق، ص ص: 151.152

³ - الاقتصادية: يفرض أن كل العناصر الأخرى متساوية، يجب تصميم العملية، بحيث تنفذ بأقل تكلفة ممكنة.

- **الوقتية:** هل زمن أداء العملية يتوافق مع التوقعات أو المعايير الموضوعية؛
- **العملية:** عند تنفيذ العملية بشكل فعلي، يجب تخفيض الانحراف عن الخطوات المصممة إلى أدنى حد ممكن؛

- **قابلية الاستخدام:** هل يمكن فهم العملية وتعلمها بسرعة.

ثالثاً: مخرجات نظام المعلومات المحاسبي والتغذية العكسية

1- مخرجات نظام المعلومات المحاسبي (Out Puts):

تعد المخرجات من أهم عناصر نظم المعلومات، لأنها تمثل الهدف الكلي لنظام المعلومات كما أنها تعبر عن نتائج عمليات معالجة البيانات، وتعتبر جودة المخرجات مقياس لنجاح النظام، ومدى الرضا عنه والذي يحقق عندما تلبى هذه المخرجات كل حاجات المستخدمين وتوفر لهم الراحة عند التعامل.¹

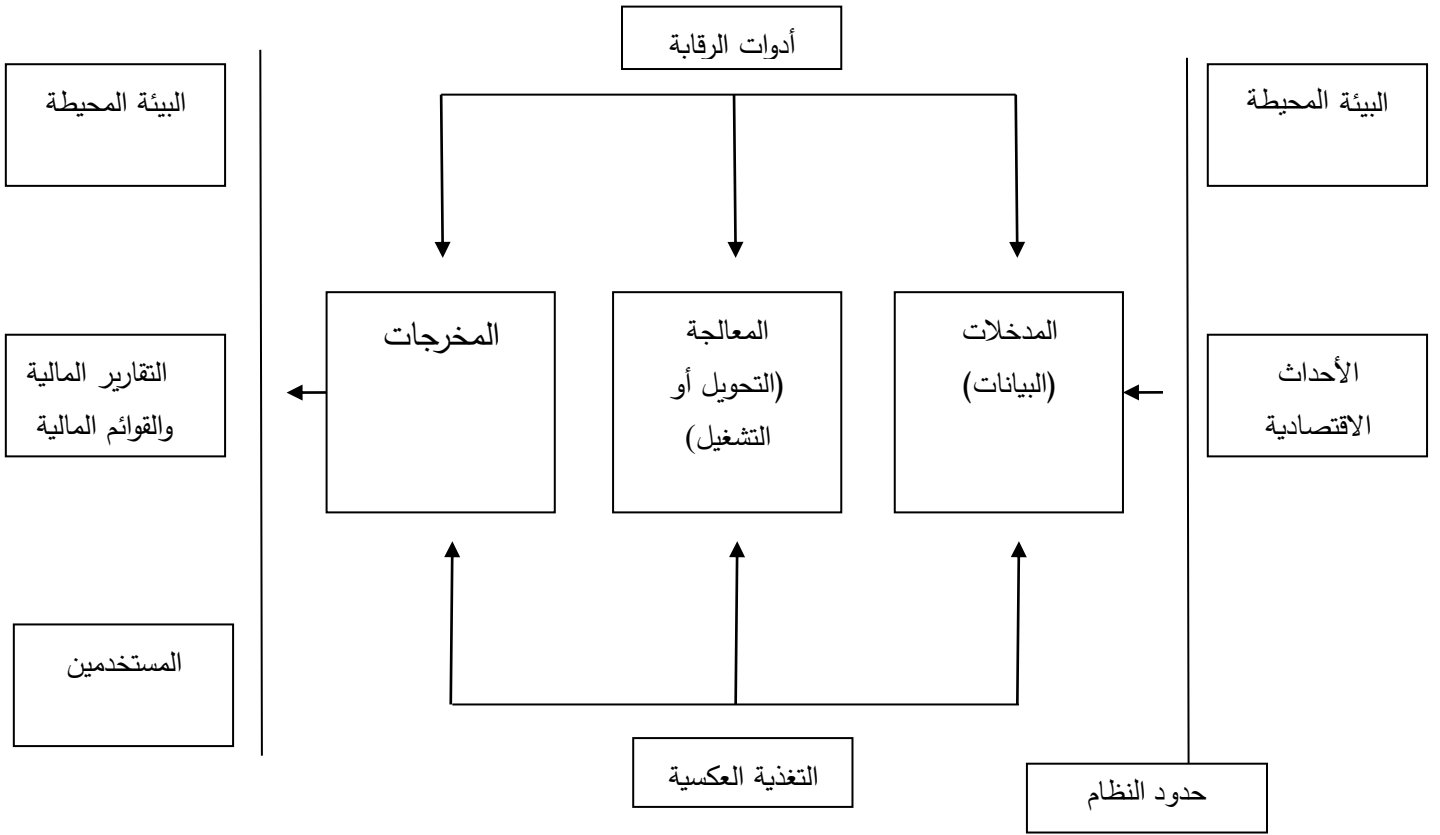
كما يمكن القول:² أنها حاصل تفاعل العمليات التشغيلية التي تجرى على المدخلات وفعال الأهداف المرسومة للنظام المحاسبي، وتشمل هذه المخرجات مجموعة التقارير والقوائم المالية.

2- التغذية العكسية (Feed Back) :

تقتضي عملية ضبط النظام وجود رقابة على جميع عناصر النظام، ويعبر عنها بالتغذية العكسية وهي عبارة عن ردود الأفعال السلبية أو الإيجابية عن مخرجات النظام، ويمكن التأكد من جودة مخرجات النظام من خلال مقارنة المخرجات بمعايير محددة مسبقاً للأداء ثم تغذية النظام بنتائج هذه المقارنة. إن الهدف من عملية التغذية العكسية الحفاظ على مستوى أداء النظام ومعالجة الانحرافات، مما يساهم في وصول النظام إلى حالة من التوازن والاستقرار.³

¹-طرشي خلود، "كيفية استخدام نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة وأثرها في جودة المعلومة المحاسبية"، مذكرة شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبية، جامعة بسكرة، 2019، ص 18.

الشكل رقم (01-02) مكونات نظام معلومات محاسبي.



المصدر: بوركاب مصطفى، إبراهيم لافي، " نظام المعلومات المحاسبي وأثره على جودة القوائم المالية"،
 مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم علوم مالية
 ومحاسبة، تخصص محاسبة وتدقيق، جامعة ألكلي محند أولحاج، 2015/2014، ص29.

• تقييم نظام المعلومات المحاسبي

إن تقييم نظام المعلومات المحاسبي يركز على مجموعة محددة من الإجراءات ، التي يتبعها
 للتحقق من:¹

- أن الوقت الفعلي لإتمام الأنشطة المنفذة قد جاء في حدود الوقت المخطط، مع تحديد الانحرافات
 (الرقابة على الوقت)؛

- أن الفترة الزمنية المنقضية منذ بدأ تنفيذ مشروع التطوير وحتى تاريخ المتابعة والتقييم تم فيها تنفيذ
 الأنشطة التي كان يجب القيام بها طبقا لما هو مخطط من قبل (الرقابة على الأداء)؛

¹- يوتيوب، القناة من أجلك، التعليم المفتوح، اللقاء 1، نظم المعلومات المحاسبية"، مرجع سابق.

- أن التكاليف الفعلية لإنجاز الأنشطة في حدود التكاليف المخططة مع تحديد الانحرافات بينهما وتحليلها (الرقابة على التكاليف).

المطلب الثاني: ماهية جودة المعلومة المحاسبية

1- مفاهيم عامة لجودة المعلومة المحاسبية

1-1 مفهوم الجودة في التقارير:

إن الجودة بصفة عامة هي صلاحية الشيء للغرض الذي أعدت من أجله، إما الجودة في التقارير، فعرفت بأنها: " ترتبط ببرنامج يتضمن زيادة التشديد على المخرجات النهائية لنظام المعلومات المحاسبي عن طريق الحد من العيوب في الأداء ووضع الشيء المراد تحقيقه.¹

1-2 مفهوم المعلومة المحاسبية:

- إن المعلومات المحاسبية ما هي إلا ترجمة للأحداث الاقتصادية الخاصة بأي مؤسسة، حيث يتم معالجتها عن طريق نظام المعلومات المحاسبي، والتقارير عنها في التقارير والقوائم المالية المقدمة إما داخل أو خارج هذه المؤسسة.

- أيضا يمكن القول أن: " المعلومات المحاسبية هي عبارة عن: مجموعة من البيانات تم ترتيبها بشكل معين وفي وقت محدد، ومن شأن المعلومات أم تزيد من معرفة الشخص المستخدم لها، فالمعلومات تمثل معرفة لها معنى تفيد في تحقيق الأهداف.²

1-3 مفهوم جودة المعلومة المحاسبية

- جودة المعلومة المحاسبية: تعني ما تتمتع به هذه المعلومات من مصداقية وما تحققه من منفعة للمستخدمين وأن تخلوا من التحريف والتضليل، وأن تعد تحت ضوء مجموعة من المعايير القانونية والرقابية والمهنية والفنية بما يساعد على تحقيق الهدف من استخدامها.³

- أيضا: يقصد بمفاهيم جودة المعلومات المحاسبية، والمعبر عنها بالفائدة المرجوة من إعداد التقارير المالية في تقييم نوعية المعلومات التي تنتج عن تطبيق الطرق والأساليب المحاسبية البديلة.⁴

¹ إبراهيم الجزراوي، عامر الجنابي، " أساسيات نظم المعلومات المحاسبية، " دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، 2009، ص35.

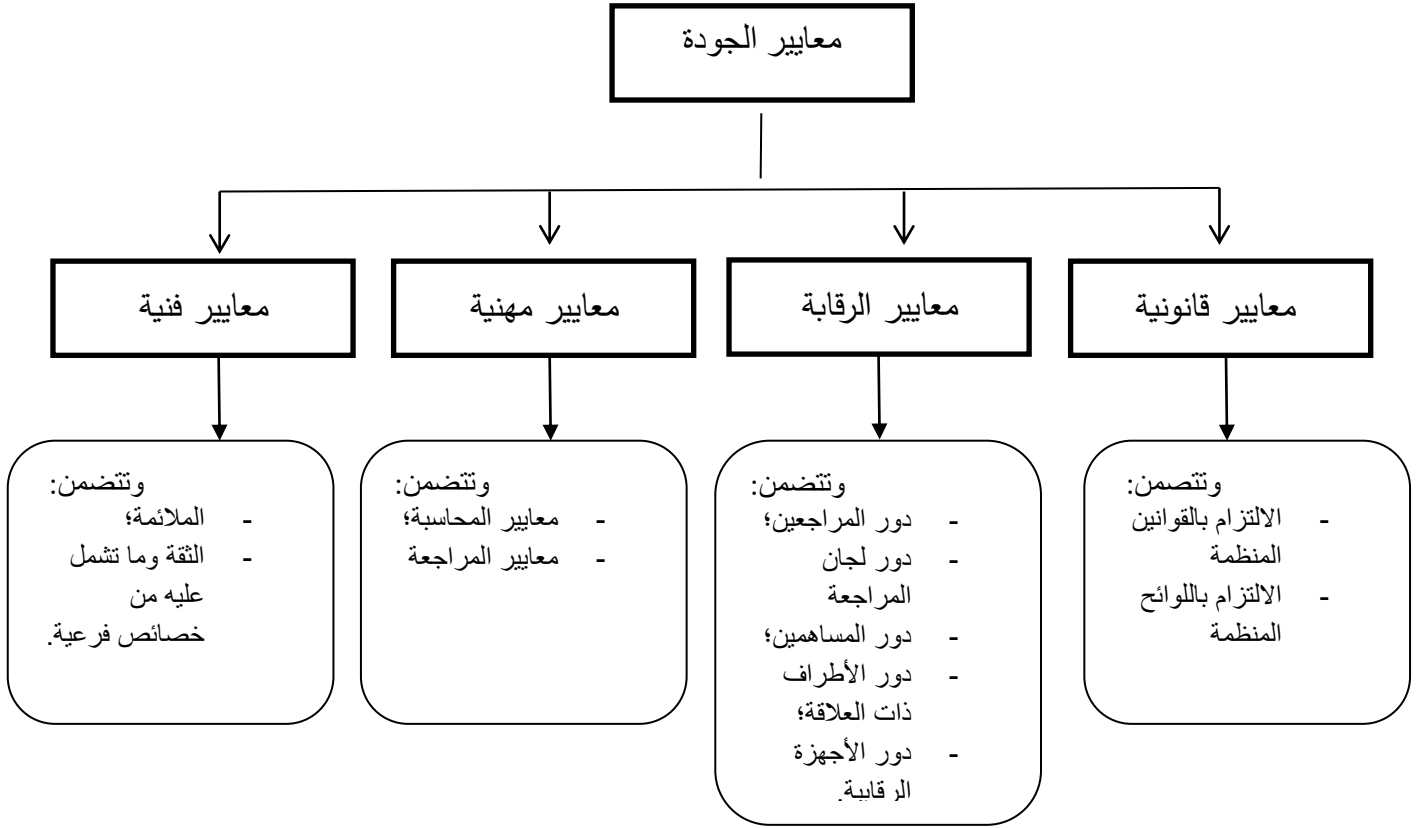
² يوتوب، القناة من أجلك، التعليم المفتوح، اللقاء 1، "نظم المعلومات المحاسبية"، مرجع سابق.

³ محمد أحمد إبراهيم خليل، " دور حوكمة الشركات في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية وانعكاسها على سوق الأوراق المالية"، مجلة الدراسات والبحوث التجارية، العدد الأول، كلية التجارة، مصر، العدد الأول، 2007، ص26.

⁴ صبايجي نوال، "الإفصاح المحاسبي في ظل معايير المحاسبة الدولية وأثره على جودة المعلومة"، رسالة ماجستير، قسم العلوم التجارية، كلية

العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3، 2010/2011، ص74

الشكل رقم (01 - 03): معايير الجودة



المصدر: محمد أحمد إبراهيم خليل، " دور حوكمة الشركات في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية وانعكاسها على سوق الأوراق المالية"، مجلة الدراسات والبحوث التجارية، العدد الأول، كلية التجارة، مصر، العدد الأول، 2007، ص23.

الفرع الثاني: معايير عامة لقياس جودة المعلومة المحاسبية

يمكن القول أن الهدف الرئيسي من تحديد خصائص المعلومات النوعية؛ هو استخدامها كأساس لتقييم مستوى جودة المعلومات المحاسبية، وقد حدد البيان رقم (02) الصادر عن (FASB) سنة 1980 ماهية الخصائص التي يجب أن تتمتع بها المعلومات لتصبح نافعة لاتخاذ القرار وذات جودة ويمكن تحديد معايير عامة لقياس جودة المعلومة المحاسبية على النحو التالي¹:

1- الملائمة كمعيار لجودة المعلومة المحاسبية:

لقد أوضح المعيار المحاسبي الدولي الأول (IAS1) بأنه: يجب اختيار وتطبيق القاعدة المحاسبية الأكثر ملائمة لظروف المؤسسة، وعرض مركزها المالي بعدالة، كما أشار إلى أنه يجب تقديم القوائم المالية بطريقة توفر معلومات ملائمة لظروف واحتياجات المستعملين الخاصة باتخاذ القرارات².

¹ - عبد الرزاق حسن الشيخ، "دور حوكمة الشركات في تحقيق جودة المعلومة المحاسبية وانعكاساتها على سعر السهم"، دراسة تطبيقية على شركات المساهمة المدرجة في بورصة فلسطين، رسالة ماجستير، قسم المحاسبة والتمويل، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، ص44.

² - بولجنيب عادل، دور المعايير المحاسبية الدولية في تحسين جودة المعلومة المالية (دراسة حالة مؤسسة ALEMO الخروب ولاية قسنطينة)، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة قسنطينة 2، 2013/2014، ص94.

كما نص المعيار (IAS7) الذي يتطرق لجدول تدفقات الخزينة، على ضرورة توفير معلومات حول التدفقات الخاصة بالمؤسسة، لما لذلك من أهمية في تزويد مستخدمي القوائم المالية بالأساس اللازم للتعرف بقدرتها تلك المؤسسة على توليد نقدية أو ما يعادلها واحتياجاتها لاستخدام والانتفاع من تلك التدفقات النقدية، وذلك من أجل مساعدتهم على اتخاذ القرارات الاقتصادية، هذا إن دل على شيء فإنما يدل على أن الالتزام بمعايير المحاسبة الدولية والعمل بها عند إعداد القوائم المالية سيقوم بإنتاج قوائم مالية تمتاز بملائمتها لاحتياجات مستخدميها.

2- الدقة كمعيار لجودة المعلومة المحاسبية:

يمكن التعبير عن جودة المعلومات بدرجة الدقة التي تتصف بها المعلومات، أي بدرجة تمثيلا لمعلومات لكل من الماضي والحاضر والمستقبل، ولا شك أنه كلما زادت دقة المعلومات زادت جودتها، وزادت قيمتها في التعبير عن الحقائق التاريخية أو عن التوقعات المستقبلية، وبالرغم من أهمية هذا المقياس في التعبير عن جودة المعلومات فإنه لا يمكن تحقيقه، وذلك لكون المعلومات التي يبني عليها القرار تتطوي على المستقبل، وبالتالي فهي على درجة من التيقن وعدم التأكد. لذا غالبا ما يتم التضحية بالدقة عند توفير معلومات ملائمة لاتخاذ القرار¹.

3- المنفعة كمعيار لجودة المعلومات المحاسبية:

وتتمثل المنفعة في عنصرين هما صحة المعلومة وسهولة استخدامها، ويمكن أن تأخذ المنفعة أحد الصور التالية:

أ. **المنفعة الشكلية:** وتعني أنه كلما تطابق شكل ومحتوى المعلومات مع متطلبات متخذ القرار كلما كانت قيمة هذه المعلومة عالية.

ب. **المنفعة الزمنية:** وتعني ارتفاع قيمة المعلومة كلما أمكن الحصول على ها بسهولة، ومن ثم فإن الاتصال المباشر بالحاسب الآلي مثلا يعظم كلا من المنفعة الزمنية والمكانية للمعلومات.

ج. **المنفعة التقييمية والتصحيحية:** وتعني ارتفاع قدرة المعلومات على تقييم نتائج تنفيذ القرارات، وكذا قدرتها على تصحيح انحرافات ه ذه النتائج.

4- الفاعلية كمعيار لجودة المعلومات المحاسبية:

تعبر الفاعلية عن مدى تحقيق المؤسسة لأهدافها من خلال موارد محددة، وعلى ذلك فإنه يمكن تعريف جودة المعلومات من زاوية الفاعلية بأنها: "مدى تحقيق المعلومات لأهداف المؤسسة أو متخذ القرار من خلال استخدام موارد محدودة"، ومن ثم فإن فاعلية المعلومات هي مقياس لجودة المعلومات، كما أن

¹ - عبد الرزاق حسن الشيخ، "دور حوكمة الشركات في تحقيق جودة المعلومة المحاسبية وانعكاساتها على سعرالسهم"، دراسة تطبيقية على شركات المساهمة المدرجة في بورصة فلسطين، مرجع سابق، ص 45.

الفاعلية هي مدى النجاح في تحقيق الأهداف، وهذا يعني أن درجة الفاعلية إنما تقاس بمدى تحقيق الأهداف المحددة والتي وجدت أصلا لتحقيق.

5- التنبؤ كمعيار لجودة المعلومات المحاسبية:

يقصد بالتنبؤ: "الوسيلة التي يمكن بها استعمال معلومات الماضي والحاضر في توقع أحداث ونتائج المستقبل"، وأن هذه التوقعات تستخدم في التخطيط واتخاذ القرار، ومن المؤكد أن جودة المعلومات إنما تتمثل في مقدرتها التنبؤية وتخفيض حالة عدم التأكد.

6- الكفاءة كمعيار لجودة المعلومات المحاسبية:

يقصد بالكفاءة تحقيق أهداف المؤسسة بأقل استخدام ممكن للمورد، فالكفاءة تقاس بمدى توفير الموارد المادية والبشرية عند القيام بالعمليات والنشاطات اللازمة لتحقيق الأهداف مقارنة بالمرجات أ و النتائج التي يتم تحقيقها.

الفرع الثالث: مستخدمي المعلومة المحاسبية بناء على احتياجاتهم للمعلومات المحاسبية

ينقسم مستخدمي المعلومات المحاسبية بصفة أساسية إلى مجموعتين رئيسيتين: المستخدمين الداخليين، والمستخدمين الخارجيين، وتختلف احتياجاتهم من مجموعة إلى أخرى، وحتى داخل المجموعة الواحدة تختلف تلك الاحتياجات حسب اهتمامات كل من أفرادها ومستواه الإداري، وهو ما سيتم تناوله فيما يلي:

أولاً: المستخدمين الداخليين (Internal Users):

يقصد بالمستخدمين الداخليين للمعلومات المحاسبية، رجال الإدارة بمستوياتهم المختلفة داخل المؤسسة، وتختلف احتياجاتهم للمعلومات من حيث مكوناتها ودرجة الإجمال والتفصيل فيها، والدقة والشمول، والبعد الزمني والتوقيت، تبعاً للعديد من العوامل أهمها:

أ- نوعية القرار المراد اتخاذه :

حيث تعد المعلومات المحاسبية في هذه الحالة بناء على دراسة القرار المراد اتخاذه، فقد يكون قراراً متعلقاً بالتخطيط، أو الرقابة، أو قرارات قصيرة الأجل وطويلة الأمد، وغيرها من أنواع القرارات متعددة المواقف، وتبقى الحاجة للمعلومات المحاسبية هنا على حسب طبيعة القرار المراد اتخاذه.

ب- المستوى الإداري:

حيث تختلف حاجة المستخدم الداخلي للمعلومات المحاسبية باختلاف مستواه الإداري، ما إذا كان يقع في نطاق الإدارة العليا أم الوسطى، أو في موقع الإدارة التنفيذية المباشرة، ويرجع هذا الاختلاف إلى طبيعة المهام الموكلة لكل مستوى إداري، ونوعية القرارات التي يتخذها، فعلى سبيل المثال، تختص الإدارة العليا باتخاذ القرارات طويلة الأجل المتعلقة بتحديد الأهداف للأعوام القادمة ووضع السياسات التي تؤمن تحقيق تلك الأهداف، وما يتطلبه ذلك من الدخول في عقود طويلة الأمد، أما رجال الإدارة الوسطى فتتصب اهتماماتهم

إلى اتخاذ القرارات التشغيلية، التي تتخذ لوضع الخطط الفنية والرقابة على تنفيذها وصولاً للأهداف العامة المحددة من قبل الإدارة العليا.

ومن ناحية ثالثة تستترك الإدارة الوسطى، والإدارة المباشرة في اتخاذ القرارات التنفيذية التي تعالج المواقف القرارية التي تحدث أثناء مزاوله العمل اليومي، وهي قرارات متكررة في العادة بأسلوب نمطي وتسيير وفقالقواعد وإجراءات روتينية تتبع كلما واجه المسؤول موقف قراري متكرر.¹

ثانياً: المستخدمين الخارجيين

يقصد بالمستخدمين الخارجيين للمعلومات المحاسبية، الأطراف الخارجية ذات الاهتمام بصورة أو بأخرى بالمؤسسة وما تزاوله من أنشطة. وتتمثل الأطراف الخارجية بصفة أساسية في المستثمرين الحاليين (الملاك)، المستثمرين المتوقعين، البنوك، الموردين، العملاء، الأجهزة الحكومية، وعموم الجمهور كالباحثين والمستشارين الماليين والاقتصاديين والمدققين وغيرهم. وعادة ما ينبع اهتمام تلك الأطراف بالمؤسسة من وجود بعض المصالح المشتركة معها، يترتب عليها ضرورة اتخاذهم ما يلزم من قرارات لتنظيم العلاقة. وبصفة أساسية تستمد الأطراف الخارجية احتياجاتها من المعلومات، والتي تختلف باختلاف نوعية المصالح المشتركة بين أي منهم والمؤسسة من القوائم المالية المنشورة ذات الغرض العام وهي قائمة المركز المالي وقائمة الدخل وقائمة التدفقات النقدية، قائمة لتغيرات في حقوق الملكية، بالإضافة إلى التقارير الخاصة التي تقدم لأطراف معينة مثل تقرير مجلس إدارة الذي يعرض على المساهمين في اجتماع الجمعية العمومية، والتقارير التي تقدم للجهات الحكومية.²

¹ - فياض حمزة رملي، "نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة"، مدخل معاصر لأغراض ترشيد القرارات الإدارية، الأبادي للنشر والتوزيع، السودان، ص33.

² - فياض حمزة رملي، "نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة"، مرجع سابق، ص35.

المطلب الثالث: القوائم المالية كأداة لعرض مخرجات نظام المعلومات المحاسبي

الأحداث والوقائع التي تتم في المؤسسة والتي تترجم في شكل معلومات محاسبية تخضع إلى جملة من المبادئ المتعارف عليها من جهة، وإلى جملة من المعايير المحاسبية التي يجب احترامها من جهة أخرى، فالمعلومات المحاسبية تخضع إلى عمليات معالجة مختلفة ينتج عنها تقارير وقوائم مالية توضح فيها المؤسسات جميعا لمعلومات المرتبطة بأنشطتها ومراكزها المالية، وهذا ما سنحاول إبرازه في هذا المطلب.

الفرع الأول: مفهوم القوائم المالية

- يعرفها طارق عبد العال حماد على أنها: " وسائل أساسية لتوصيل المعلومات المحاسبية للأطراف الخارجية، وعلى الرغم من أن القوائم المالية قد تحتوي على معلومات من مصادر خارجا لسجلات المحاسبية، إلا أن النظم المحاسبية مصممة بشكل عام على أساس عناصر القوائم المالية (الأصول الخصوم، الإيرادات، المصروفات،... إلخ).¹

- إن القوائم المالية هي لنتائج النهائي للمحاسبة، حيث يتم في النهاية تلخيص جميع البيانات التي يتم تسجيلها في الدفاتر والتي تظهر في دفتر الأستاذ على شكل مجموعة من التقارير، والتقارير ليست هدفا في حد ذاتها وإنما وسيلة للحصول على المعلومات والنتائج للاستفادة منها في اتخاذ القرارات والحكم على نتائج عمليات الوحدة وتقييم مركزها المالي.²

من خلال التعاريف السابقة نستنتج أن القوائم المالية هي: " عبارة عن مخرجات نظام المعلومات المحاسبي تتوفر على معلومات تفيد مستخدميها من اتخاذ قرارات رشيدة".

الفرع الثاني: عرض القوائم المالية

لقد اهتمت الهيئات المحاسبية الدولية المختصة بالقوائم المالية ذات الغرض العام، فأصدرت جملة من معايير المحاسبة والإبلاغ المالي الدولية (IFRS/IAS) لتوضيح كيفية إعداد وقياس وعرض هذه القوائم، فتم تخصيص المعيار المحاسبي الدولي (IAS1) لعرض القوائم المالية بهدف تحديد الأسس العامة التي يتوجب مراعاتها عند إعداد تلك القوائم ثم تفصيل محتوياتها وطرق عرضها.³

¹ - طارق عبد العال حماد، محمد كمال أبو عجوة "، الطرق المحاسبية والتقارير المالية"، الدار الجامعية، القاهرة، 2011، ص15.

² - سارة مدفوني "، اثر استخدام نظام معلومات المحاسبي على جودة القوائم المالية في المؤسسة الإنتاجية"، رسالة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماجستير، قسم العلوم التجارية، تخصص محاسبة و مالية، العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي بن مهيدي، ام البواقي، ص60.

³ - سارة مدفوني "، اثر استخدام نظام معلومات المحاسبي على جودة القوائم المالية في المؤسسة الإنتاجية"، رسالة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماجستير، قسم العلوم التجارية، تخصص محاسبة و مالية، العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي بن مهيدي، ام البواقي، ص60.

وكما أن النظام المحاسبي المالي وانسجامه مع معايير المحاسبة الدولية، قد بين بأن الكيانات التي تدخل في مجال تطبيق هذا النظام المحاسبي تتولى سنويا إعداد كشوف مالية على أساس المبادئ المحاسبية المتعارف عليها.¹

وتشمل الكشوف المالية على ما يلي:

- الميزانية؛
- حسابات النتائج؛
- جدل سيولة الخزينة؛
- جدول تغير الأموال الخاصة؛
- ملحق بين القواعد والطرق المحاسبية المستعملة ويوفر معلومات مكملة عن الميزانية وحساب النتائج.

أولاً: الميزانية (قائمة المركز المالي)

وفقا للمعيار المحاسبي الدولي رقم (IASI): "تعد الميزانية المكون الرئيسي للقوائم المالية وهي عبارة عن بيان بالمركز المالي الذي يوضح الأصول والخصوم وحقوق الملكية في نقطة زمنية محددة".²

وتختلف التعريفات الميزانية باختلاف الزاوية التي ينظر للميزانية من خلالها:

من الناحية الاقتصادية هي: تقرير ذو تاريخ محدد تمثل توازنا بين الأصول التي تفهم على أنها استخدامات، والخصوم التي تفهم على أنها مصادر لتمويل تلك الاستخدامات".

من الناحية القانونية هي: كجرد تقوم به المؤسسة في وقت معين (كل شهر أو ثلاثة أو أربعة أو ستة أشهر أو على الأقل مرة في كل سنة في نهاية الدورة المحاسبية) لمجموع ما تملكه المؤسسة من الأصول ولكل ما عليها من ديون (قصيرة، متوسطة وطويلة الأجل)، والفرق بين ما تملكه من أموال وما عليها من ديون تمثل ذمتها أو حالتها الصافية أو بعبارة أخرى ما تملكه من أموال خاصة.

وبالتالي فإن الميزانية أو قائمة المركز المالي هي عبارة عن كشف أو قائمة أو بيان مالي لكافة الأحداث التي تم تسجيلها في المؤسسة، إذ تعتبر هذه القائمة الصورة الفوتوغرافية في الحالة المالية للمؤسسة، وذلك أنها تلقي الضوء على التاريخ الماضي للمؤسسة، كما تظهر الوضع الحالي، ويمكن من خلالها وبواسطة التحليل المالي قراءة الأحداث المستقبلية أيضا. وفيما يلي سنتناول:³

¹ - هواري أم كلثوم، "دور نظام المعلومات المحاسبي في تفعيل المحتوى الإعلامي الكشوف المالية"، في البيئة المحاسبية الجزائرية، رسالة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث (ل.م.د.)، قسم العلوم التجارية، تخصص دراسات محاسبية وجبائية معمقة، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة ورقلة، ص 20.

² - هواري أم كلثوم، "دور نظام المعلومات المحاسبي في تفعيل المحتوى الإعلامي الكشوف المالية"، في البيئة المحاسبية الجزائرية، مرجع سابق، ص 20.

³ - المرجع نفسه، ص.ص: 21.22.

مكونات قائمة الميزانية:

ينبغي أن تحتوي الميزانية على الأقل العناصر التالية:

1- الأصول:

تمثل الأصول مجموعة من الوسائل التي تمتلكها المؤسسة، وتكون تحت سيطرتها من أجل الحصول على منافع اقتصادية مستقبلية نتيجة لأحداث سابقة، وتنقسم إلى:

أ. الأصول (الثابتة الغير جارية): وهي الأصول التي تم اقتناؤها من أجل تسيير أعمال المؤسسة والاستفادة من طاقتها الإنتاجية، وتشمل هذه الأصول القيم الثابتة المعنوية الأصول الغير مادية (القيم الثابتة المادية) الأصول المادية: (القيم الثابتة الجارية) قيد الانجاز (والأصول المالية).

ب. الأصول الجارية: وهي الأصول المعدة للاستهلاك أو الاستخدام من خلال الدورة التشغيلية العادية للمؤسسة، وتشمل: المخزونات، المدينون الذين يمثلون المبالغ المستحقة على الغير اتجاه المؤسسة، النقديات وما يعادلها خزينة الأصول والعناصر المماثلة.

2- الخصوم:

تعرف الخصوم على أنها: " الالتزامات الاقتصادية القائمة على المنشأة أو أي عناصر دائنة مؤجلة لفترات قادمة ثم إثباتها وقياسها طبقاً للمبادئ المحاسبية المتعارف عليها"، وحسب مشروع النظام المحاسبي المالي تشمل عناصر الخصوم الآتي:

أ. الأموال الخاصة: الأموال الخاصة قبل التوزيعات المقررة والمقترحة بعد تاريخ الإقفال، مع ملاحظة رأس المال المدفوع (الصادر) في حالة الشركات، الاحتياطات، النتيجة الصافية للفترة والعناصر الأخرى من: (الخصوم غير الجارية ذات فائدة، الموردون والدائنون الآخرون، خصوم الضرائب (مع ملاحظة الضرائب المؤجلة)، مؤونات الأعباء والخصوم المماثلة، الخزينة السالبة وما يعادل الخزينة.

ب. الخصوم الغير جارية: وهي الخصوم التي يكون تاريخ استحقاقها أكثر من 12 شهر، وتتضمن:

القروض والديون المالية، الضرائب المؤجلة خصوم، خصوم أخرى غير جارية، المؤونات والخصوم المماثلة.

ج. الخصوم الجارية: وهي الالتزامات التي يكون تاريخ استحقاقها أقل من 12 شهراً، وتتضمن مايلي:

- الموردون والحسابات الملحقة؛
- الضرائب، وتشمل الضرائب المستحقة الدفع والمصاريف الأخرى المستحقة؛
- حسابات الخزينة السالبة وما يعادلها (السحب على المكشوف).

ثانيا: عرض حساب النتائج (قائمة الدخل)

عرفها النظام المحاسبي المالي "بيان ملخص لأعباء والمنتجات المنجزة من طرف المؤسسة خلال السنة المالية، حيث لا يتم الأخذ بعين الاعتبار تاريخ تحصيل الإيراد أو تاريخ تسديد الأعباء، ويتم الحصول على النتيجة الصافية بالفرق بين الإيرادات والأعباء، ويبرز بالتمييز النتيجة الصافية للسنة المالية، ربح أم خسارة".¹

وتتمثل عناصر قائمة الدخل (حساب النتائج) في:

1. **النواتج:** حسب الإطار المفاهيمي فالنواتج هي عبارة عن زيادة المنافع الاقتصادية خلال الفترة، في شكل مدخلات أو زيادة الأصول أو انخفاض الخصوم، التي يترتب عنها زيادة الأموال الخاصة باستثناء الزيادة الناتجة عن تقديم مساهمات جديدة من طرف المساهمين إلى الأموال الخاصة.
2. **الأعباء:** وكما تعرف الأعباء بأنها انخفاض المنافع الاقتصادية خلال الفترة في شكل مخرجات أو انخفاض الأصول التي يترتب عنها نقص الأموال الخاصة، باستثناء التوزيعات إلى المساهمين في الأموال الخاصة.

وكما أن تعريف الأعباء يشمل أيضا الخسائر، وكذا الأعباء الناشئة عن النشاطات العادية للمؤسسة مثل تكلفة البيع، الأجر والاهتلاكات. ويمكن عرض قائمة الدخل بطريقتين هما:

أ. **حسب الطبيعة:** وفقا لهذا الأسلوب يتم تجميع المصروفات ضمن الربح أو الخسارة حسب طبيعتها، مثل ذلك: (الاهتلاك ومشتريات المواد وتكاليف النقل والأجر والرواتب وتكاليف الإعلان)، ولا يتم إعادة توزيعها بين مختلف الوظائف ضمن المؤسسة.²

ب. **حسب الوظيفة:** و تصنف المصروفات بموجب هذا الأسلوب حسب وظيفتها إما كجزء من تكلفة المبيعات أو على سبيل المثال تكلفة أنشطة التوزيع أو الأنشطة الإدارية، ولابد أن تفصح المؤسسة على الأقل عن تكلفة المبيعات في هذه الطريقة؛ منفصلة عن باقي المصروفات.

ثالثا: عرض جدول سيولة الخزينة

قائمة التدفقات النقدية هي من الكشوف الهامة جدا والإجبارية في النظام المحاسبي المالي، وقد عرف ت على أنها: القائمة التي تبين المقبوضات النقدية والمدفوعات النقدية للمؤسسة خلال فترة معينة، والتي يتم تصنيفها كتدفقات بناء من الأنشطة التشغيلية أو الأنشطة الاستثمارية أو الأنشطة التمويلية.

¹ - هواري أم كلثوم، "دور نظام المعلومات المحاسبي في تفعيل المحتوى الإعلامي الكشوف المالية"، في البيئة المحاسبية الجزائرية، مرجع سابق، ص.ص: 22.23.

² - مؤيد راضي خنفر وغساف فلاح المطارنة، تحليل القوائم المالية، ط/1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان- الأردن، 2006، ص80.

▪ والغرض منها حسب المعيار (IAS7) هو توفير معلومات ملائمة لمستعملي القوائم المالية عن كل المتحصلات والمدفوعات خلال فترة، أي معرفة مصادر النقدية وفيما استخدمت ومقدار التغير في صافي النقدية خلال الفترة، وتسديد مصادر الاختلاف بين صافي الدخل وصافي التدفقات النقدية.¹

يتم تقسيم التدفقات النقدية الداخلة والخارجة حسب الأنشطة التالية إلى ثلاثة مجموعات:²

1. **الأنشطة الاستثمارية:** وهي التدفقات الناتجة عن النشاطات المتمثلة في امتلاك الأصول طويلة الأجل أو التخلص منها، وغيرها من الاستثمارات التي لا تدخل ضمن البنود التي تعادل النقدية، أي أنها تشمل عمليات اقتناء أو بيع أو تخزين الأصول طويلة الأجل والاستثمارات المالية طويلة الأجل، كما تشمل الأنشطة الاستثمارية عمليات إقراض النقود ثم تحصيلها.

2. **الأنشطة التمويلية:** وتشمل الحصول على الأموال من الملاك أو ردها لهم، كما تشمل الحصول على الأموال من المقرضين وتسديدها لهم، أي أنها عبارة عن التدفقات الناتجة عن مصادر التعامل مع الملاك، وأيضا مصادر الحصول على القروض (قصيرة الأجل أو طويلة الأجل) وإعادة سداد المبالغ المقترضة.

3. **الأنشطة التشغيلية:** وهي كل التدفقات والعمليات الناتجة عن الأنشطة الرئيسية للاستغلال في المؤسسة، والنشاطات الأخرى التي لا تعتبر من مكونات النشاط الاستثماري أو التمويلي مثل: عمليات إنتاج السلع وبيعها وما يتطلبه من أنشطة أو أحداث يترتب عليها تدفق نقدي. ويمكن عرض جدول تدفقات الخزينة بطريقتين:

أ. **الطريقة المباشرة:** وهي الطريقة التي أوصى بها المشرع الجزائري، وتهدف هذه الطريقة إلى تقديم العناصر الرئيسية للتدفقات النقدية المقبوضة والمدفوعة (الزبائن، الموردون، الضرائب).

ب. **الطريقة غير المباشرة:** هي الطريقة التي من خلالها يتم تصحيح النتيجة الصافية للسنة المالية من خلال استبعاد العمليات التي ليس لها أثر نقدي والضرائب المؤجلة، والتدفقات المالية المرتبطة بالأنشطة الاستثمارية أو التمويل، وتقدم هذه التدفقات كلا على حدى.

وبالتالي هذا الكشف يقدم حسب الطريقة المباشرة، واختياريا حسب الطريقة غير المباشرة، وهذا الكشف هو كشف جديد لم يكن في السابق وجاء به النظام المحاسبي المالي، ويسمح هذا الكشف بالترقية بين

¹ - هواري أم كلثوم، "دور نظام المعلومات المحاسبي في تفعيل المحتوى الإعلامي الكشوف المالية، مرجع سابق، ص.ص: 23، 24.

² - يوسف قريشي وإلياس بن ساسي، التسيير المالي (الإدارة المالية)، ط1، دار وائل للنشر، عمان، 2006، ص.41.

تدفقات الاستغلال، تدفقات الاستثمار وتدفقات التمويل، كما أنه يمكن المقارنة مع الدورة السابقة وهو ما يعتبر شيء هام بالنسبة للتحليل المالي.

رابعاً: عرض جدول تغير الأموال الخاصة (تغيرات حقوق الملكية)

1- مفهومها:

نص المعيار لمحاسبي الدولي (IAS1) بأن تقوم المؤسسة بعرض قائمة تغيرات حقوق الملكية كجزء منفصل في القوائم المالية، حيث تتضمن تسوية لحقوق الملكية بين آخر الفترة وبداية الفترة، إضافة لبند المكاسب والخسائر التي تعتبر جزء من حقوق الملكية ولا تظهر في قائمة الدخل، وأحياناً يتم عرض المكاسب والخسائر ضمن قائمة معترف بها كقائمة بديلة عن قائمة التغيرات في حقوق الملكية و تمثل جزءاً منها.¹

2- محتويات جدول تغير الأموال الخاصة:

حسب نص المعيار المحاسبي الدولي (IAS1)، فإنه يجب أن تتضمن قائمة التغيرات في الأموال الخاصة ما يلي:

- ربح أو خسارة الفترة وفقاً لما تضمنته قائمة الدخل؛
- كل عنصر من عناصر الدخل أو المصروفات خلال الفترة التي تم الاعتراف به مباشرة في حقوق الملكية؛
- إجمالي الدخل أو المصروفات عن الفترة؛
- آثار التغيرات في السياسات المحاسبية وتصحيح الأخطاء؛
- رصيد الأرباح المحتجزة في بداية و نهاية الفترة؛
- تسوية بين القيم الدفترية لكل عنصر من عناصر رأس المال المملوك، والإفصاح عن كل تغير فيها.

خامساً: عرض ملحق القوائم المالية

1- مفهومه:

عرف النظام المحاسبي المالي الملحق بأنه: وثيقة ملخصة تعد جزءاً من القوائم المالية، توفر التفسيرات الضرورية لفهم الميزانية وحساب النتيجة فهما أفضل، ويتم كلما اقتضت الحاجة للمعلومات المفيدة لقارئ الحسابات (القوائم المالية).²

¹ - خالد جمال الجعارات، "معايير التقارير المالية الدولية"، ط/01، إثراء للنشر، عمان، 2008، ص128

2- محتوى ملحق القوائم المالية:

- حسب النظام المحاسبي المالي، يجب أن تتضمن الملاحق أربعة عناصر أساسية وكل واحدة منها تتضمن مجموعة من العناصر، كما يشترط في إدراج أي توضيح توفر عنصر الطابع الملائم للإعلام والأهمية النسبية، والعناصر المكونة للملاحق تتمثل فيما يلي:¹
- القواعد والطرق المحاسبية المعتمدة لمسك المحاسبة وتحضير القوائم (مدى مطابقتها للمعايير، وأي نقص يجب أن يشرح ويبرر)؛
 - المعلومات الإضافية الضرورية لفهم الميزانية، قائمة الدخل، جدول تدفقات الخزينة، وجدولتغيرات الأموال الخاصة؛
 - المعلومات التي تخص الوحدات في حالة الشراكة، المؤسسات المختلطة، المؤسسات الأم وفروعها، وكل التعاقدات التي تمت مع الوحدات أو مسيرتها: طبيعة العلاقات، أنواع التعاقد، جموقيمة التعاقد، سياسة تحديد الأسعار المتعلقة بالتعاقدات؛
 - المعلومات ذات الصبغة العامة أو المتعلقة ببعض العمليات الخاصة وذلك للحصول على الصورة الصادقة.

الفرع الثالث: أهداف القوائم المالية

تتمثل أهم الأهداف القوائم المالية فيما يلي:

- الإفصاح عن المعلومات المتعلقة بالمؤسسة والتي تساعد الفئات المختلفة في اتخاذ القرارات الرشيدة التي تحقق أهدافها؛²
- تهدف إلى توفير المعلومات عن المركز المالي وأداء المؤسسة والتغيرات في المركز المالي لمساعدة مستخدمي القوائم المالية في اتخاذ القرارات؛
- تلي القوائم المالية المعدة لهذا الغرض الاحتياجات المشتركة لمعظم المستخدمين، ومع ذلك فإنها تعكس الآثار المالية للأحداث التاريخية ولا توفر بالضرورة معلومات غير مالية؛
- تظهر القوائم المالية أيضا نتائج تقييم كفاءة الإدارة في القيام بواجباتها وتساعد في محاسبتها عن الموارد المؤتمنة عليها.

¹ - هواري أم كلثوم، "دور نظام المعلومات المحاسبي في تفعيل المحتوى الإعلامي الكشوف المالية، مرجع سابق، ص29.

² - بن فرج زوينة، المخطط المحاسبي البنكي بين المرجعية المنطقية وتحديات التطبيق، مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في العلوم الاقتصادية، 2014، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس- سطيف، ص58.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

من خلال هذا المبحث سيتم التطرق إلى الدراسات السابقة الخاصة بموضوع الدراسة، كما سنتطرق إلى أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة، وصولاً إلى تمييز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة الأخرى.

المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة

في هذا المطلب سنتناول ملخصاً لدراسات سابقة باللغة العربية واللغة الأجنبية التي تناولت نفس موضوع الدراسة، واستفدنا منها خلال بحثنا.

أولاً: الدراسات باللغة العربية

1- دراسة بوركاب مصطفى، إبراهيم لاف ي: "نظام المعلومات المحاسبي وأثره على جودة القوائم

المالية"، مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم علوم مالية ومحاسبة، تخصص محاسبة وتدقيق، جامعة أكلي محند أولحاج، 2014-2015.

هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء إلى نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة كوسيلة تساعد على توصيل المعلومات المحاسبية الضرورية للمهتمين، وذلك عن طريق القوائم والتقارير المالية التي ترتبط جودتها بالخصائص النوعية لتلك المعلومات التي يقدمها نظام المعلومات المحاسبي كمخرجات نهائية تفي في اتخاذ القرارات، وقد تم من خلال هذه الدراسة إجراء دراسة تطبيقية على مؤسسة اتصالات الجزائرية لمحاولة إسقاط الجانب النظري على الجانب التطبيقي.

وأيضاً ضرورة إعطاء نظام المعلومات المحاسبي المزمع من الاهتمام والدراسة لإبراز دوره عند إعداد القوائم المالية وتقديمها للأطراف المعنية، لما يقدمه من معلومات قد تساهم في زيادة جودة القوائم والتقارير المالية.

2- دراسة محمد الطاهر الأخضر، "أثر نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني على الخصائص النوعية

للمعلومات المحاسبية"، جامعة ورقلة، 2016 :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني في تعزيز الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في شركة سونلغاز، باستخدام المنهج الوصفي، وقمنا بتشخيص نظام (60) استبانة موزعة على المحاسبين في مجمع سونلغاز لثلاثة أنشطة، وهي نشاط إنتاج الكهرباء، نشاط تسيير شبكة نقل الغاز، ونشاط توزيع الكهرباء والغاز.

3- دراسة نور الهدى حروز، "أثر نظام المعلومات المحاسبي على جودة القوائم المالية"، جامعة ورقلة

، 2018 :

تهدف هذه الدراسة الميدانية إلى تشخيص وتقييم نظام المعلومات المحاسبي معتمدين في جمع المعطيات على كل من أداة المقابلة مع عينة من المحاسبين المستخدمين لنظام المعلومات المحاسبي،

بالإضافة إلى الاعتماد على الاستبانة التي تم توزيعها على عينة من المحاسبين (40 فرد)، (وتم اختيارالفئة حسب ما جاء في قانون (10-01) المؤرخ في 16 رجب عام 1431 الموافق لـ 29 يونيو 2010، يتعلق بمهن الخبير المحاسب ومحافظ الحسابات والمحاسب المعتمد، ومحاسبين في شتى المؤسسات الاقتصادية، وذلك لمعرفة اثر نظام المعلومات المحاسبي على جودة المعلومة المالية.

4- دراسة سارة مدفوني،" أثر استخدام نظام المعلومات المحاسبي على جودة القوائم المالية فيالمؤسسة الإنتاجية"، جامعة أم البواقي، 2014 :

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن الدور الايجابي الفعال لنظم المعلومات المحاسبي وتقديمه صورة موثوق فيها عن الواقع المالي والاقتصادي للمؤسسة، وذلك في صورة قوائم مالية، بحيث اعتمد الباحث في جانبه التطبيقي على استهداف الأفراد واختيارهم بدقة وعناية للوصول إلى أكبر عدديستخدم ويستفيد من نظام معلومات المحاسبي، بالإضافة إلى امتلاكه القدرة الكافية من الخبرات العلمية في المجال المحاسبي وتطبيقاته العملية.

ثانيا: الدراسات باللغة الأجنبية :

1- دراسة (Burton)، 2000 بعنوان:

Discussion Of Information technology Activities Of Internet Related Auditors

سعت الدراسة إلى تقييم نظم المعلومات من حيث الكفاءة والفعالية واقتصاديات نظم المعلومات، وكذلك إلى ال تأكد من مدخلات النظام المحاسبي وسلامتها وموضوعيتها إلى تقييم مخرجات النظام المحاسبي ومدى توفر خصائص الجودة فيها .

2- دراسة (NelsiWisna) بعنوان :

The effect of information technology on the Quality Of Accounting Of Information Système and Its Impact On The Quality AccountionInformation

هدفت الدراسة إلى البحث في مدى تأثير جودة المعلومات المحاسبية بتكنولوجيا أنظمة المعلومات المحاسبية، حيث تكون مجتمع الدراسة من معاهد التعليم العالي والجامعات في اندونيسيا.

المطلب الثاني: نتائج الدراسات السابقة

أولاً: نتائج الدراسات العربية

1- دراسة مصطفى بوركاب وإبراهيم لافي:

- المعلومات المحاسبية هي كل المعلومات الكمية وغير الكمية التي يتم التقرير عنها في القوائم المالية لاستخدامها في إدارة مشاريع المؤسسة، كما تتوافق فعالية هذه المؤسسة على مدى توفر هذه المعلومات؛
- تكون المعلومات المحاسبية ملائمة في القوائم المالية بمدة تأثيرها على قرار المستخدم، وتكون موثوقة عندما تكون دقيقة وخالية من الأخطاء؛
- نظام المعلومات المحاسبي القل ب الناب ض الذي يضخ المعلومات المحاسبية للأطراف الداخلة في الهيكل التنظيمي للمؤسسة، وكذا الأطراف الخارجية؛
- تهدف القوائم المالية إلى تقديم معلومات حول التغير في الوضعية المالية للمؤسسة، وبالتالي تساعدهم على اتخاذ القرارات؛
- يتم إعداد القوائم المالية على أساس أن المؤسسة مستمرة وعلى أساس الاستحقاق في المحاسبة، أي أن الاعتراف بالعمليات والأحداث عند حدوثها؛

2- دراسة محمد الطاهر الأخضرى:

دلت النتائج على أن:

- نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني يؤثر على الخصائص النوعية، بما يجعل مخرجاته تتفاوت من حيث الاختلاف في درجة التأثير على خاصيتي القابلية للفهم والقابلية للمقارنة باختلاف أنشطة سونلغاز.
- حيث توصل أيضا إلى أن المعلومة المالية تتصف بقابلية الفهم والملائمة لمتخذي القرار والموثوقية والقابلية للمقارنة؛

3- دراسة نور الهدى حروز:

يمكن تلخيص أهم الاستنتاجات في النقاط التالية:

- من الناحية القانونية فإن المؤسسات تستعمل الحد المطلوب من الوثائق التي تبرر العمليات والأحداث الاقتصادية، حيث أن وجود هذه الوثائق واستعمالها يعتبره المستجوبون من محافظي الحسابات ومحاسبين مصدر ثقة وأمان يعزز من مصداقية المعلومة؛
- تعتبر قلة كفاءة المحاسبين من أكبر المعوقات التي تحول دون تقديم نظام المعلومات المحاسبي تقديم معلومة ذات جودة؛

- تساهم الخبرة العملية للطاقت البشري في تعزيز جودة المعلومة؛
- حسب اتجاه الآراء المستجوبة فإن عنصر التكنولوجيا في نظام المعلومات المحاسبي (الالكتروني)، يساهم في تعزيز جودة المعلومة من خلال:
 - تعزيز الملائمة عن طريق خاصية الوقتية؛
 - تقليل حالات التحيز في إعداد المعلومة؛
 - دعم صحة المعلومة نظرا لإجراءات الرقابة التي يحتويها النظام الالكتروني.

4- نتائج دراسة سارة مدفوني:

- من ابرز الاستنتاجات التي توصلت إليها هذه الدراسة:
- يعتبر نظام المعلومات المحاسبي أهم نظام فرعي من نظام المعلومات الفرعية؛
 - تكمن مكانة وأهمية نظام المعلومات المحاسبي في توفير المعلومات المحاسبية التي تلخ ص، وتشمل مختلف أنشطة المؤسسة بشكل دوري والتي تعكس الوضع المالي لها، وكذا في دعمها لمختلف وظائف الإدارة؛
 - مهمة نظام المعلومات المحاسبي ليست فقط إنتاج القوائم المالية وإنما إعداد كل التقارير الخاصة بمختلف أنشطة المؤسسة؛
 - مخرجات نظام المعلومات المحاسبي تأخذ عدة أشكال لالتقارير الإدارية منها تخدم على وجه الخصوص الإدارة، أما القوائم المالية فهي موجهة بوجه خاص إلى الأطراف الخارجية.

ثانيا: نتائج الدراسات الأجنبية:

1- دراسة (Burton)

توصلت الدراسة للنتائج التالية:

- تأكيد عينة الدراسة على ضرورة رفع كفاءة وتطوير نظم وتكنولوجيا المعلومات؛
- تأكيد عينة الدراسة على إجراء عمليات الصيانة والفتح ص للتجهيزات والبرامج التطبيقية لتفادي أياختلالات لضمان انجاز الأعمال والمهام؛
- اتفاق عينة الدراسة حول توافق إجراءات وضوابط الرقابة في نظم المعلومات المحاسبية مع الأهداف العامة والقوانين المختصة.

2- دراسة NelsiWisna

توصلت الدراسة إلى أهم النتائج:

- تؤثر تكنولوجيا المعلومات الحديثة في زيادة مستوى تطور وفعالية أنظمة المعلومات المحاسبية؛

- تتأثر خواص الجودة في المعلومة المحاسبية بفاعلية أنظمة المعلومات المحاسبية.

المطلب الثالث: ما يميز الدراسة الحالية عن باقي الدراسات

هدفت الدراسات السابقة إلى بيان أهمية وتقييم نظام المعلومات المحاسبي وكشف الدور الايجابي له، وبالتالي تقديمه صورة موثوقة عن الواقع المالي والاقتصادي للمؤسسة للمستخدمين عن طريق القوائم والتقارير المالية.

في حين هدفت دراستنا الحالية إلى إبراز مدى مساهمة استخدام نظام معلومات محاسبي كفاء وفعال على جودة القوائم المالية بالتحديد، أي ركزنا على جودة نظام المعلومات المحاسبي بالدرجة الأولى من حيث جودة مدخلاته والجودة في معالجته البيانات، وصولاً إلى الجودة في مخرجاته، بالإضافة إلى إبراز معايير جودة المعلومة المحاسبية كأداة لقياس فاعلية هذه القوائم المالية والتي بدورها تساهم في إعطاء صورة شفافة عن الوضع المالي للمؤسسة، وضمان جميع حقوق الأطراف ذات العلاقة مع المؤسسة، والأهم أننا تطرقنا لل صعوبات التي يواجهها عمل نظام المعلومات المحاسبي كمحور، وذلك للإشارة لما يعرقله وبالتالي محالة معالجة الأمر.

أما من ناحية فقد قمنا باستقصاء آراء موظفي قسم المالية والمحاسبة لعينة قدرت بـ 36 فرد تمثلوا في محاسبين، مدققين، مدراء ماليين وكل من له علاقة بقسم المحاسبة والمالية في المؤسسات الاقتصادية الناشطة في عدة قطاعات اقتصادية على مستوى ولاية سعيدة، وذلك لمعرفة اثر نظام المعلومات المحاسبي (المتغير المستقل) على جودة المعلومة المحاسبية (المتغير التابع)، وبالتالي الجودة في القوائم المالية. وهذا ما أعطى دراستنا الحالية ميزة خاصة بما أن عينتها شملت جميع الأطراف في الحقل المحاسبي، وتمت الإشارة للعراقيل التي تواجه نظام المعلومات المحاسبي.

خلاصة الفصل:

لقد تطرقنا من خلال هذا الفصل إلى الإحاطة بجميع المعلومات عن النظام المعلومات المحاسبي، وإبراز الأدبيات النظرية المتعلقة به وجودة المعلومة المحاسبية، باعتبار أن المعلومة المحاسبية هي العصب الرئيسي لنظام المعلومات المحاسبي وأداة الربط بين المؤسسة ومستعملي هذه المعلومات، فعندما تكون كاملة وشفافة وقانونية وأكثر صدق تسمح بتشجيع المستثمرين، وهذا مرتبط بنظام المعلومات المحاسبي وكيفية معالجة البيانات وفق ما تنصه المعايير المحاسبية الدولية، وإعطائنا معلومات تتسم بالموضوعية التي تضمن الجودة في مخرجاته، وبالتالي مصداقية القوائم والتقارير التي بدورها تؤدي إلى قرارات صائبة وفي المستوى المطلوب.

الفصل الثاني

الدراسة الميدانية لدور نظام

المعلومات المحاسبي في تحسين جودة

المعلومات

تمهيد:

نهدف من خلال هذه الدراسة الميدانية إلى تشخيص نظام المعلومات المحاسبي وتقييم مد مساهمته في جودة المعلومة المحاسبية، وذلك لما يحتله هذا الموضوع من أهمية سواء علمية كانت أ وعملية، ولإنجاح هذه الدراسة على أرض الميدان كان لابد من ربط الجانب النظري بالجانب العملي التطبيقي وذلك بإسقاط الجانب النظري على جميع عينة المحاسبين داخل المؤسسات الاقتصادية المستخدمة لنظام المعلومات المحاسبي، لمعرفة مدى اتفاهم حول مدى تقديم نظام المعلومات المحاسبي لقوائم مالية تلبية احتياجات الأطراف المستفيدة منها، وتقييمهم له من حيث اتصاف المعلومات المحاسبية المقدمة بالخصائص النوعية للمعلومات مما يجعلها ذات جودة.

وكانت مباحث الدراسة كالتالي:

- المبحث الأول: الطريقة والإجراءات
- المبحث الثاني: التحليل الإحصائي لنتائج الدراسة ومناقشته

المبحث الأول: الطريقة والإجراءات

يوضح هنا وصفا لمنهجية الدراسة من حيث عينة الدراسة، ومجتمع الدراسة، أدوات الدراسة المستخدمة بالإضافة إلى أبعاد الاستبيان، صدق وثبات الاستبيان و ختمها بالأساليب الإحصائية المستخدمة.

المطلب الأول: مجتمع وعينة الدراسة وأدواتها

الفرع الأول: مجتمع وعينة الدراسة

بما أن هدف الدراسة التطبيقية هو تقييم نظام المعلومات المحاسبي وتقييم مخرجاته، فقد شمل مجتمع الدراسة كل الأفراد المعدة للقوائم المالية أي الأفراد الأكثر نشاطا في البيئة المحاسبية بالأخص المهنيين، أما بالنسبة لعينة الدراسة؛ قمنا بتوزيع 36 استبيان وتم اختيار العاملين في أقسام المالية والمحاسبة، والذين هم على اطلاع تام على نظام المعلومات المحاسبي في مؤسسة سونلغاز.

الفرع الثاني: أدوات الدراسة

تمثلت أداة الدراسة في الاستبيان الذي حرصنا من خلاله على تغطية جميع جوانب موضوع الدراسة وفرضياتها ،فقد تم إعداده انطلاقا من الجانب النظري والدراسات السابقة ثم صياغة مجموعة من الأسئلة مراعين في ذلك إشكالية البحث والفرضيات، وكانت أداة جد فعالة لما توفره من وقت وجهد، وتغطية حجم العينة في فترة زمنية معقولة، بالإضافة أنها تتيح لك فرصة القيام بالمقابلة الشخصية فينفس الوقت والحرص على أن تكون إجابات الأفراد وآرائهم صادقة.

المطلب الثاني : أبعاد وصدق وثبات الاستبيان

الفرع الأول: أبعاد الاستبيان

تحقيقا للغرض السابق للاستبيان تم تقسيم الاستبيان إلى جزأين:

الجزء الأول: تمثل في البيانات الشخصية لعينة الدراسة والتي شملت كل من المؤهل العلمي، التخصص العلمي، الخبرة العلمية، والمستوى الوظيفي وأخيرا الدورات التكوينية في مجال أنظمة المعلومات المحاسبية.

الجزء الثاني:

فقد ضم متغيرات الدراسة من خلال ثلاث محاور وهي كالتالي:

- **المحور الأول:** تقييم النظام المعلومات المحاسبي من حيث المدخلات، المعالجة، المخرجات، والتغذية العكسية.

- **المحور الثاني:** ينقسم الى خمس اقسام او فروع لقياس المعلومة المحاسبية من حيث مدى امتيازها بالخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية، فالقسم الأول خاص بخاصية الدقة والملائمة، والقسم الثاني المتمثل في خاصية المنفعة ، والقسم الثالث هو خاصية الكفاءة، والرابع خاصية الفاعلية، وأخيرا الخامس الخاص بخاصية التنبؤ.

المحور الثالث: تمثل في الصعوبات التي تواجه عمل نظام المعلومات المحاسبي وعدد فقراته وقيست درجة الاستجابات المحتملة على الفقرات إلى تدرج خماسي **Likart Scale** حسب الجدول التالي:

الجدول رقم-01 مقاييس الدراسة

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
1	2	3	4	5

المصدر: من إعداد الطالبة

بعد تحديد مقاييس الدراسة المتعلقة بأسئلة الاستبيان وجب تحديد الاتجاه العام للإجابات من خلال المتوسط الحسابي المرجح، وتحديد مجال وقوعه كما هو تماما موضح في الجدول أدناه.

الجدول رقم-02: الاتجاهات المرافقة للمتوسطات المرجحة

مجال الدرجة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
المتوسط المرجح	1.80 - 1.00	2.60 - 1.81	3.40 - 2.61	4.20 - 3.41	5.00 - 4.21

المصدر: من إعداد الطالبة

الفرع الثاني : ثبات الاستبيان

في هذا الشطر نقيس مدى ثبات الاستبانة وعدم تناقض فقراته، حيث يقصد به انه لو تم إعادة توزيع الاستبيان أكثر من مرة يكون هناك استقرار في نتائج الاستبيان.، لذلك اخترنا معامل الثبات ألفا كرون باخ (Alpha cronbach)، لأنه يعتبر من أهم الوسائل لقياس الثبات الداخلي.

والجدول التالي يبين ذلك:

الجدول رقم 02-03: معاملات ألفا كرون باخ للدراسة

المحور	عدد الفقرات	معامل الثبات ألفا كرون باخ	الصدق
تقييم نظام المعلومات المحاسبي	11	0.746	0.863
معايير عامة لجودة المعلومة المحاسبية	27	0.815	0.902
الصعوبات التي تواجه عمل نظاما لمعلومات المحاسبي	7	0.550	0.741
جميع فقرات الاستبانة	45	0.885	0.940

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج (SPSS V22)

من الجدول أعلاه؛ نلاحظ أن قيمة ألفا كرون باخ لجميع الفقرات يساوي 885.0، وهي أكبر من 6.0، هذا ما يدل على الثبات.

المطلب الثالث: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

من أجل تحليل بيانات الدراسة واختبار فرضياتها تم الاعتماد على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS V22) في انجاز الإحصاء الوصفي والاستدلالي، وكذلك في حساب معاملات الارتباط و الانحدار.

المبحث الثاني: التحليل الإحصائي لنتائج الدراسة ومناقشتها

الهدف من هذه الدراسة هو تحليل مساهمة نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة المعلومة المحاسبية، وذلك بفحص فرضيات الدراسة المتعلقة بمتغيرات الدراسة وذلك بالاعتماد على برمجية (SPSS).

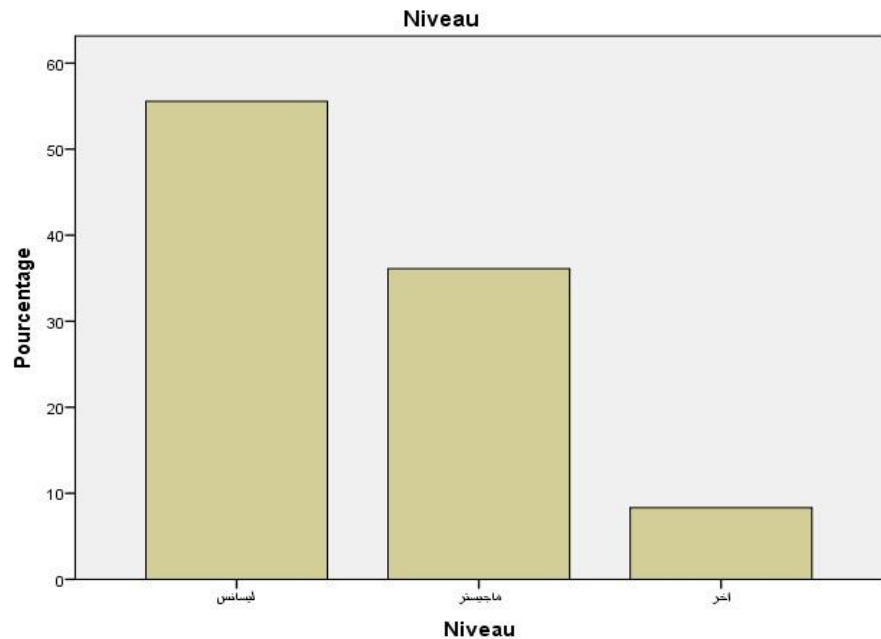
المطلب الأول: الوصف الإحصائي لمتغيرات الدراسة الفرع الأول: أفراد عينة الدراسة وخصائصها
 للعلم فإن مجتمع الدراسة هو مصلحة المحاسبة والمالية داخل المؤسسات الاقتصادية، فإن عينة الدراسة شملت المحاسبين والمدراء الماليين بحجم 36 فرد، وللتعرف على خصائص عينة الدراسة قسمت على خمسة متغيرات ديمغرافية على النحو التالي: أولاً: حسب المؤهل العلمي
الجدول 02-04: توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي

النسبة المئوية	التكرار	دبلوم
55.6%	20	ليسانس
36.1%	13	ماجستير/ ماستر دبلوم
8.3%	3	آخر
100%	36	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج (SPSS V22)

من خلال لمعلومات الخاصة بتوزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي يتضح لنا أن نسبة 6.55% من عينة الدراسة حاصلين على شهادة ليسانس، و1.36% حاصلين على شهادة ماجستير أو ماستر، و3.8% متحصلين على شهادات أخرى، فنجد 7.91% لديهم مستوى تعليم عالي.
 هذا يعني أن أفراد العينة لديهم القدرة على الإجابة على أسئلة بغض النظر عن شهادات أخرى متحصل عليها، والشكل أدناه يوضح ذلك:

الشكل رقم 02-01: توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي



المصدر: من برنامج (SPSS V22)

ثانيا: حسب التخصص العلمي

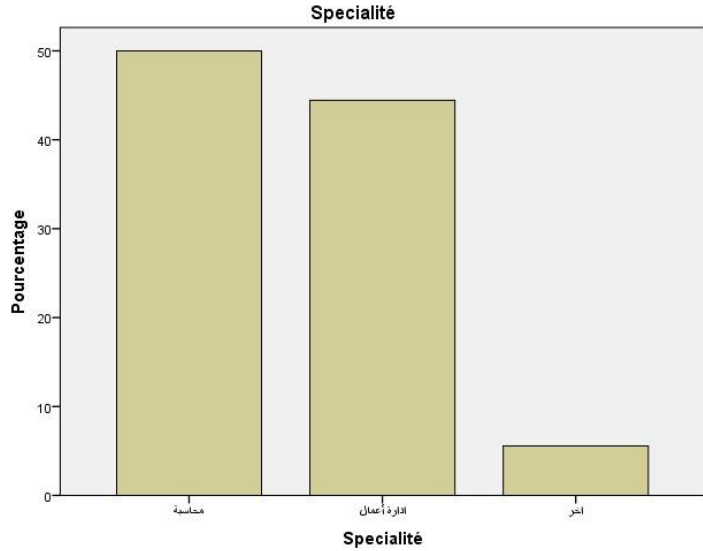
الجدول 02-05 : توزيع أفراد العينة حسب التخصص العلمي

النسبة المئوية	التكرار	التخصص
%50	18	محاسبة
%44.4	16	إدارة أعمال آخر
%5.6	2	
%100	36	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج (SPSS V22)

من خلال الجدول أعلاه الخاص بتوزيع أفراد العينة حسب التخصص العلمي؛ وجدنا أنتخصص محاسبة قد حصل على أعلى نسبة قدرت بـ 50% بعدد أفراد 18، في حين بلغ أيضا تخصص إدارة أعمال بنسبة 44.4% بعدد أفراد 16، والتخصصات الأخرى التي لها علاقة بالعلوم المالية والمحاسبية حصلت على نسبة ضئيلة وتمثلت بـ 5.6%، وبالتالي فإن المستجوبين متخصصين في مجال المحاسبة وأنظمة المعلومات المحاسبية، وهذا ما يؤكد موضوعية إجابات الأفراد، والشكل أدناه يوضح ذلك:

الشكل رقم 02-02: توزيع أفراد العينة حسب التخصص العلمي



المصدر: من برنامج (SPSS V22)

ثالثاً: حسب الخبرة

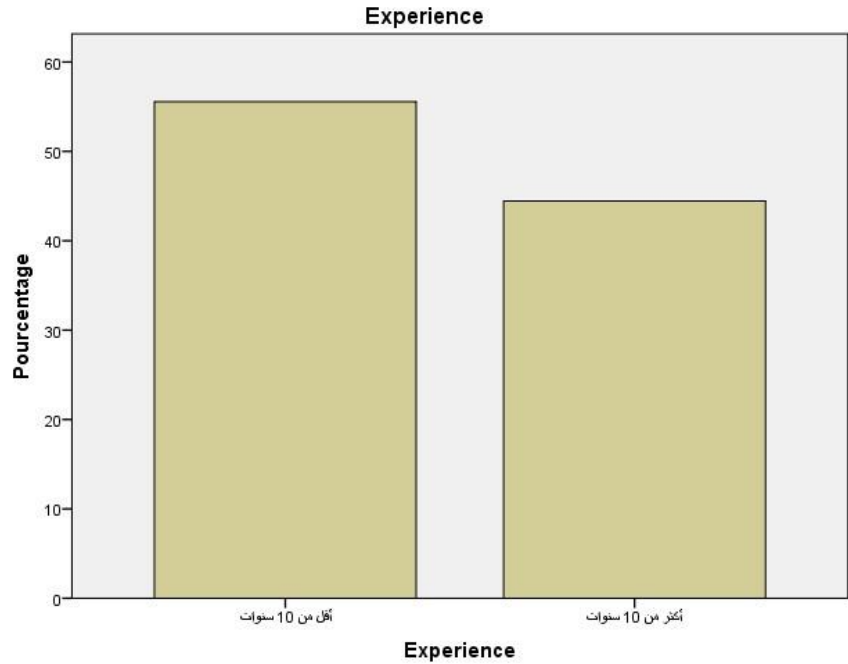
الجدول 02-06: توزيع أفراد العينة حسب الخبرة

النسبة المئوية	التكرار	التخصص
44.4% 55.6%	20 16	أقل من 10 سنوات أكثر من 10 سنوات
100%	36	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج (SPSS V22)

من خلال الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب الخبرة يتضح لنا أن نسبة الأفراد من لديهم خبرة أقل قدرت بنسبة 6.55%، أما الأفراد من تفوق خبرتهم أكثر من 10 سنوات فكانت تقدر بـ 4.44%، حيث أن هناك تقارب فيما بينهم ولديهم الخبرة الكافية للإجابة على أسئلة الاستبانة، والشكل أدنا يوضح ذلك:

الشكل رقم 02-03: توزيع أفراد العينة حسب الخبرة



المصدر: من برنامج (SPSS V22)

رابعاً: توزيع أفراد العينة حسب المستوى الوظيفي

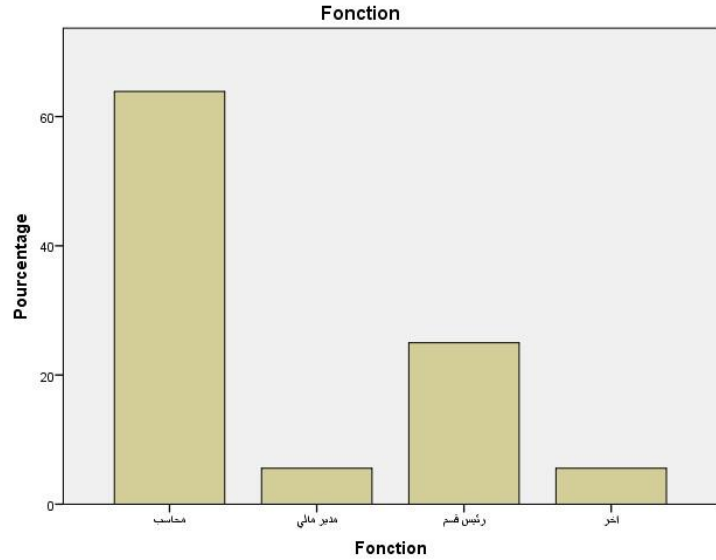
الجدول رقم 02-07: توزيع أفراد العينة حسب المستوى الوظيفي

النسبة المئوية	التكرار	المستوى الوظيفي
%63.9	23	محاسب
%5.6	2	مدير مالي
%25	9	رئيس قسم آخر
%5.6	2	
%100	36	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج (SPSS V22)

من خلال الجدول أعلاه ال خاص بتوزيع أفراد العينة حسب المستوى الوظيفي، فإن وظيفة المحاسب مثلت أكبر نسبة وقدرت بـ 9.63% بعدد موظفين 23، في حين بلغ عدد موظفين مدير مالي 02 بنسبة 6.5%، وأيضاً بلغ موظفين رئيس قسم 09 بنسبة 25%، وتمثلت وظائف أخرى بـ 02 من الموظفين وبنسبة 6.5%، فنجد أن أكبر عدد من أفراد العينة محاسبين وإطارات أخرى في المحاسبة والمالية مما يدل على أن أفراد العينة مؤهلين للإجابة، والشكل أدناه يوضح ذلك:

الشكل رقم 02-04: توزيع أفراد العينة حسب المستوى الوظيفي



المصدر: من برنامج (SPSS V22)

خامسا: توزيع أفراد العينة حسب الدورة التكوينية:

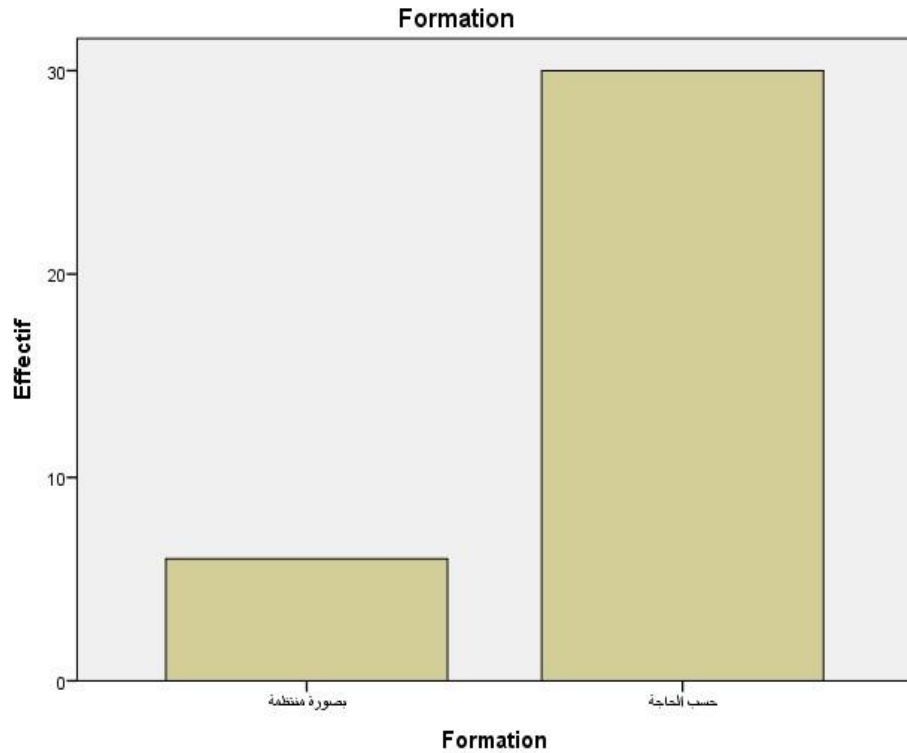
الجدول رقم 02-08: توزيع أفراد العينة حسب الدورة التكوينية

النسبة المئوية	التكرار	الدورة التكوينية
%16.7	6	بصورة منتظمة
%83.3	30	حسب الحاجة
%100	36	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج (SPSS V22)

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية أفراد العينة متمثلة في 30 وبنسبة مئوية 83.3% أنهم يقومون بدورات تكوينية حسب الحاجة، والباقي متمثل في 6 من أفراد العينة بنسبة 16.7% يقومون بدورات تكوينية بصورة منتظمة، وهذا حسب النسبة الأكبر أن نظام معلومات محاسبي سهل التعامل معه إلا للضرورة مما يدل على أن أفراد العينة متمكنين من الإجابة على أسئلة الاستبانة، والشكل اسفله يوضح ذلك:

الشكل رقم 02-05: توزيع أفراد العينة حسب الدورات التكوينية



المصدر: من برنامج (SPSS V22)

الفرع الثاني : اختبار التوزيع الطبيعي:

بما أن حجم العينة أقل من 50 تم استخدام اختبار (Shapiro_Wilk) لاختبار التوزيع الطبيعي وفق الفرضيات التالية:

- الفرضية الصفرية (H_0): البيانات تتبع توزيع طبيعي
- الفرضية البديلة (H_1): البيانات لا تتبع توزيع طبيعي والجدول أدناه يوضح ذلك:

الجدول رقم (02-09): نتائج اختبار (Shapiro_Wilk)

المستوى المعنوية sig	القيمة الإحصائية	اختبار التوزيع الطبيعي
0.181	0.948	Shapiro_wilk

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج (SPSS V22)

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن مستوى المعنوية (Sig) قدرت بـ 0.181 وهي أكبر من 0.05، مما يعني رفض الفرضية البديلة (H_1) وقبول الفرضية الصفرية (H_0)، وبالتالي فإن البيانات تتبع توزيع طبيعي.

المطلب الثاني: اختبار الفرضيات

الفرع الأول: اختبار الفرضية الأولى

معرفة آراء المستجوبين

نقوم بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل محور على النحو التالي:

المحور الأول: تقييم نظام المعلومات المحاسبي

الجدول رقم 02- 10: اتجاه آراء المستجوبين حول تقييم نظام المعلومات المحاسبي

الرقم	العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه الإجابة					
										العدد				
										% النسبة				
01	مصادقية المجموعة المستندية توفر لنا معلومة جيدة	0	0	2	30	4	4.06	0.410	موافق					
		0	0	5.6%	83.3%	11.1%								
02	تتوفر لدى المؤسسة كل الوثائق التي تبرر عمليات التسجيل المحاسبي	0	0	4	20	12	4.22	0.637	موافق					
		0	0	11.1%	55.6%	33.3%								
03	تعتبر المجموعة المستندية الدليل الموضوعي على صدق وعدالة المعلومات الواردة في مخرجات نظام معلومات محاسبي	0	0	2	22	12	4.28	0.566	موافق بشدة					
		0	0	5.6%	61.1%	33.3%								
04	تتم عملية إدخال البيانات إلى نظام معلومات المحاسبي بسلاسة	0	3	4	17	12	4.06	0.893	موافق					
		0	8.3%	11.1%	47.2%	33.3%								
05	يتمتع نظام معلومات محاسبي بسرعة في معالجة البيانات	0	3	5	21	7	3.89	0.820	موافق					
		0	8.3%	13.9%	58.3%	19.4%								
06	تتم معالجة البيانات محاسبيا وفق	0	1	1	26	8	4.14	0.593	موافق					

			22.2 %	72.2 %	2.8%	2.8%	0	المعايير المحاسبية المتعارف عليه	
07	موافق	0.544	4.08	7	25	4	0	يسمح نظام معلومات محاسبي بإعداد قوائم مالية تتصف بعدم التحيز	
			19.4 %	69.4 %	11.1 %	0	0		
08	موافق	0.810	4.03	11	16	8	1	مصادقية كل من التقارير و القوائم المالية تعبر عن نجاح نظام معلومات محاسبي داخل المؤسسة	
			30.6 %	44.4 %	22.2 %	2.8%	0		
09	موافق	0.639	4.14	9	24	2	1	يتمتع نظام معلومات محاسبي بضوابط رقابية لحمايته	
			25%	66.7 %	5.6%	2.8%	0		
10	موافق	0.677	3.89	5	23	7	1	إعادة النظر في القارارت المتخذة مسبقا يركز على معلومات التغذية العكسية بالدرجة الأولى	
			13.9 %	63.9 %	19.4 %	2.8%	0		
11	موافق	0.692	3.75	3	23	8	2	الحاجة لمعلومات التغذية العكسية تكمن في تنظيم و إدارة و تقييم الأنشطة داخل المؤسسة	
			8.3%	63.9 %	22.2 %	5.6%	0		
	موافق	0.395	4.05	تقييم نظام المعلومات المحاسبي					

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج (SPSS V22)

يلخص الجدول أعلاه كل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واتجاه آراء المستجوبين نحو المحور والقائم على تقييم نظام المعلومات المحاسبي.

التعليق: من خلال الجدول الذي يصف وجهة نظر واتجاه المستجوبين بخصوص تقييم نظام المعلومات المحاسبي من حيث مدخلاته ،مخرجات وعمليات التشغيل وكذا التغذية العكسية، حين أن متوسط المرجح للإجابات يقدر بـ 05.4 والانحراف المعياري يقدر بـ 359.0، وهذا يدل على تأييد أفراد المستجوبين للمحور والقائم على تقييم نظام المعلومات المحاسبي، حيث أن هذا النظام يتميز بالمواصفات المطلوبة وبالمصادقية و القدرة على الإعتماد في العمل، حيث يتبين لنا من الجدول فقرة 03 والتي تعتبر المجموعة المستندية الدليل الموضوعية على صدق وعدالة المعلومات الواردة في مخرجات نظام معلومات محاسبي إن المتوسط المرجح للإجابات كان بـ 28.4 كأعلى متوسط بانحراف معياري 637.0 وبنسبة موافقة عالية قدرت بـ 3.94%

الفصل الثاني----- الدراسة الميدانية لدور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة المعلومات

و6.5% محايد، وهذا ما يدل على تأييد المستجوبين أن الدفاتر المحاسبية هي الدليل الموضوعي على صدق كل المعلومات المقدمة لمخرجات النظام، في حين تمثلت الفقرة 11 كأدنى متوسط بـ75.3 وانحراف معياري 692.0، وأدنى نسبة مئوية لدرجة موافق وموافق بشدة بـ2.72%.

المحور الثاني: معايير عامة لقياس جودة المعلومة المحاسبية

الجدول رقم 02-11: اتجاه آراء المستجوبين حول معايير عامة لجودة المعلومة المحاسبية لخاصية لدقة والملائمة

إتجاهها لإجابة	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	العبرة	الرقم
			العدد						
			النسبة %						
موافق بشدة	0.454	4.28	10	26	0	0	0	تساعد المعلومات المقدمة في تلبية حاجيات مختلف الأطراف المستفيدة	01
			%27.8	72.2%	0	0	0		
موافق بشدة	0.604	4.25	11	24	1	0	0	تتلاءم المعلومات المقدمة مع الغرض الذي أعدت من أجله	02
			30.6%	66.7%	2.8%	0	0		
موافق	0.828	4	0	21	3	3	9	المعلومات	03
			0	58.3%	8.3%	8.3%	%25		
موافق	0.710	3.81	4	23	7	2	0	تساعد المعلومة المحاسبية المستفيدين الخارجيين الرئيسيين في تقييم البدائل خاصة فيما يتعلق بالاحتفاظ بعلاقاتهم الحالية مع الوحدة الاقتصادية او تكوين علاقة جديدة	04
			11.1%	63.9%	19.4%	5.6%	0		
موافق	0.683	4.36	16	18	1	1	0	المعلومات الناتجة عن نظام	05

الفصل الثاني----- الدراسة الميدانية لدور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة المعلومات

بشدة			44.4%	50%	2.8%	2.8%	0	المعلومات المحاسبي تساعد في عملية صنع القرار	
موافق بشدة	0.786	4.31	16	17	1	2	0	يسمح نظام المعلومات المحاسبي بتقديم معلومة دقيقة	06
			44.4%	47.2%	2.8%	5.6%	0		
موافق	0.386	4.16	خاصية الدقة و الملائمة						

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج (SPSS V22)

التعليق: بالنسبة للفقرات الخاصة بالدقة والملائمة في الجدول أعلاه الذي يصف اتجاه وميولات إجابات المستجوبين بخصوص كون المعلومة المحاسبية تتصف بأحد الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية ألا وهي الدقة والملائمة، فيظهر لنا أن المتوسط المرجح للإجابات يقدر بـ 16.4 وانحراف معياري يقدر بـ 386.0 وهذا إن دل على شيء فإنه يدل على أن تأييد أفراد العينة لكون المعلومة المحاسبية تتوفر على خاصية الدقة والملائمة لأغراض ترشيد القرارات داخل الوحدة الاقتصادية كانشبه تام، كما بين لنا الجدول أن جميع فقرات الدقة والملائمة حصلت على نسب مئوية عالية من ناحية الموافقة والموافقة بشدة كما هو موضح في فقرة 01 (100%) كأكبر نسبة وكأكبر نسبة موافقة عالي قـب 2.72%، في حين كانت نسب المحايد وغير موافق (ضئيلة) 25% (في الفقرة 06) و 8.2% (كأصغر نسبة بالنسبة لمحايد و) 83. % (كأكبر نسبة لغبر موافق) و 2.8% (كأصغر نسبة، ونسبة غير موافق بشدة منعدمة تمام ا) %، وإذا ما قارنا ما بين الفقرات نلاحظ أن العبارة الأولى الخاصة بأنالمعلومة المحاسبية المقدمة تلبي حاجيات الأطراف المستفيدة كانت الأعلى تأييدا بنسبة 2.72% وبمتوسط يقدر بـ 421.

الجدول رقم (02-12): اتجاه آراء المستجوبين حول معايير عامة لجودة المعلومة المحاسبية لخاصية المنفعة

الرقم	العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	إتجاه الإجابة							
										العدد						
										النسبة %						
01	يتم الحصول على المعلومات بسهولة في المكان المطلوبة فيه	0	2	2	23	9	4.08	0.732	موافق							
		0	5.6%	5.6%	63.9%	25%										
02	تعبير المعلومات المحاسبية عن الأحداث المالية بصورة صحيحة	0	2	3	20	11	4.11	0.785	موافق بشدة							
		0	5.6%	8.3%	55.6%	30.6%										
03	المعلومة المحاسبية تستمد منفعتها بمجرد	0	1	3	24	8	4.08	0.649	موافق							

الفصل الثاني----- الدراسة الميدانية لدور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة المعلومات

بشدة			22.2 %	66.7 %	8.3%	2.8%	0	إتاحتها في الوقت الملائم		
موافق	0.667	4.11	9	23	3	1	0	المعلومات المحاسبية مكتملة وتغطي جميع جوانب النشاط المتعلقة به	04	
			25%	63.9 %	8.3%	2.8%	0			
موافق	0.887	3.89	7	23	1	5	0	انتقال المعلومات بين الأطراف المستخدمة لا يغير من جودته ا	05	
			19.4	63.9	2.8%	13.9	0			
			%	%		%				
موافق	0.785	4.11	11	20	3	2	0	يتطابق شكل المعلومة المحاسبية مع متطلبات اتخاذ القرار	06	
			30.6 %	55.6 %	8.3%	5.6%	0			
موافق	0.487	4.14	7	27	2	0	0	تسمح المعلومة المحاسبية المقدمة من تصحيح نتائج اتخاذ القرار	07	
			19.4 %	75%	5.6%	0	0			
موافق	0.483	4.07	خاصية المنفعة						ة	

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج (SPSS V22)

التعليق: نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يصف وجهة نظر واتجاه المستجوبين بخصوص خاصية المنفعة من المحور الثاني، حين أن متوسط المرجح للإجابات يقدر بـ 07.4 والانحراف المعياري يقدر بـ 483.0، وهذا يدل على تأييد أفراد المستجوبين لهاته الخاصية ، حيث أنها تمثل جودة المعلومة وصحتها وسهولة استخدامها، حيث يتبين لنا من الجدول فقرة 07 والتي تسمح المعلومة المحاسبية المقدمة من تصحيح نتائج اتخاذ القرار. إن المتوسط المرجح للإجابات كان 14.4 كأكبر متوسط وبانحراف معياري 487.0 وبنسبة موافقة عالية قدرت بـ 75% و6.5% غير موافق، وهذا ما يدل على تأييد المستجوبين أن المعلومة المحاسبية تسمح من تصحيح اتخاذ القرار، في حين أن أكبر نسبة للتأييد لدرجة موافق بشدة كانت في الفقرة 02 و06 وبنسبة 30.6% وأقل نسبة لدرجة غير موافق كانت 03 و04 وبنسبة 2.8% وهي ضئيلة جداً، وبالتالي إن آراء المستجوبين على كل الفقرات كانت بدرجة الموافقة ككل.

الجدول رقم 02-13 اتجاه آراء المستجوبين حول معايير عامة لجودة المعلومة المحاسبية لخاصية الكفاءة

الرقم	العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	محابد	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه الإجابة	
		العدد								
		النسبة %								

01	من مازيا المعلومات المحاسبية التحكم في عملية صرفا لموارد المتاحة	0	1	1	26	8	4.11	0.708	موافق
		0	2.8%	72.2%	22.2%				
02	المعلومات المحاسبية المستخرجة تساعد في الحكم على كفاءة المؤسسة من خلال كيفية استعمالها للموارد الموضوعه تحت تصرفها	0	0	0	28	8	4.22	0.422	موافق د
		0	0	0	77.8%	22.2%			
03	مستخدم المعلومة المحاسبية يرغب في الحصول على معلومات تساعده في اتخاذ القرار بأقل الخسائر	0	1	1	24	10	4.19	0.624	موافق
		0	2.8%	66.7%	27.8%				
04	يسمح نظام المعلومات المحاسبي الحالي بتوفير معلوما محاسبية بأقل تكلفة	1	1	4	25	5	3.89	0.785	موافق
		2.8%	2.8%	11.1%	69.4%	31.9%			
05	هناك تكافؤ بين تكلفة الحصول على المعلومة و المنفعة المتوقعة منها	0	1	4	23	8	4.06	0.674	موافق
		0	2.8%	11.1%	63.9%	22.2%			
خاصية الكفاءة :		موافق 0.280 4.09							

المصدر: من إعداد لطالبة بالاعتماد على نتائج (SPSS V22)

التعليق: نلاحظ من الجدول أعلاه الذي يصف وجهة نظر واتجاه المستجوبين بخصوص خاصية الكفاءة لمحور جودة المعلومة المحاسبية، حيث أن متوسط مرجح للإجابات يقدر بـ 09.4 بانحراف معياري 280.0 وهذا يدل على تأييد أفراد المستجوبين على خاصية الكفاءة من محور جودة المعلومة المحاسبية، حيث أنها تحقق أهداف المؤسسة بأقل الخسائر، فنجد في الفقرة 02 المعلومات المحاسبية المستخرجة تساعد في الحكم على كفاءة المؤسسة من خلال كيفية استعمالها للموارد الموضوعه تحت تصرفها، فنجد متوسط الحسابي بـ 22.4 كأعلى متوسط بانحراف معياري 422.0، وحصلت على نسبة عالية من ناحية درجة موافق وموافق بشدة قدرت بـ 100%، حيث أن هذه المعلومات تؤيد على حكم كفاءة المؤسسة من خلال استعمالها للموارد بأقل الأضرار والخسائر. كما يبين لنا الجدول أن جميع فقرات خاصة بالكفاءة حصلت على درجة الموافقة فكانت

الفصل الثاني----- الدراسة الميدانية لدور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة المعلومات

أكبر نسبة بـ8.77% و 9.63% كأقل نسبة حيث كانت نسبة محايد وغير موافق وغير موافق بشدة ضئيلة 7.16% كأكبر نسبة و8.2% كأقل نسبة .

الجدول رقم 02-14: اتجاه آراء المستجوبين حول معايير عامة لجودة المعلومة المحاسبية لخاصية الفاعلية

الرقم	العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه	العدد		النسبة	
												%	
												%	
01	تساعد المعلومات المحاسبية في تقييم أداء المؤسسة	0	0	0	27	9	4.25	0.43	موافق				
		0	0	0	75%	25%		9	بشدة				
02	تسمح المعلومات المحاسبية المقدمة بتحقيق أهداف المؤسسة	0	1	1	24	10	4.19	0.62	موافق				
		0	2.8%	2.8%	66.7%	27.8%		4					
03	تحقق جودة هذه المعلومات كل من الربح والاستمرارية للمؤسسة	0	0	1	24	11	4.28	0.51	موافق				
		0	0	2.8%	66.7%	30.6%		3	بشدة				
04	يؤدي استخدام المعلومة المتخذة إلى تحقيق أهداف المؤسسة بفاعلية (من خلال الموارد المتاحة فقط)	0	2	3	20	11	4.11	0.78	موافق				
		0	5.6%	8.3%	55.6%	30.6%		5					
	خاصية الفاعلية						4.20	0.38	موافق				4

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج (SPSS V22)

التعليق: يظهر لنا في الجدول أعلاه الذي يصف اتجاه وميولات إجابات المستجوبين بخصوص كون المعلومة المحاسبية تتصف بأحد الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية فيما يخص خاصية الفاعلية، فيظهر لنا أن المتوسط المرجح للإجابات يقدر بـ 20.4 وانحراف معياري يقدر بـ 384.0 وهذا يدل على أن تأييد أفراد

الفصل الثاني----- الدراسة الميدانية لدور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة المعلومات

العينة لكون المعلومة المحاسبية تتوفر على خاصية الفاعلية وكونها تضمن تحقيق أهداف المؤسسة كان مؤيدا ويصب في مقياس موافق، ومن الجدول يمكن القول أن جميع فقرات الفاعلية حصلت على نسب مئوية عالية من ناحية الموافقة والموافقة بشدة كانت في الفقرة 01 ب. 100% حيث أن نسب الموافقة كانت كلها فوق 50% وأكبر نسبة وصلت إلى 75% و 6.55% كأصغر نسبة في حين كانت نسب المحايد وغير موافق ضئيلة ومنحصرة ما بين 9.13% كأكبر نسبة و 8.2% كأصغر نسبة، ونسبة غير موافق بشدة منعدمة. وإذا ما قارنا ما بين الفقرات نلاحظ أن العبارة الأولى الخاصة بان المعلومة المحاسبية تساعد في تقييم أداء المؤسسة كانت الأعلى تأييدا بنسبة 75% وبمتوسط يقدر بـ 25.4، أما الفقرة الرابعة حصلت على اقل تأييد بنسبة 55.6% ومتوسط حسابي يقدر بـ 11.4، علما أن كل الفقرات حصلت على درجة الموافقة والتأييد من طرفا لمستجوبين.

الجدول رقم 02-15: آراء المستجوبين حول معايير عامة لجودة المعلومة المحاسبية لخاصية التنبؤ

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	إتجاه الإجابة						
										العدد					
										النسبة %					
01	المعلومات المحاسبية تعبر لنا عن حقائق تاريخية وتوقعات مستقبلية	0	2	4	21	9	4.03	0.744	موافق						
		0	5.6%	11.1%	85.3%	25%									
02	للمعلومات المحاسبية مكانة كبيرة من ناحية تحسين وجهة نظر الإدارة للخطط الإستراتيجية	1	1	1	24	9	4.08	0.806	موافق						
		2.8%	2.8%	2.8%	66.7%	25%									
03	تعتمد الإدارة على المعلومات المحاسبية لتقدير أرقام الموازنات التخطيطية الخاصة بالمؤسسة	3	1	3	29	0	3.94	0.532	موافق						
		0	2.8%	8.3%	80.6%	8.3%									
04	المعلومات المحاسبية توفر قدرة تنبؤية تساعد الإدارة فيتحمل الخسائر إن وجدت بشكل نسبي	0	1	2	28	5	4.03	0.560	موافق						
		0	2.8%	5.6%	77.8%	13.9%									
05	تساهم المعلومات المحاسبية في تخفيض درجة المخاطرة	0	1	1	25	9	4.17	0.609	موافق						
		0	2.8%	2.8%	69.4%	25%									

				%					
موافق	0.469	4.05	خاصية التنبؤ						

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج (SPSS V22)

التعليق: من خلال الجدول أعلاه الذي يصف اتجاه إجابات المستجوبين بخصوص كون المعلومة المحاسبية تتصف بأحد الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية والتي هي خاصية التنبؤ، يظهر أن المتوسط المرجح للإجابات يقدر بـ 05.4 وانحراف معياري يقدر بـ 469.0 وهذا يصرح بأنه تأييد أفراد العينة لكون المعلومة المحاسبية تتوفر على خاصية التنبؤ وكونها تعبر عن توقعات مستقبلية تسمح لمستخدمها بتقليل درجة المخاطرة و تحسين وجهة نظره للخطط المستقبلية كان مؤيدا ويصب في مقياس موافق بكثرة وبنسب كبيرة. ومن الجدول يمكن القول إن جميع فقرات التنبؤ الموافقة و الموافقة بشدة 50% واكبر نسبة وصلت إلى 6.80% كأكبر نسبة و 3.58% كأصغر نسبة، في حين كانت نسب المحايد وغير موافق ضئيلة و منحصرة ما بين 1.11% كأكبر نسبة و 8.2% كأصغر نسبة و نسبة غير موافق بشدة تكاد تنعدم بـ 8.2%، وإذا ما قارنا ما بين الفقرات نلاحظ أن العبارة الثالثة الخاصة بان المعلومة المحاسبية تعتمد المؤسسة لتقدير أرقام الموازنات التقديرية كانت الأعلى تأييدا بنسبة 6.80% وبمتوسط يقدر بـ 94.3، أما العبارة الأولى حصلت على اقل تأييد بنسبة 3.58% ومتوسط حسابي يقدر بـ 03.4.

الفرع الثاني : اختبار الفرضية الثانية وفرضياتها الفرعية

أولاً: اختبار بيرسون للفرضية الثانية وفرضياتها الفرعية

بحساب معامل الارتباط لبيرسون مفادها " وجود علاقة معنوية لاستخدام نظام معلومات محاسبي كفو وفعال على جودة المعلومة المحاسبية"، وكانت النتائج كالتالي:

الجدول رقم 02-16: معاملات الارتباط بين استخدام نظام معلومات المحاسبي على جودة المعلومة المحاسبية

جودة معلومة محاسبية	نظام معلومات محاسبي	
0.722** 0,000 36	1 36	نظام معلومات محاسبي معامل بيرسون الدلالة المعنوية حجم العينة
1 0,000 36	0,722** 0,000 36	جودة معلومة محاسبية معامل بيرسون الدلالة المعنوية حجم العينة

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات (SPSS V22)

من خلال الجدول نلاحظ أنه يوجد ارتباط موجب ومعنوي بين نظام المعلومات المحاسبي على جودة المعلومة المحاسبية، عند مستوى الدلالة المعنوية 0,01، حيث بلغ معامل الارتباط ب 0,722، أي يوجد علاقة معنوية لاستخدام نظام معلومات محاسبي كفو وفعال على جودة المعلومة المحاسبية.

▪ اختبار الفرضيات الفرعية :

الفرضية الفرعية الأولى:

- H0: لا يوجد علاقة معنوية لاستخدام نظام معلومات محاسبي كفو وفعال على جودة المعلومة المحاسبية لخاصية الدقة والملائمة.

- H1: يوجد علاقة معنوية لاستخدام نظام معلومات محاسبي كفؤ وفعال على جودة المعلومة المحاسبية لخاصية الدقة والملائمة.

الفرضية الفرعية الثانية:

- H0: لا يوجد علاقة معنوية لاستخدام نظام معلومات محاسبي كفؤ وفعال على جودة المعلومة المحاسبية لخاصية المنفعة

- H1: يوجد علاقة معنوية لاستخدام نظام معلومات محاسبي كفؤ وفعال على جودة المعلومة المحاسبية لخاصية المنفعة

- الفرضية الفرعية الثالثة:

- H0: لا يوجد علاقة معنوية لاستخدام نظام معلومات محاسبي كفؤ وفعال على جودة المعلومة المحاسبية لخاصية الكفاءة.

- H1: يوجد علاقة معنوية لاستخدام نظام معلومات محاسبي كفؤ وفعال على جودة المعلومة المحاسبية لخاصية الكفاءة.

الفرضية الفرعية الرابعة

- H0: لا يوجد علاقة معنوية لاستخدام نظام معلومات محاسبي كفؤ وفعال على جودة المعلومة المحاسبية لخاصية الفاعلية.

- H1: يوجد علاقة معنوية لاستخدام نظام معلومات محاسبي كفؤ وفعال على جودة المعلومة المحاسبية لخاصية الفاعلية

- الفرضية الفرعية الخامسة:

- H0: لا يوجد علاقة معنوية لاستخدام نظام معلومات محاسبي كفؤ وفعال على جودة المعلومة المحاسبية لخاصية التنبؤ.

- H1: يوجد علاقة معنوية لاستخدام نظام معلومات محاسبي كفؤ وفعال على جودة المعلومة المحاسبية لخاصية التنبؤ ولاختبار هذه الفرضيات قمنا بحساب معامل الارتباط لبيرسون والنتائج موضحة في الجدول

التالي:

الجدول رقم (02-17): معاملات الارتباط بين استخدام نظام معلومات المحاسبي على جودة المعلومة المحاسبية لعناصر الفرضية الثانية

التنبؤ	الفاعلية	الكفاءة	المنفعة	الدقة و الملائمة	نظام معلومات محاسبي	
0,278					1	نظام معلومات محاسبي
0,100	0,447**	0,439**	0,670**	0,531**		معامل بيرسون الدلالة المعنوية
36	0,006	0,007	0,000	0,001	36	حجم العينة
	36	36	36	36		الدقة و الملاءمة
0,679						معامل بيرسون الدلالة المعنوية
0,000		0,413*		1	0,531**	حجم العينة
36	0,464**	0,000	0,510**		0,001	المنفعة
	0,000	36	0,000	36	36	معامل بيرسون
0,136	36		36			الدلالة المعنوية
0,000		0,235				حجم العينة
36		0,000	1	0,510**	0,670**	الكفاءة
	0,576**	36		0,000	0,000	معامل بيرسون الدلالة المعنوية
0,258	0,000		36	36	36	حجم العينة
0,000	36	1				الفاعلية
36			0,235	0,413*		معامل بيرسون
	0,408*	36	0,000	0,000	0,439**	الدلالة المعنوية
0,257	0,000		36	36	0,007	حجم العينة
0,000	36	0,408*			36	التنبؤ
36		0,000				معامل بيرسون
	1	36	0,576**	0,446**		الدلالة المعنوية
1			0,000	0,000	0,447**	حجم العينة
	36	0,258	36	36	0,006	
36		0,000			36	
	0,270	36	0,130	0,079		

	0,000		0,000	0,000	0,278	
	36		36	36	0,100	
					36	

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات (SPSS V22)

نلاحظ بأنه هناك ارتباط متوسط بين نظام معلومات المحاسبي ومعايير جودة المعلومة المحاسبية حيث نجد أن خاصية التنبؤ غير دالة إحصائياً وجميع المحاور الأخرى فيما بينها دالة إحصائياً، وهذا الارتباط ذا دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة المعنوية 0,01، حيث يلاحظ أن أقوى ارتباط ك ان بين نظام المعلومات المحاسبي وخاصية المنفعة حيث بلغ معامل الارتباط بير سون 670,0، وهذا معناه أنه كلما كانت المعلومة المحاسبية يتم الحصول عليها في المكان المطلوب و إتاحتها في الوقت الملائم كلما كانت إمكانية تطبيق نظام المعلومات المحاسبي كفو وفعال على جودة المنفعة عندها تكون هناك جودة في مخرجات نظام المعلومات المحاسبي وهي القوائم المالية، كما أنه هناك ارتباط متوسط بين نظام المعلومات المحاسبي وجميع المحاور الأخرى، حيث بلغ معامل الارتباط بين نظام المعلومات المحاسبي وخاصية الدقة والملائمة 531,0 وبينه وبين الكفاءة 439,0 وبينه وبين الفاعلية 447,0 وهذا ما يدل على وجود علاقة طردية ومتوسطة بين نظام المعلومات المحاسبي وجميع العناصر، بحيث أنه لخاصية المنفعة والدقة والملائمة والكفاءة والفاعلية لهم تأثير فعال على في تقييم نظام المعلومات المحاسبي على جودة القوائم المالية، و هذا ما يدفعنا إلى ضرورة الاهتمام بهذه العناصر إلا عنصر التنبؤ، لجعلها تتلاءم مع نظام المعلومات المحاسبي.

ومنه نجد أن (Sig) في خاصية الدقة والملائمة والكفاءة والفاعلية والمنفعة أكبر من مستوى الدلالة المعنوية 05.0 = sig ومعناه نقول أن يوجد علاقة معنوية لاستخدام نظام معلومات محاسبي كفو وفعال على جودة القوائم المالية لكل من خاصية الدقة والملائمة والكفاءة والفاعلية والمنفعة.

أما خاصية التنبؤ فنجد أن sig = 0.001 وهذه أكبر من sig 05.0، ومنه نقول لا يوجد علاقة معنوية لاستخدام نظام معلومات محاسبي كفو وفعال على جودة القوائم المالية لخاصية التنبؤ.

ثانياً: اختبار الانحدار الخطي البسيط للفرضية الثانية

والتي مفادها يوجد اثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام نظام معلومات محاسبي كفاء وفعال على جودة المعلومة المحاسبية .

لاختبار صحة هذه الفرضية من عدمها اعتمدنا على تحليل الانحدار الخطي البسيط، وذلك بدراسة

أثر نظاما لمعلومات المحاسبي على جودة المعلومة المحاسبية، وكانت النتائج كالتالي:

الجدول رقم 02-18: نتائج اختبار الانحدار الخطي البسيط بين استخدام نظام معلومات محاسبيكفاء وفعال على جودة المعلومة المحاسبية

المتغير المستقل: استخدام نظام معلومات محاسبي كفاء وفعال				
النموذج	معامل الارتباط R	معامل التحديد R ²	معامل الانحدار B	الدلالة المعنوية Sig
المتغير التابع : معايير قياس جودة معلومة محاسبية	0,722	0.521	0.722	0,000

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات (SPSS 22)
الجدول رقم 02-19: جودة النموذج باستخدام تحليل التباين ANOVA

النموذج	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	فيشر F	الدلالة المعنوية Sig
الانحدار	1.429	1 34 35	1.429	36.922	0,000
البواقي المجموع	1.316		0.039		
	2.745				

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات (SPSS V22)

من خلال جدول تحليل التباين (ANOVA) نلاحظ أن مستوى الدلالة قدرت بـ $Sig=00.0$ وهي أقل من 0,05 مستوى الدلالة المعنوية، وبالتالي النموذج ملائم للدراسة. أيضاً من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة معامل التحديد تساوي $R^2=521.0$ وهذا يعني أن جودة المعلومة المحاسبية تقس ربما قيمت هـ 25.01%، في تحسين جودة القوائم المالية، أما قيمة الأثر فقدرت بـ $B=0.227$ وهو أثر معنوي، وهذا يؤكد وجود أثر لاستخدام نظام معلومات محاسبي كفاء وفعال في تحسين من معايير جودة المعلومة المحاسبية.

▪ اختبار الانحدار الخطي البسيط للفرضيات الفرعية
الفرضية الفرعية الأولى:

- H_0 : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام نظام معلومات محاسبي كفاء وفعال على جودة المعلومة المحاسبية لخاصية الدقة والملائمة.

- H_1 : يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام نظام معلومات محاسبي كفاء وفعال على جودة المعلومة المحاسبية لخاصية الدقة والملائمة .

تم اختبار هذه الفرضية بتحليل الانحدار الخطي البسيط.

الجدول رقم 02-20: نتائج اختبار الانحدار البسيط بين استخدام نظام معلومات محاسبي كفاء وفعال على جودة المعلومة المحاسبية لخاصية الدقة والملائمة

المتغير المستقل: استخدام نظام معلومات محاسبي كفاء وفعال					
الدلالة المعنوية Sig	معامل الانحدار B	معامل التحديد المصحح	معامل التحديد R2	معامل الارتباط R	المتغير التابع : خاصية الدقة والملائمة
0.001	0.531	0.261	0.282	0,531	

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات (SPSS V22)

الجدول رقم 02-21: إدارة و فعال على جودة المعلومة المحاسبية لخاصية الدقة والملائمة

النموذج	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	فيش F	الدلالة المعنوية Sig
الانحدار	1.473	1	1.473	13.359	0,001
البواقي	3.749	34 35	0.110		
المجموع	5.222				

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات (SPSS V22)

من خلال جدول تحليل التباين (ANOVA) نلاحظ أن مستوى الدلالة قدرت بـ $Sig=0.100$ وهي أقل من 0,05 وبالتالي النموذج ملائم للدراسة.

نلاحظ أيضا أن قيمة معامل التحديد تساوي $R^2=282.0$ وهذا يعني أن جودة المعلومة المحاسبية تفسر ما قيمته 20.28% في تحسين جودة القوائم المالية، أما قيمة الأثر فقدت بـ $B=0.135$ وهو أثر معنوي، وهذا يؤكد وجود أثر لاستخدام نظام معلومات محاسبي كفاء وفعال في تحسين من معايير جودة المعلومة المحاسبية.

الفرضية الفرعية الثانية:

- H_0 : لا يوجد اثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام نظام معلومات محاسبي كفاء و فعال على جودة المعلومة المحاسبية لخاصية المنفعة

- H_1 : يوجد اثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام نظام معلومات محاسبي كفاء وفعال على جودة المعلومة المحاسبية لخاصية المنفعة.

تم اختبار هذه الفرضية بتحليل الانحدار الخطي البسيط (REGRESSION) تحليل التباين (ANOVA).
الجدول رقم 02-22: نتائج اختبار الانحدار البسيط بين استخدام نظام معلومات محاسبي كفاء وفعال على جودة القوائم المالية لخاصية المنفعة

المتغير المستقل : استخدام نظام معلومات محاسبي كفاء و فعال				
معامل الارتباط	معامل التحديد	معامل التحديد	معامل الانحدار	الدلالة المعنوية
R	R2	المصحح	B	Sig
0.670	0.484	0.432	0.670	0.000

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات (SPSS V22)

الجدول رقم 02-23: إدارة نظام وفعال على جودة القوائم المالي خاصة المنفعة

النموذج	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	فيشر F	الدلالة المعنوية Sig
الانحدار	3.668	1 34 35	3.668	27.622	0,000
البواقي المجموع	4.515		0.133		
	8.183				

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات (SPSS V22)

من خلال جدول تحليل التباين (ANOVA) نلاحظ أن مستوى الدلالة قدرت بـ $Sig=0.000$ وهي أقل من 0,05 مستوى الدلالة المعنوية وبالتالي النموذج ملائم للدراسة، أيضا من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة معامل التحديد تساوي $R^2=484.0$ وهذا يعني أن جودة المعلومة المحاسبية نفس ما قيمته 40.48% في تحسين جودة القوائم المالية، أما قيمة الأثر فقدرت بـ $B=0.176$ وهو أثر معنوي، وهذا يؤكد وجود أثر لاستخدام نظام معلومات محاسبي كفاء وفعال في تحسين من معايير جودة المعلومة المحاسبية.

الفرضية الفرعية الثالثة:

- H_0 : لا يوجد اثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام نظام معلومات محاسبي كفاء وفعال على جودة المعلومة المحاسبية لخاصية الكفاءة - H_1 : يوجد اثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام نظام معلومات محاسبي كفاء وفعال على جودة المعلومة المحاسبية لخاصية الكفاءة

تم اختبار هذه الفرضية بتحليل الانحدار الخطي البسيط (REGRESSION) وتحليل التباين (ANOVA) وكانت النتائج كالتالي:

الجدول رقم 02-24: نتائج استخدام نظام معلومات محاسبي كفاء وفعال على جودة المعلومة المحاسبية لخاصية الكفاءة

المتغير المستقل: استخدام نظام معلومات محاسبي كفاء وفعال

الدالة المعنوي sig	معامل الانحدار B	معامل التحديد المصحح	معامل التحديد R2	معامل الارتباط R	المتغير التابع : خاصية الكفاءة
0.007	0.439	0.169	0.192	0,439	

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات (SPSS V22)
الجدول رقم 02-25: إدارة و فعال على جودة القوائم المالية لخاصية الكفاءة

الدالة المعنوية Sig	فيشر F	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	النموذج
0,007	8.097	0.531 0.066	1 34 35	0.531 2.228 2.759	الانحدار البواقي المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات (SPSS V22)
من خلال جدول تحليل التباين (ANOVA) نلاحظ أن مستوى الدلالة قدرت بـ $Sig=0.700$ وهي أقل من 0,05 مستوى الدلالة المعنوية وبالتالي النموذج ملائم للدراسة، أيضا من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة معامل التحديد تساوي $R^2=192.0$ وهذا يعني أن جودة المعلومة المحاسبية تقس رما قيمته 20.19% في تحسين جودة القوائم المالية، أما قيمة الأثر فقدرت بـ $B= 439.0$ وهو أثر معنوي، وهذا يؤكد وجود أثر لاستخدام نظام معلومات محاسبي كفاء وفعال في تحسين من معايير جودة المعلومة المحاسبية.
الفرضية الفرعية الرابعة:

- H_0 : لا يوجد اثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام نظام معلومات محاسبي كفاء وفعال على جودة المعلومة المحاسبية لخاصية الفاعلية - H_1 : يوجد اثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام نظام معلومات محاسبي كفاء وفعال على جودة المعلومة المحاسبية لخاصية الفاعلية.

تم اختبار هذه الفرضية بتحليل الانحدار الخطي البسيط (REGRESSION) وتحليل التباين (ANOVA)

الجدول رقم 02-26: نتائج اختبار الانحدار البسيط بين استخدام نظام معلومات محاسبي كفاء وفعال على جودة المعلومة المحاسبية لخاصية الفاعلية

المتغير المستقل: استخدام نظام معلومات محاسبي كفاء وفعال	
---	--

الدلالة المعنوية	معامل الانحدار B	معامل التحديد المصحح	معامل التحديد R2	معامل الارتباط R	المتغير التابع : خاصية الفاعلية
0.006	0.447	0.117	0.200	0.447	

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات (SPSS V22)

الجدول رقم 02-27: التباين إدارة و فعال على جودة المعلومة المحاسبية لخاصية الفاعلية

النموذج	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	فيش F	الدلالة المعنوية Sig
الانحدار البواقي	1.039	1 34 35	1.039	8.512	0,006
المجموع	4.149		0.122		
	5.187				

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات (SPSS V22)

من خلال جدول تحليل التباين (ANOVA) نلاحظ أن مستوى الدلالة قدرت بـ $Sig=0.600$ وهي أقل من 0,05 مستوى الدلالة المعنوية و بالتالي النموذج ملائم للدراسة، أيضا من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة معامل التحديد تساوي $R^2=200.0$ ، وهذا يعني أن جودة المعلومة المحاسبية تفسر ما قيمته 20% في تحسين جودة القوائم المالية، أما قيمة الأثر فقدرت بـ $B=0.744$ وهو أثر معنوي، وهذا يؤكد وجود أثر لاستخدام نظام معلومات محاسبي كفاء وفعال في تحسين من معايير جودة المعلومة المحاسبية. الفرضية الفرعية الخامسة:

- H_0 : لا يوجد اثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام نظام معلومات محاسبي كفاء وفعال على جودة المعلومة المحاسبية لخاصية التنبؤ - H_1 : يوجد اثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام نظام معلومات محاسبي كفاء وفعال على جودة المعلومة المحاسبية لخاصية التنبؤ تم اختبار هذه الفرضية بتحليل الانحدار الخطي البسيط (REGRESSION) وتحليل التباين (ANOVA).

الجدول رقم 02-28: نتائج اختبار الانحدار البسيط بين استخدام نظام معلومات محاسبي كفاء وفعال على جودة المعلومة المحاسبية لخاصية التنبؤ

	المتغير المستقل: استخدام نظام معلومات محاسبي كفاء وفعال				
الدلالة المعنوية Sig	معامل الانحدار B	معامل التحدي د المصحح	معامل التحدي د R2	معامل الارتباط R	المتغير التابع : خاصية التنبؤ و
0.100	0.278	0.050	0.078	0.278	

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات (SPSS V22)

الجدول 02-29: التباين إدارة وفعال على جودة المعلومة المحاسبية لخاصية التنبؤ

النموذج	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	فيشر F	الدلالة المعنوية Sig
الانحدار البواقي	0.598	1 34 35	0.598	0.578	0,100
المجموع	7.112		0.902		
	7.710				

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات (SPSS V22)

من خلال جدول تحليل التباين (ANOVA) نلاحظ أن مستوى الدلالة قدرت بـ $Sig=0.001$ وهي أقل من 0,05 مستوى الدلالة المعنوية وبالتالي النموذج ملائم للدراسة، أيضا من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة معامل التحديد تساوي $R^2=0.078$ ، وهذا يعني أن جودة المعلومة المحاسبية تفسر ما قيمته 8.7% في تحسين جودة القوائم المالية، أما قيمة الأثر فقدرت بـ $B=0.872$ وهو ليس بأثر معنوي، وهذا يؤكد عدم وجود أثر لاستخدام نظام معلومات محاسبي كفاء و فعال في تحسي نم معايير جودة المعلومة المحاسبية.

الفرع الثالث: اختبار الفرضية الثالثة

يهدف الى معرفة الصعوبات التي تواجه في عمل نظام المعلومات المحاسبي، وتم اختبار فرضيته عن طريق تحديد اتجاه المستجوبين.

• تحديد اتجاه المستجوبين للمحور الثالث من الاستبيان

النتائج كانت كالتالي :

الجدول 02-30: متوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحديد اتجاه المستجوبين للمحور الثالث

الرقم	العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه الإجابة				
										العدد			
										النسبة %			
01	يحتاج نظام المعلومات المحاسبي الى تدريب متخصص	2	1	6	14	13	3.97	1.082	موافق				
		5.6%	2.8%	16.7%	38.9%	36.1%							
02	عدم توفر العدد الكافي من المحاسبين القادرين على تشغيل النظام	0	2	6	17	11	4.03	0.845	موافق				
		0	5.6%	16.7%	47.2%	30.6%							

03	قلة خبرة الموظفين في مجال أنظمة المعلومات المحاسبية خاصة الالكترونية	0	3	7	18	8	3.86	0.867	موافق
		0	8.3%	19.4%	50%	8.3%			
04	في حالة حدوث خلل بسبب الفيروسات الالكترونية يستطيعا لنظام استرجاع جميع البيانات المحاسبية	0	4	8	17	7	3.75	0.906	موافق
		0	11.1%	22.2%	47.2%	19.4%			
05	يتمتع نظام المعلومات المحاسبي بالمرونة الكافية لمواكبة التطورات التكنولوجية	2	5	4	17	8	3.67	1.146	موافق
		5.6%	13.9%	11.1%	47.2%	22.2%			
06	عدم تدريب الموظفين في مجال أنظمة المعلومات المحاسبية	0	6	9	17	4	3.53	0.910	موافق
		0	16.7%	25%	47.2%	11.1%			
07	تعقد دورات تدريبية منتظمة لتحسين أداء العاملين في مجال المحاسبة ونظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وتطوير قدراتهم	1	2	4	17	12	4.03	0.971	موافق
		2.8%	5.6%	11.1%	47.2%	33.3%			
	الصعوبات التي تواجه عمل نظام المعلومات المحاسبي						3.83	0.502	موافق

المصدر : من إعداد الطالبة الاعتماد على نتائج (SPSS V22)

التعليق: من خلال الجدول أعلاه الذي يصف اتجاه إجابات المستجوبين بخصوص كون هناك صعوبات التي تواجه عمل نظام معلومات محاسبي، يظهر لنا أن المتوسط المرجح للإجابات يقدر بـ 83.3 وانحراف معياري يقدر بـ 502.0.

وهذا يصرح بأنه تأييد أفراد العينة لكون وجود صعوبات لدى المحاسبين في عمل نظاما لمعلومات المحاسبي، ومن الجدول يمكن القول أن جميع الفقرات كانت نسبها المئوية متوسطة من ناحية الموافقة والموافقة بشدة، حيث أن نسب الموافقة كانت كلها أدنى 50% وأقل نسبة وصلت إلى 9.38%، في حين كانت نسب المحايد 25% كأكبر نسبة وغير موافق 7.16%، وأقل نسبة لدرجة غير موافق بشدة بـ 8.2%. نلاحظ أن الفقرة 03 حصلت على أقل متوسط بـ 53.3 وانحراف معياري بـ 971.0، حيث نجد فيها نسبة موافق وموافق بشدة بـ 3.58% ونسبة محايد وغير موافق وغير موافق بشدة بـ 7.41%، حيث أن المستجوبين نسبتهم متقاربة تحتل النفي والقبول في تدريب وعدم تدريب محاسبين في مجال أنظمة المعلومات المحاسبية.

أما الفقرة 02 أكدت بـ 77.8% من درجة موافق وموافق بشدة أنه يوجد نقص في توفر محاسبيين القادرين على التحكم في هذا النظام، وأيضا الفقرة 07 أكدت بـ 81.5% أنه هناك دورات تنظيمية تحسن من خبرة محاسبيين في مجال المحاسبة وتطوير قدراتهم.

الفرع الرابع: اختبار الفرضية الرابعة

معرفة تأثير المتغيرات الديمغرافية على جودة المعلومة المحاسبية و تم اختبار المتغيرات عن طريق تحليل التباين و الفروقات.

▪ تأثير المتغيرات الديمغرافية على جودة المعلومة المحاسبية

من خلال هذا نهدف إلى معرفة الفروقات في استخدام نظام معلومات محاسبي كفاء وفعال على جودة المعلومة المحاسبية، تبعا للبيانات الشخصية والتي تتفرع منها الفرضيات الفرعية التالية:

أولا: اختبار المتغير الديمغرافي الأول (المؤهل العلمي)

الفرضية الأولى التي مفادها يوجد فروقات معنوية لاستخدام نظام معلومات محاسبي كفاء وفعال على جودة معلومة المحاسبية تبعا للمؤهل العلمتم اختبارها بتحليل التباين الأحادي (ANOVA)، والنتائج كانت على النحو التالي:

الجدول رقم 02- 31: تحليل التباين (ANOVA)

TEST LSD			تحليل التباين ANOVA			النموذج
الدلالة المعنوية Sig	فرق (i-j) متوسطات	مؤهل علمي مؤهل علمي I	الدلالة المعنوية Sig	فيشر F	درجة الحرية	
0.006	*052.0	ليسانس ماجيستر	0,003	7.107	2	بين المجموعات
	*044.0	آخر ماجيستر			33	داخل المجموعات
0.006	-*452.0	آخر ليسانس			35	المجموع
	0.138	آخر				
0.006	-*044.0	ليسانس				
	-0.186	ماجستير				

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج (SPSS V22)

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه تحليل التباين (ANOVA) فإن قيمة فيشر $F=107.7$ ، وأن قيمة الدلالة المعنوية $Sig=0,003$ وهي قيمة أقل من قيمة الدلالة المعنوية المعتمدة 05.0، وهذا يعني وجود وجد فروقات معنوية لاستخدام نظام معلومات محاسبي كفاء وفعال على جودة المعلومة المحاسبية تبعا للمؤهل العلمي . ولهذا نقوم بالاختبارات البعدية لمعرفة الفروقات وعليه نلجأ إلى طريقة (LSD) للمقارنة المتعددة، فمن خلال النتائج أعلاه نلاحظ أن قيمة فرق المتوسطات لليسانس مع الماجستير أو ماستر

الفصل الثاني----- الدراسة الميدانية لدور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة المعلومات

قدر ب . 254.0 أي أن المحاسبين الحاملين لشهادة الليسانس لديهم تأثير على جودة المعلومة المحاسبية أكثر من أصحاب الماجستير أو ماستر، وبالتالي الاختلاف في المؤهل العلمي بين الليسانس والماجستير دال على أن الليسانس هي أحسن مستوى. أيضا فرق المتوسطات لليسانس مع آخر يعني ان المحاسبين الحاملين لشهادة الليسانس لديهم تأثير على جودة المعلومة المحاسبية أكثر من الأشخاص الحاملين لشهادات أخرى .

وآخر فرق كان بين الماجستير أو ماستر والآخر دال على أن جودة المعلومة المحاسبية تعتمد على حاملي شهادة الماجستير أكثر من حاملي الدبلومات الأخرى وبالتالي الاختلاف في المؤهل العلمي بين الماجستير وآخر دال على أن الماجستير أو ماستر هي أحسن مستوى.

كما أن قيمة $Sig= 0.600$ وهي أقل من قيمة الدلالة المعنوية 05.0، وبهذا نرفض الفرضية

الصفريّة ونقبل الفرضية البديلة والتي مفادها انه يوجد فروقات لاستخدام نظام معلومات محاسبي

ثانيا: اختبار المتغير الديمغرافي الثاني لتخصص العلمي

التي مفادها يوجد فروقات معنوية لاستخدام نظام معلومات محاسبي كفى وفعال على جودة المعلومة المحاسبية تبعا للتخصص العلمي.

تم اختبار هذه الفرضية باختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، والنتائج كانت على النحو التالي:

جدول رقم 02-32: تحليل التباين (ANOVA)

TEST LSD			تحليل التباين ANOVA			
الدلالة المعنوية Sig	فرق (i-j) متوسطات	مؤهل علمي مؤهل علمي j ا	الدلالة المعنوية Sig	فيشر F	درجة الحرية	النموذج
0.103	-0.151	محاسبة إ.أعمال	0.045	3.333	2	بين المجموعات
	0.305	آخر			33	داخل المجموعات
0.103	0.151	إ.أعمال			35	المجموع
	*654.0	محاسبة اخر آخر				
0.130	-0.305	إ.أعمال				
	*654.0-	محاسبة				

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج (SPSS V22)

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه تحليل التباين (ANOVA)، فإن قيمة فيشر $F=107.7$ وأن قيمة الدلالة المعنوية $Sig=0,003$ وهي قيمة أقل من قيمة الدلالة المعنوية المعتمدة 05.0، وهذا يعني وجود دلالة إحصائية، وبالتالي نقبل الفرضية البديلة والتي هي يوجد فروقات معنوية لاستخدام نظام معلومات محاسبي كفى وفعال على جودة المعلومة المحاسبية تبعا للتخصص العلمي. ولهذا نقوم بالاختبارات البعدية لمعرفة الفروقات وعليه نلجأ إلى طريقة (LSD) للمقارنة المتعددة، فمن خلال

النتائج أعلاه نلاحظ أن قيمة فرق المتوسطات للمحاسبة مع إدارة أعما تقدر بـ 151.0 وهو فرق سالب، أي أن المحاسبين المتخصصين في إدارة الأعمال لديهم تأثير على جودة المعلومة المحاسبية أكثر من المتخصصين في المحاسبة، وبالتالي الاختلاف في التخصص العلمي بين المحاسبة وتخصص إدارة الأعمال دال على أن إدارة الأعمال هي أحسن تخصص، أيضا فرق المتوسطات للمحاسبة مع آخر قدر بـ 305.0 وهو فرق موجب، أي أن المحاسبين المتخصصين في المحاسبة لديهم تأثير على جودة المعلومة المحاسبية أكثر من الأشخاص المتخصصين في مجالات أخرى، وبالتالي الاختلاف في التخصص العلمي بين المحاسبة وآخر دال على أن المحاسبة هي أحسن تخصص.

وآخر فرق كان بين إدارة الأعمال والآخر وقدر بـ 456.0 وهو فرق موجب دال على أن جودة المعلومة المحاسبية تعتمد على المتخصصين في مجال إدارة الأعمال أكثر من المتخصصين في مجالات الأخرى (آخر)، وبالتالي الاختلاف في المؤهل العلمي بين إدارة الأعمال وآخر دال على أن إدارة الأعمال هي أحسن تخصص.

كما ان قيمة $Sig = 0.301$ أو $Sig = 0.031$ وهي أكبر من قيمة الدلالة المعنوية 0.05، وبهذا نقبل الفرضية الصفرية ونرفض الفرضية البديلة، والتي مفادها أنه لا يوجد فروقات لاستخدام نظام معلومات محاسبي كفاء وفعال على جودة المعلومة المحاسبية للتخصصات العلمية.

ثالثا: اختبار المتغير الديمغرافي الثالث (الخبرة العلمية)

التي مفادها يوجد فروقات معنوية لاستخدام نظام معلومات محاسبي كفاء وفعال على جودة المعلومة المحاسبية تبعا للخبرة.

تم اختبار هذه الفرضية باختبار (T-Test) للعينات المستقلة واختبار (LEVEN) للتجانس، والنتائج كانت على النحو التالي:

الجدول رقم 02-33: جدول التجانس (LEVEN) لاستخدام نظام معلومات محاسبي كفاء وفعال على جودة المعلومة المحاسبية تبعا للخبرة.

نوع الاختبار	مستوى الدلالة	الحكم
اختبار (LEVEN) للتجانس	0.183	قبول الفرضية الصفرية

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج (SPSS V22)

الجدول رقم 02-34: اختبار (T-Test) للعينات المستقلة لمعايير جودة المعلومة المحاسبية تبع الخبرة

الخبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T المحسوبة	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية
					Sig

0.183	34	0.058	0.217	4.12	أقل من 10 سنوات	استخدام م م م فعال على جودة القوائم المالية تبعاً للخبرة
			0.351	4.11	أكثر من 10 سنوات	

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج (SPSS V22)

من خلال الجدول رقم 02-33: نلاحظ أن نتائج اختبار التجانس للمتغيرين الخبرة العلمية وجودة المعلومة المحاسبية كانت بقبول الفرضية الصفرية، والتي مفادها يوجد تجانس بين الخبرة العلمية وجودة المعلومة المحاسبية حيث بلغت $Sig=0.381$ وهي أكبر من مستوى الدلالة المعنوية 0.05، وبالتالي يوجد تجانس.

من خلال الجدول 02-34 يتبين لنا أن قيمة المتوسط الحسابي لكل عبارات الإستبيان حول استخدام نظام معلومات محاسبي كفاء وفعال على جودة القوائم المالية تبعاً للخبرة قدر بـ 12.4 وبانحراف معياري قدره 217.0 بالنسبة للخبرة التي أقل من 10 سنوات، وهذا ما يقابل درجة موافق مما يعني أنه يوجد محاسبيين باستخدام نظام معلومات محاسبي كفاء وفعال على جودة المعلومة المحاسبية تبعاً للخبرة لأقل من 10 سنوات، كما تبين أن قيمة المتوسط الحسابي حول استخدام نظام معلومات محاسبي كفاء وفعال على جودة القوائم المالية تبعاً للخبرة لأكثر من 10 سنوات قدر بـ 11.4 وبانحراف معياري قدره 351.0 هذا ما يقابل درجة موافق أيضاً، إلا أن مستوى الدلالة المعنوية $Sig=0.381$ وهي قيمة أكبر من 0.05 مستوى الدلالة المعنوية المعتمدة، وهذا ما يجعلنا نقبل وجد فروقات معنوية لأثر استخدام نظام معلومات محاسبي كفاء وفعال على جودة المعلومة المحاسبية تبعاً للخبرة.

رابعاً: اختبار المتغير الديمغرافي الرابع (الدورات التكوينية)

التي مفادها يوجد فروقات معنوية لاستخدام نظام معلومات محاسبي كفاء وفعال على جودة المعلومة المحاسبية تبعاً للدورات التكوينية.

تم اختبار هذه الفرضية باختبار (T-Test) للعينات المستقلة واختبار (LEVEN) للتجانس.

الجدول رقم 02-35 : جدول التجانس الخاص بالفرضية الفرعية الرابعة

الحكم	مستوى الدلالة	نوع الاختبار
قبول الفرضية الصفرية	0.850	اختبار (LEVEN) للتجانس

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج (SPSS V22)

الجدول رقم 02-36: نتائج اختبار (T-Test) الأحادي العينة لمعايير جودة المعلومة المحاسبية تبعا للدورات التكوينية

القيمة الاحتمالية Sig	درجة الحرية	قيمة T المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	دورات تكوينية	
0,850	34	-	0.257	3.94	بصورة منتظمة	استخدام نظام معلومات محاسبي كفى و فعال على جودة القوائم المالية تبعا للدورات التكوينية
		1.667	0.276	4.15	حسب الحاجة	

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات (SPSS V22)

من خلال الجدول رقم 02-35) نلاحظ ان نتائج اختبار التجانس للمتغيرين الدورات التكوينية في مجال أنظمة المعلومات المحاسبية وجودة المعلومة المحاسبية كانت بقبول الفرضية الصفرية، والتي مفادها يوجد تجانس بين الدورات التكوينية في مجال أنظمة المعلومات المحاسبية وجودة المعلومة المحاسبية، حيث بلغت $Sig=0.058$ وهي أكبر من مستوى الدلالة المعنوية 0,05، وبالتالي يوجد تجانس.

من خلال الجدول 02-36 : يتبين لنا أن قيمة المتوسط الحسابي لكل عبارات الإستبيان حول استخدام نظام معلومات محاسبي كفاء وفعال على جودة القوائم المالية تبعا للدورات التكوينية في مجال أنظمة المعلومات المحاسبية قدر بـ 94.3 و بانحراف معياري قدره 0,752 بالنسبة للقيام بالدورات التدريبية بصفة منتظمة، وهذا ما يقابل درجة موافق مما يعني أنه يوجد دورات تدريبية في مجال أنظمة المعلومات المحاسبية بصفة منتظمة، كما تبين أن قيمة المتوسط الحسابي حول استخدام نظام معلومات محاسبي كفاء وفعال على جودة المعلومة المحاسبية تبعا للدورات التكوينية في مجال أنظمة المعلومات المحاسبية قدر بـ 15.4 و بانحراف معياري قدره 276.0 بالنسبة للقيام بالدورات التدريبية حسب الحاجة، وهذا ما يقابل درجة موافق أيضا، إلا أن مستوى الدلالة المعنوية $Sig=0.058$ وهي قيمة أكبر من 0,05 مستوى الدلالة المعنوية المعتمدة، وهذا ما يجعلنا نقبل الفرضية الصفرية والتي تقول إلى لا يوجد فروقات معنوية لأثر استخدام نظام معلومات محاسبي كفاء وفعال على جودة المعلومة المحاسبية تبعا للدورات التكوينية في مجال أنظمة المعلومات المحاسبية.

خامسا: اختبار المتغير الديمغرافي الخامس في المستوى الوظيفي

التي مفادها يوجد فروقات معنوية لاستخدام نظام معلومات محاسبي كفى وفعال على جودة المعلومة المحاسبية تبعاً للمستوى الوظيفي.

تم اختبار هذه الفرضية باختبار تحليل التباين الأحادي

الجدول رقم 02-37: نموذج تحليل التباين (ANOVA) بين معايير جودة المعلومة المحاسبية والمستوى الوظيفي

النموذج	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	فيشر F	الدلالة المعنوية Sig
بين المجموعات	0.100	3 32 35	0.33	0.405	0,750
داخل المجموعات	2.644		0.83		
المجموع	2.745				

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات (SPSS V22)

بالنظر إلى النتائج المتحصل عليها في جدول أعلاه تحليل التباين (ANOVA) فإن قيمة فيشر $F=0.504$ ، وأن قيمة الدلالة المعنوية $Sig= 750,0$ وهي قيمة أكبر من قيمة الدلالة المعنوية المعتمدة 05.0، وهذا يعني عدم وجود دلالة إحصائية، وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية والتي هي لا يوجد فروقات معنوية لأثر استخدام نظام معلومات محاسبي كفاء وفعال على جودة المعلومة المحاسبية تبعاً للمستوى الوظيفي.

المطلب الثالث: مناقشة النتائج

من أجل معرفة تحليل مساهمة نظام المعلومات المحاسبي في ضمان جودة المعلومة المحاسبية، قمنا بإجراء دراسة تطبيقية على المؤسسات الاقتصادية، بحيث تم توزيع استبيانات على المحاسبين والمدراء الماليين لمعرفة أثر نظام المعلومات المحاسبي على جودة المعلومة المحاسبية، وقد تضمنت الإستبانة ثلاث محاور الدراسة وهم: تقييم نظام المعلومات المحاسبي ومعايير عامة لقياس جودة المعلومة المحاسبية والصعوبات التي تواجه في عمل نظام المعلومات المحاسبي.

من خلال الدراسة الميدانية والتحليل الإحصائي لبيانات الدراسة توصلنا إلى:

- أشارت النتائج إلى أن 7.91% من أفراد عينة الدراسة هم حاصلين على شهادة جامعية، وهذا ما يدل على مستواهم العلمي المرتفع؛
- أوضحت النتائج أن 50% من أفراد العينة مختصين في المحاسبة و 4.44% من إدارة أعمال؛
- وضحت النتائج أن 6.55% من أفراد العينة تفوق خبرتهم أكثر من 10 سنوات، وهذا مؤشر جيد بالنسبة لخبرتهم في هذا المجال؛
- تبين من خلال النتائج الدراسة أن 9.63% هم محاسبين، وهذا ما يعزز من إجاباتهم على أسئلة الاستبيان؛

- بينت النتائج أن نسبة 3.83% من أفراد العينة يقومون بالدورات التكوينية حسب الحاجة، حيث أن نظام معلومات محاسبي سهل التعامل معه إلا للضرورة، مما يدل على أن أفراد العينة متمكنين من الإجابة على أسئلة الإستبانة؛

ومن خلال اختبار فرضيات الدراسة تم التوصل إلى العديد من النتائج وهي :

- أظهرت النتائج أن مصداقية المستندات توفر لنا معلومة جيدة، حيث تساهم في توفير الدليل الموضوعي الذي يحتوي على البيانات التي تمثل الخطوة الأولى في عمل النظام.

- تبين من خلال النتائج أن عملية إدخال ومعالجة البيانات تتم وفق المعايير المحاسبية المتعارف عليها قانونياً؛

- أوضحت النتائج أن النظام المعلومات المحاسبي يتمتع بإعدادات وضوابط رقابية لحمايته من أية أخطار؛

- أسفرت نتائج الدراسة أن النظام يتميز بالمواصفات المطلوبة التي تضمن الجودة في مخرجاته؛

- تبين لنا من النتائج أن استخدام نظام المعلومات المحاسبي كفؤ وفعال يضمن جودة المعلومة المحاسبية من حيث الدقة والملائمة، حيث تكون مخرجات النظام تلبي ظروف واحتياجات المستعملين الخاصة باتخاذ القرارات من خلال توفر معلومات ملائمة.

- أوضحت النتائج انه كلما كان الحصول على المعلومة المحاسبية من المكان المطلوب وإتاحتها فيا لوقت الملائم، تكون هناك منفعة و جودة في مخرجات النظام والمتمثلة في القوائم المالية؛

- تبين لنا من النتائج ان المعلومة المحاسبية المقدمة من نظام المعلومات المحاسبي تتمتع بخاصية الكفاءة، حيث أنها ت حقق أهداف المؤسسة بأقل الخسائر واستعمالها للموارد بأقل الأضرار؛

- أسفرت النتائج أن جودة المعلومة المحاسبية محققة من خلال خاصية الفاعلية، كونها تضمن تحقيق أهداف المؤسسة باستخدام الموارد المتاحة؛

- تبين لنا من النتائج أن خاصة التنبؤ كمعيار لتحقيق جودة المعلومة المحاسبية المقدمة من نظام المعلومات المحاسبي غير محققة؛

- أوضحت الدراسة أن المؤهل العلمي وخاصة حاملي شهادة ليسانس في استخدام نظام المعلومات المحاسبي يؤثر على جودة المعلومة المحاسبية؛

- تبين من النتائج أن عامل الخبرة لأكثر من 10 سنوات في استخدام نظام المعلومات المحاسبي له أثر على جودة المعلومة المحاسبية؛

- أوضحت نتائج الدراسة أن الدورات التكوينية ليست عائق في استخدام نظام المعلومات المحاسبي ولا تؤثر على جودة المعلومة المحاسبية؛

- تبين لنا من النتائج أن هناك نقص في توفر محاسبين قادرين على تشغيل هذا النظام.

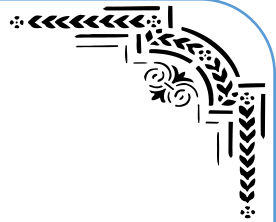
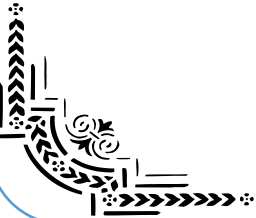
- أوضحت النتائج أنه في حالة حدوث خلل بسبب الفيروسات الالكترونية يستطيع النظام استرجاع جميع البيانات المحاسبية؛

خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل إسقاط الجانب النظري في أرض الواقع على مؤسسة سونلغاز ، من لمعرفة واقع استخدام نظام المعلومات المحاسبي، وتحديد أثره على جودة المعلومة المحاسبية والتي تنعكس بدورها على جودة القوائم المالية وذلك باستخدام أداة الإستبيان التي كانت شاملة لجميع جوانب الموضوع و مساهمته في معرفة مدى هذا التأثير و تغطيته.

أظهرت نتائج الإستبانة المتحصل عليها على وجود أثير نظام المعلومات المحاسبي على تحسين جودة المعلومة المحاسبية، كما أنه يلعب دورا هاما من حيث إ تصاف هذه المعلومات بالخصائص التي تجعل منها ذات جودة وذلك بإستناده إلى مجموعة من مكونات تتألف من أفراد مؤهلين، ومحاسبين ذوي خبرة، ونظام يتميز بالموصفات المطلوبة، ومصداقيته في العمل، ودقاتر مستندات تترجم الواقع الاقتصادي، علاوة على وجود صعوبات تعيق عمل نظاما لمعلومات المحاسبي.

الخاتمة



الخاتمة:

نظام المعلومات المحاسبي ركيزة أساسية تسعى من خلاله إلى تحسين أدائها و تحقيق كل نتيجة الربح والاستمرارية وذلك طبعاً بأقل ما يمكن من جهد وتكلفة، حيث أن جميع القرارات المتخذة والمبنية أساساً على مخرجات هذا النظام مرهونة باكتساب المؤسسة لنظام معلومات محاسبي كفاء وفعال، وذلك لتوفيره لقوائم مالية ومعلومات لمحاسبية ذات جودة عالية تقدم صورة شفافة عن الوضع المالي للمؤسسة وترشد القرارات، وبالتالي ضمان حقوق جميع الأطراف المستفيدة.

فمن خلال ما تطرقنا إليه في موضوع دراستنا لدور نظام المعلومات المحاسبي في ضمان تحقيق جودة القوائم المالية باستخدام الاستبانة، وتحليلها بواسطة برنامج (SPSS) والأدوات والمناهج المناسبة، حيث دلت النتائج على وجود تأثير لنظام المعلومات المحاسبي على جودة القوائم المالية وكانت النتائج كالتالي:

بالنسبة للفرضية الأولى تبين أن النتائج دلت على تأييد الأفراد المستجوبين على أن نظام المعلومات المحاسبي يتميز بالموصفات المطلوبة؛ من مصداقية مدخلاته وسلاسة وسرعة معالجته لها، وفقاً لما تنصه معايير المحاسبة الدولية وصولاً إلى مصداقية مخرجاته. إضافة إلى الضوابط الرقابية لحمايته، وعليه إثبات الفرضية الأولى والتي مفادها "تعتمد المؤسسات محل الدراسة على نظام معلومات محاسبي كفاء وفعال."

- تتوفر لدى المؤسسة كل الوثائق التي تبرر عمليات التسجيل المحاسبي، حيث أنها تساهم في توفير الدليل الموضوعي، الذي يحتوي على البيانات التي تمثل الخطوة الأولى في عمل النظام وأحد الوسائل المهمة ضمن وسائل الرقابة والتدقيق على كافة الأحداث الاقتصادية التي تقوم بها المؤسسة.
- ثبات صدق الفرضية الثانية التي مفادها أنه "يقوم نظام المعلومات المحاسبي بالمؤسسات محلاً لدراسة إنتاج معلومات محاسبية تمتاز بالخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية وبالتالي تنعكس على جودة القوائم المالية."
- كما أن المعلومات المحاسبية تعد ناتج نظام المعلومات المحاسبي التي يتم تغذيته بالبيانات وتسجيلها ومعالجتها وإخراجها في شكل قوائم مالية. إن الغاية منها أنها بمثابة المحرك الأساسي للمؤسسة لاستخدامها في إدارة المشاريع.

- ثبات وصدق الفرضية الفرعية الأولى التي مفادها " المعلومات المحاسبية التي تتضمنها القوائم المالية دقيقة وملائمة لترشيد القرارات داخل المؤسسة"، حيث أوضحت النتائج أن المعلومة المحاسبية على درجة من التيقن وملائمة لظروف واحتياجات مستخدميها.
- ثبات وصدق الفرضية الفرعية الثانية التي مفادها "أن المعلومات المحاسبية المعدة إلى مستخدميها في الوقت والمكان المناسبين تزيد من احتمالية التأثير على قراراتهم المتنوعة" ، حيث توصلنا إلى ان المعلومة المحاسبية كونها صحيحة ومتواجدة وقت الحاجة دليل على كفاء وفعالية نظام المعلومات المحاسبي.
- ثبات وصدق الفرضية الفرعية الثالثة التي مفادها " تتوافق تكاليف الحصول على المعلومات المحاسبية و المنفعة المتوقعة منه ا"، حيث أن للمعلومة المحاسبية ميزة التحكم في عملية صرف الموارد المتاحة و حسن تسييرها
- ثبات وصدق الفرضية الفرعية الرابعة التي مفادها" المعلومات المحاسبية المقدمة في القوائم المالية تضمن تحقيق المؤسسة لأهدافها المسطرة". إضافة إلى كون المعلومة المحاسبية لها ميزة حسن تسيير الموارد المتاحة، فهي تحقق أهداف المؤسسة المسطرة بفاعلية.
- نفي الفرضية الفرعية الخامسة التي مفادها" المعلومات المحاسبية المقدمة في القوائم المالية تعزز من احتمالية التوقعات وتقليل درجة عدم التأكد وبالتالي سلامة القرار"، حيث انحصرت آراء المستجوبين في كون المعلومة المحاسبية ليست أداة للتنبؤ والتخطيط على المدى البعيد.
- ثبات وصدق الفرضية الثالثة التي مفادها " الصعوبات التي تواجه في تشغيل نظام المعلومات المحاسبي" حيث توصلنا إلى أن هناك صعوبات تواجه في عمل نظام المعلومات المحاسبي فهناك نوع من الإهمال في القيام بالدورات التكوينية في مجال أنظمة المعلومات المحاسبية و هذا ليس فيصالح المؤسسة.
- بالنسبة للفرضية الرابعة المتعلقة بتأثير المتغيرات الديمغرافية على جودة المعلومة المحاسبية فإن النتائج دالة على وجود تأثير مباشر للمؤهل العلمي و التخصص العلمي على جودة المعلومة المحاسبية ،حيث أي أن المحاسبين الحاملين لشهادة الليسانس لديهم تأثير على جودة المعلومة المحاسبية أكثر من أصحاب الماجستير و من جهة التخصصات العلمية فنجد أن إدارة الأعمال صنفت كأحسن تخصص ص و بالتالي فهما عاملين لهما دور كبير في عملية تحسين من جودة المعلومة المحاسبية.

الاقتراحات والتوصيات:

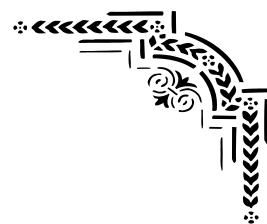
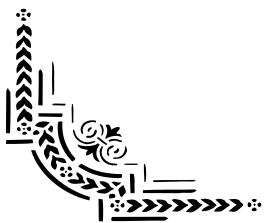
بعد التطرق الى عدة نقاط بحثية نقدم التوصيات التالية:

- يجب على المؤسسات الحرص فيما يتعلق بامتلاك احدث نظام معلومات محاسبي لان هذا ينعكس على جودة القوائم المالية
- الزامية الدورات التكوينية في مجال أنظمة المعلومات المحاسبية منتظمة، إذ يجب العمل على تأهيل العاملين ، سواء كانوا ذوي كفاءات متدنية أو في المستوى حتى يتسنى لهم مواكبة التطورات والمستجدات في هذا المجال وتستفيد منهم المؤسسة
- المحاسبين داخل المؤسسات اغلبهم مستواهم ليسانس أو تكوين مهني وهذا ليس في صالحهم، فلا بد لهم من تطوير أنفسهم ورفع مستواهم التعليمي أكثر.
- لرفع جودة المعلومة المحاسبية وبالإضافة إلى ما تم ذكره، يجب الالتزام بشروط وكيفية فيات مسك المحاسبة حرفياً، إذ لا يجب العمل وفق احتياجات المؤسسة فقط يجب التفكير لمدى البعيد والقيام بما هو لازم بدون تهرّب.
- ضرورة ربط المؤسسة بالجامعة، وذلك بمنح الطلاب دورات تكوينية في المؤسسات وحسب اختصاصاتهم، هذا هو في صالح المؤسسة أكثر ما هو في صالح الجامعة وحتى يتسنى للطلاب ربط كل ما هو أكاديمي بأرض الواقع.

آفاق البحث :

- من خلال دراستنا التي عالجت دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة المعلومة المالية، ما يسعنا أن نتقدم لمن أراد دراسة الموضوع، أو له اهتمام خاص به الاهتمام بالجوانب التالية:
- توسيع عينة الدراسة وشملها لكل الأفراد داخل الحقل المحاسبي (أساتذة أكاديميين مثلاً) .
- التطرق إلى نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية واستحداث أحدث النظم

قائمة المراجع



قائمة المراجع:

أولاً: الكتب باللغة العربية:

1. إبراهيم الجزراوي، عامر الجنابي "،أساسيات نظم المعلومات المحاسبية"،دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، 2009.
2. الحسان عطا الله احمد،"نظم المعلومات المحاسبية"،دار اليازوري العلمية للنشر، عمان ، 2013.
3. خالد جمال الجعرات،"معايير التقارير المالية الدولية"، ط/01،دار إثراء للنشر، عمان، 2008.
4. طارق عبد العال حماد، محمد كمال أبو عوجة "،الطرق المحاسبية والتقارير المالية"،الدارالجامعية، القاهرة، 2011.
5. فياض حمزة رملي،" نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة"، مدخل معاصر لأغراض ترشيدالقرارات الإدارية، الأبادي للنشر والتوزيع، السودان.
6. قاسم عبد الرزاق محمد، تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية، دار الثقافة للنشر والتوزيع،الطبعة الثانية، عمان-الأردن، 2006.
7. قاسم عبد الرزاق محمد ،نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان ن-الأردن، 2003.
8. مؤي د راضي خنفر وغسا ف فلاح المطارنة، تحليل القوائم المالية، ط/ 1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان ن- الأردن، 2006.
9. الهوبيتي قاسم إبراهيم، السقا زياد يحيى،"نظام المعلومات المحاسبية"، كلية الحدباء الجامعة،وحدة الحدباء للطباعة والنشر، العراق، 2003.
10. يوسف قريشي وإلياس بن ساسي، التسيير المالي (الإدارة المالية)، ط/1، دار وائل للنشر، عمان، 2006.

ثانيا: المذكرات:

1. بن فرج زوينة، المخطط المحاسبي البنكي بين المرجعية المنطقية وتحديات التطبيق، مقدمة لنيل شها دة دكتوراه علوم في العلوم الاقتصادية، 2014، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس- سطيف.
2. بوركاب مصطفى، إبراهيم لافي، " نظام المعلومات المحاسبي وأثره على جودة القوائم المالية،"مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم علوم مالية ومحاسبة، تخصص محاسبة وتدقيق، جامعة ألكلي محند أولحاج، 2014/ 2015.
3. بولجنيب عادل، دور المعايير المحاسبية الدولية في تحسين جودة المعلومة المالية (دراسة حالة مؤسسة ALEMO الخروب ولاية قسنطينة)، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة قسنطينة 2، (2013/ 2014).
4. سارة مدفوني، "اثر استخدام نظام معلومات المحاسبي على جودة القوائم المالية في المؤسسة الإنتاجية"، رسالة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر، قسم العلوم التجارية، تخصص محاسبة ومالية، العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي بن مهيدي ، ام البواقي.
5. صبايحي نوال، "الإفصاح المحاسبي في ظل معايير المحاسبة الدولية وأثره على جودة المعلومة"، رسالة ماجستير، قسم العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3، (2010/ 2011).
6. طرشي خلود، "كيفية استخدام نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة وأثرها في جودة المعلومة المحاسبية"،مذكرة شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبية، جامعة بسكرة، 2019.
7. عبد الرزاق حسن الشيخ، "دور حوكمة الشركات في تحقيق جودة المعلومة المحاسبية وانعكاساتها على سعر السهم"، دراسة تطبيقية على شركات المساهمة المدرجة في بورصة فلسطين، رسالة ماجستير، قسم المحاسبة والتمويل، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة.
8. عبيدلي عصام، دشاش، عبد القادر، "دور نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في جودة القوائم المالية"، دراسة ميدانية لعينة من المحاسبين ومحافظي الحسابات في الجنوب الشرقي لقترة فيفري-ماي 2017، رسالة ماجستير، فرع العلوم التجارية، تخصص دراسات محاسبية وجبائية معمقة، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة ورقلة، 2017.

9. قاعدو عدنان محمد محمد، "دراسة وتقييم نظام المعلومات المحاسبية الالكترونية في الشركات الفلسطينية دراسة تطبيقية على شركات المساهمة في محافظات غزة"، مذكرة ماجستير في 77 المحاسبة والتمويل، قسم المحاسبة والتمويل، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية - غزة، فلسطين، 2007..

10. هوارى أم كلثوم، "دور نظام المعلومات المحاسبى في تفعيل المحتوى الإعلامى الكشوف المالية"، فى البيئة المحاسبية الجزائرية، رسالة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث (ل.م.د)، قسم العلوم التجارية، تخصص دراسات محاسبية وجبائية معمقة، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة ورقلة.

ثالثا: المجلات

1. روتال عبد القادر، "جودة مخرجات نظام المعلومات المحاسبى وأثرها على كفاءة سوق الأوراق المالية"، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، العدد الاقتصادى-30(1)، جامعة زيان عاشور بالجلفة، 2007.
 2. عطا الله احمد الحسينان، نظم المعلومات المحاسبية، علاقة نظم المعلومات المحاسبية بالحاسوب ، ebookcollections(EBSC0host)، جامعة الخليج العربى، الطبعة رقم 943970، 2019/06/ 01.
 3. قريشى خير الدين، رجم خالد، حروز نور الهدى، "تقييم مدى مساهمة نظام المعلومات المحاسبى فى جودة القوائم المالية"، دراسة حالة عينة من محافظى الحسابات والمحاسبين فى الجزائر، الجريدة العالمية للاقتصاد وإدارة الأعمال، جامعة ورقلة-الجزائر، العدد 2، 2019، ص258.
 4. محمد أحمد إبراهيم خليل، " دور حوكمة الشركات فى تحقيق جودة المعلومات المحاسبية وانعكاسها على سوق الأوراق المالية"، مجلة الدراسات والبحوث التجارية، العدد الأول، كلية التجارة، مصر، العدد الأول، 2007.
- رابعا: مواقع إلكترونية:
1. يوتيوب، القناة من أجلك، التعليم المفتوح، "نظم المعلومات المحاسبية"، اللقاء الرابع، كلية التجارة، د/محمود غريبة، 2016/ 07/ 03.

الملخص:

تهدف هذه الدراسة الى إبراز دور نظام المعلومات المحاسبي في ضمان جودة القوائم المالية وبشكل أدق جودة المعلومة المحاسبية الواردة بالقوائم المالية باعتبارها أداة لعرض المعلومة المحاسبية وإن جودتها تكمن في جودة المعلومة المحاسبية، ولتحقيق ذلك تم توزيع 36 استمارة استبيان على مختلف موظفي مصلحة المحاسبة لمؤسسة سونلغاز ب ولاية مسيلة وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها اتفاق المحاسبين والأفراد داخل الحقل المحاسبي من كفاءة وفعالية نظام المعلومات المحاسبي داخل المؤسسات الاقتصادية ودوره الهام في ترشيد القرارات، بالإضافة إلى كون المعلومات المحاسبية المستخرجة من نظام المعلومات المحاسبي تتمتع بالخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية مع معايير المحاسبة الدولية مما ينعكس إيجابا على جودة القوائم المالية ومصدقيتها ويساهم في رضا كل من مستخدمي القوائم المالية.

الكلمات المفتاحية: نظام المعلومات المحاسبي، جودة المعلومة المحاسبية، القوائم المالية.

Abstract:

This study aims to highlight the effect of the accounting information system on the quality of the financial statements or more precisely, on the quality of the accounting information inside the financial statements, since as the financial statements are just a tool for presenting the accounting information and its quality is the quality of the accounting information, and to achieve that the questionnaire was used. As a main tool for gathering information, in addition to reviewing several previous studies related to the subject, it may represent the independent variable in the accounting information system, which we have evaluated in terms of its inputs, its operating methods for data, and up to its outputs, while the dependent variable has been in the accounting information that we have By measuring its quality through its availability on the qualitative characteristics of accounting information.

The accounting information extracted from the accounting information system has the qualitative characteristics of the accounting information (except for the prediction characteristic) and is consistent with international accounting standards, which is reflected in the quality of the financial statements and contributes to the satisfaction of both internal and external users of the institution's financial statements.

Key Words: accounting information system, Quality of accounting information, financial statements.